

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2396- الأحد 29 صفر 1444هـ - 25 من سبتمبر (أيلول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

خطة إعلامية عربية موحدة لفضح مخططات إسرائيل في القدس

الملكية الفكرية.. استراتيجية لدعم خطط الإصلاح الاقتصادي

أسرع دليفري في مصر.. «بنت»

«حوار خاص»

25 مليونًا ينتظرهم عام دراسي مختلف

إحنا التلامذة

«ملف العدد»

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

داخل العدد















إلى القارئ العزيز

ليست مسكنات وليست حلولا مؤقتة، ولكن أرادت الدولة المصرية وبتوجيهات القيادة السياسية منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية البلاد، وضع قواعد أساسية للنهوض واستراتيجية شاملة للدولة كما يجب أن تكون فى الملفات كافة.

استراتيجية طموحة تهدف إلى التنمية المستدامة ووضع مصر بمكانتها التي تليق بها لخدمة الأجيال القادمة ومثلما كان العمل فى قطاعات الإسكان والطرق والصناعة وكافة الملفات المهمة كان العمل جنبا إلى جنب فى القطاع التكنولوجي والبحث العلمي.

وقد شارك الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، فى الاحتفالية الكبرى، التي أقيمت تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمناسبة إطلاق مصر للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وقام رئيس مجلس الوزراء بالتوقيع على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية إيذانا بالإعلان عن إطلاقها رسميا.

استراتيجية الدولة المصرية تهدف إلى رسم خريطة لصعود مصر لتعود إلى ريادة المنطقة والعالم، والاهتمام بملف الملكية الفكرية من شأنه تعظيم الاستفادة من البحث العلمي فى كل القطاعات على مستوى الدولة بما يدعم الاقتصاد الوطني وتشجيع الباحثين على الابتكار وتقديم أفكار جديدة للتطوير فى مختلف المجالات وخطوة توثيق جديدة نحو التقدم الرقمي.

نقلة نوعية على كافة المستويات وتماشيًا مع أهداف الجمهورية الجديدة رؤية مصر ٢٠٣٠ وهى الأجندة الوطنية التي أطلقت فى فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات.





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

«المركزي» في مواجهة التحديات

الأسبوع الماضى ومع اقتراب موعد انعقاد لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي، شهد الفضاء الإلكترونى والساحة الإعلامية سيلاً من التوقعات، خاصة بعد إعلان مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى رفع الفائدة 75 نقطة، اتبعه العديد من الدول خاصة فى المنطقة العربية ومنطقة الخليج، وذلك فى مواجهة موجة التضخم العالمي. قرار الاحتياطى الفيدرالى رفع سقف توقعات الخبراء بقرار المركزى المصرى وتحدث العديد منهم عن أن قرار لجنة السياسات النقدية لن يخرج عن قرار واحد وهو زيادة سعر الفائدة. فيما كان هناك عدد قليل جدًا من الخبراء هم من يتبنون وجهة النظر التى تدعو إلى تثبيت سعر الفائدة فى ظل التحرير المحكم لسعر الصرف، وانخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار بالإضافة إلى خروج الأموال الساخنة من السوق وتمتعه بالاستقرار.

ليأتى قرار لجنة السياسات النقدية، الخميس الماضـي، مخالفًا لتوقعات الكثيـر مبقيًا على سـعرى عائد الإيداع والإقـراض لليلة واحدة، وسـعر العملية الرئيسـية للبنك المركزى عند مستـوى ١١,٢٥، ١٢,٢٥٪، ١١,٧٥٪ علـى الترتيـب، كمـا تم الإبقاء على سـعر الائتمان والخصم عند مستوى ١١,٧٥٪.

كما قـرر البنك المركزى المصرى زيادة نسـبة الاحتياطـى النقـدى التـى تلتـزم البنـوك بالاحتفـاظ بهـا لدى البنك المركـزى المصرى لتصبـح ١٨٪ بـدلاً من ١٤٪، وسيسـاعد هذا القرار فى تقييد السياسة النقدية التى يتبعها البنك المركزي.

ورأت لجنة السياسة النقدية أن أسعار العائد الأساسـية الحالية مع زيادة نسبة الاحتياطى النقدى التى تلتزم البنوك بالاحتفاظ بها لدى البنـك المركـزى المصري، تتسـق مـع تحقيق هدف اسـتقرار الأسـعار على المدى المتوسط وسـتواصل اللجنة تقييم تأثيـر قراراتها على توقعـات التضخم وتطـورات الاقتصاد الكلى علـى المدى المتوسـط، آخذة فـى الاعتبار أنه لا يـزال أثـر قراراتها السـابقة برفع أسـعار العائد الأساسـية بمقدار ٣٠٠ نقطة أسـاس خـلال مارس ومايـو من العـام الحالى ينتقل إلى الاقتصاد، أما فيما يخص معدل التضخم المسـتهدف للبنـك المركزى والبالـغ ٧٪ (+ ٢ نقطة منوية) فى المتوسـط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢، فإنه من المتوقع وبشكل مؤقت ارتفاع معدلات التضخم عنه.

(1)

لم يأت قرار لجنة السياسـات النقدية بتثبيت سـعر الفائـدة مـن فـراغ، لكنـه جـاء نتيجة دراسـات متعمّقـة للسـوق ومتابعـة دقيقـة لتحركات الاقتصاد العالمى سلبًا وإيجابًا وكذا الاقتصاد المحلى ومدى تأثره بموجة التضخم العالمي.

فاللجنـة المكوّنـة من محافظ البنـك المركزى ونائبيـه وأربعـة مـن أعضـاء مجلـس إدارة المركـزي، تسـتهدف اسـتقرار الأسـعار هـو الهدف الرئيسى للسياسة النقدية الذى يتقدم على غيره من الأهداف.

وبناءً عليه يلتزم البنك المركزى المصرى – فى المدى المتوسـط – بتحقيق معدلات منخفضة للتضخم تسـاهم فى بناء الثقة، وبالتالى خلق البيئـة المناسـبة لتحفيـز الاسـتثمار والنمـو الاقتصادي؛ وذلك وفـق قانون البنك المركزى رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠.

وهذا يعد أحد التحديات التى يواجهها البنك المركزى فـى ظل موجة تضخـم عالمى جارفة يقابلهـا محـاولات البعض لاسـتغلال الأزمة العالميـة، ومـا ألقتـه مـن تبعـات وآثـار على الاقتصـاد المحلي، ما بين محترفى التربّح من الأزمات ومروّجى الشائعات والتى تعد إحدى أقـوى الأدوات تأثيرًا على الاقتصاد لأى دولة فى العالم.

الأمـر الذى يجعـل لجنة السياسـات النقدية أمـام تحـد كبيـر قبـل اتخـاذ أى قـرار من قراراتهـا، والتـى تعلنهـا وفق الموعـد المحدد لها والمنشـور علـى الصفحة الرسـمية للبنك المركـزي، والـذى حـدد يـوم الخميـس كل ٦ أسـابيع معلنًـا جدول اجتمـاع اللجنة حتى نهايـة العام، وليس كما يحاول البعض الترويج له عن أن المركزى المصرى اسـتهدف بإصدار قراراته النقدية يوم الخميس لتمريرها.

ولم يدرك هؤلاء من محترفى ضرب الثقة بين المواطن والدولة، أن لجنة السياسات النقدية، هـى إحدى لجان البنـك المركزى الذى منحت القانون ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠ الاستقلال التام فى اتخاذ القرارات.

(2)

كما أن اللجنة تبنى قرارها وفق رؤية شـاملة للأوضاع الاقتصادية، ودراسات حول السوق المحلى والعالمي.

وأكـدت اللجنـة أنهـا تتابـع عـن كثـب كل التطورات الاقتصاديـة العالمية والمحلية ولن تـتردد فـى اسـتخدام كل أدواتهـا النقديـة لتحقيق هدف اسـتقرار الأسـعار على المدى المتوسـط، كمـا أن أسـعار العائـد الحاليـة تعتمد بشـكل أساسى على معدلات التضخم المتوقعة وليس المعدلات السائدة.

فعلـى الصعيـد العالمـي، تراجعـت توقعات النشـاط الاقتصـادى نتيجـة آثـار الأزمـة الروسـية الأوكرانيـة.. وفـى ذات الوقـت، اسـتمرت البنـوك المركزية فـى الخارج فى تقييـد السياسـات النقدية عـن طريق رفع أسـعار العائد وخفض برامج شراء الأصول لاحتواء ارتفاع معدلات التضخم فى بلادهم، وقـد انخفضـت الأسـعار العالمية لبعـض السلع الأساسية نسـبيًا مثل البترول، نتيجة الانخفاض فى الطلب بسبب توقعات الركود العالمي.

أمـا علـى الصعيـد المحلـي، تشـير البيانات المبدئيـة إلـى أن النـاتج المحلـى الإجمالـى الحقيقى سـجّل معدل نمو قدره ٣,٢٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢، مسجلاً معدل نمو بلـغ ٦,٦٪ خلال العام المالـى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٠،



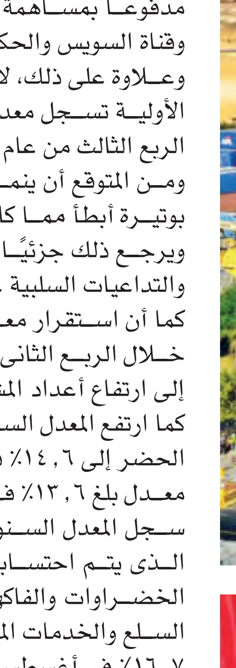


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لا بد للحكومة أن تنتبه لما يحدث فى السوق الموازية للنقد الأجنبي التى يحركها أباطرة يستهدفون دائمًا جنى مزيد من الأموال على حساب الدولة بل لا يتورّعون أن يكونوا إحدى أدوات قوى الشر





مقارنة بـ ٣,٣٪ خلال العام المالى السابق له.
وقد جاء النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى وفقًا للبيانات التفصيلية للتسعة أشهر الأولى من العام المالى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٠ مدفوعًا بمساهمة القطاع الخاص بشكل أساسي، وعلى الأخص مساهمة كل من قطاع الصناعات التحويلية غير البترولية، السياحة وكذا التجارة.

وفى الوقت ذاته، جاء النمو فى القطاع العام مدفوعًا بمساهمة كل من قطاع البترول، وقناة السويس والحكومة العامة.

وعلاوة على ذلك، لا تزال بعض المؤشرات الأولية تسجل معدلات نمو موجبة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢.

ومن المتوقع أن ينمو النشاط الاقتصادى بوتيرة أبطأ مما كان متوقعًا من ذى قبل، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حالة عدم اليقين والتداعيات السلبية على الصعيد العالمي.

كما أن استقرار معدل البطالة عند٧,٢٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢، يرجع إلى ارتفاع أعداد المشتغلين وقوة العمل.

كما ارتفع المعدل السنوى للتضخم العام فى الحضر إلى ١٤,٦٪ فى أغسطس ٢٠٢٢ من معدل بلغ ١٣,٦٪ فى يوليو ٢٠٢٢، وكذلك سجل المعدل السنوى للتضخم الأساسي- الذى يتم احتسابه باستبعاد مجموعة الخضراوات والفاكهة الطازجة وكذلك السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريًا- ١٦,٧٪ فى أغسطس ٢٠٢٢ من ١٥,٦٪ فى يوليو ٢٠٢٢.

ويرجع الارتفاع فى المعدل السنوى للتضخم منذ بداية عام ٢٠٢٢ بشكل أساسى إلى صدمات من جانب العرض، وعلى الأخص ارتفاع الأسعار العالمية للسلع، وعلى الرغم من ارتفاع المعدلات السنوية للتضخم، إلا أن المعدلات الشهرية سجلت نسبًا أقل مقارنة بأعلى مستوياتها المسجلة خلال شهرى مارس وأبريل ٢٠٢٢.

(3)

لقد جاء قرار لجنة السياسات النقدية بتثبيت سعر الفائدة، فى الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة حزمة من الإجراءات بناءً على التوجيهات الرئاسية بشأن تسهيل الإفراج الجمركى على البضائع والسلع، مما سيجعل السوق أكثر مرونة ويقطع الطريق على تجار الأزمات بزيادة المعروض، وهو ما أشار إليه عمرو خضر، رئيس شعبة تجار الورق وأصحاب المطابع، من أن حزمة الإجراءات الاستثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات، وتخفيف الأعباء عن المستثمرين والمستوردين، سوف تؤدى إلى انخفاض أسعار الورق خلال شهرين.

كما ستشهد قطاعات أخرى حال تنفيذ الحكومة لتلك الإجراءات حالة من الاستقرار فى الأسعار أيضًا، بل قد يؤدى ذلك إلى انخفاض الأسعار وانخفاض حجم التضخم.

لكن يبقى هناك دور مهم للحكومة عليها القيام به فى مواجهة تجار الأزمة، الذين يساهمون بشكل كبير فى زيادة الأسعار دون مبرر بعد أن انتشر فى السوق المحلى مصطلح غريب وهو «سعر المنتج بالساعة»، رغم أن هؤلاء قاموا باستيراد تلك السلع منذ فترة وحرصوا على تخزينها لتعطيش السوق واستغلال الأوضاع لجنى مزيد من الأموال، غير مبالين بأى شيء سوى أنفسهم، وهو ما يستوجب على الأجهزة الرقابية الضرب على أيديهم بيد من حديد وفق ما حدده القانون.

فليس من المعقول أن تصدر الحكومة (وزارة التموين) القرار رقم ٣٣٠ لسنة ٢٠١٧ بشأن إلزام المنتجين بتدوين الأسعار على جميع المنتجات، وإلا ستتم مصادرة تلك السلع والبضائع؛ وقد تم العمل بالقرار فى ٢٠١٨/١/١، إلا أن السوق لم ينفذ ذلك ويشهد تلاعبًا كبيرًا من التجار بالأسعار لجنى مزيد من المكاسب نظرًا لضعف العقوبة التى نصت على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات، ولا تزيد على خمسين جنيهًا أو بإحدى هاتين العقوبتين من خالف أحكام القرارات التى تصدر بإعلان الأسعار والأجور.

على الجانب الآخر لا بد للحكومة أن تنتبه لما يحدث فى السوق الموازية للنقد الأجنبي، خاصة أن تلك السوق يحركها أباطرة يستهدفون دائمًا جنى مزيد من الأموال على حساب الدولة، بل لا يتورّعون أن يكونوا إحدى أدوات قوى الشر للمضاربة على النقد الأجنبي، بل إن البعض منهم يستهدف تلك الأموال قبل دخولها إلى مصر مثل تحويلات المصريين فى الخارج.

لقد جاء قرار تثبيت سعر الفائدة للمرة الثالثة، وإدارة تحرير سعر الصرف منذ تولى حسن عبد الله قائمًا بأعمال محافظ البنك المركزي، تأكيدًا على أن المركزى المصرى يعمل على مواجهة التحديات برؤية علمية واحترافية فى التنفيذ.

وجهات نظر مختلفة

ما حدث خلال الفترة الأخيرة وقبيل إعلان لجنة السياسات النقدية لقرارها من تباين فى وجهات النظر بين الخبراء حول قرارها وكأنه محاولة لإملاء قرار عليها، أمر يستوجب منا التوقف عنده قليلاً خاصة أن المرحلة الحالية تتطلب من الخبراء أن تكون رؤاهم مبنية على دراسات معمّقة ومرتكزة على بيانات مدققة وليست مجرد استنتاجات يحاول البعض تصديرها لمتخذى القرار.
فحسنًا فعلت لجنة السياسات النقدية لما اتخذته من قرار بشأن تثبيت سعر الفائدة، وننتظر أن يكون لذلك أثر واضح على الأسعار.

القومي للتغذية: تغيرات جذرية فى الوجبات المدرسية

كتب- محمد الدوي

قالت الدكتورة جيهان فؤاد، مدير المعهد القومي للتغذية، إن المعهد يعمل وفق رسالة تهدف إلى توفير غذاء صحي وآمن لكل مواطن، بداية من وضع الاستراتيجيات الغذائية المصرية، مشيرة إلى أن الطريقة غير الصحية فى التغذية هي السبب الرئيسي فيما يعانيه كافة دول العالم من أنيميا وسمنة وغيرها من أمراض غذائية.

وأضافت أنه خلال العام الماضي حدث تغير جذري فى شكل الوجبات المدرسية المقدمة للطلبة فى المدارس.

وتابعت أن وجود مجمع ضخم، متمثل فى شركة سايلو، التابع لجهاز الخدمات الوطنية للقوات المسلحة، هو مستوى ثاني خالص من التعبئة والنظافة بأنواع معينة مدعمة بـ١٣ نوعا من المغذيات الدقيقة المهمة للطلاب بأشكالها المختلفة، بالإضافة لوجود مشروبات كالعصائر الطبيعية أو الألبان.


د. جيهان فؤاد

4

مليارات جنيه أرباح الشركة الشرقية للدخان «إيسترنكومباني» خلال العام المالي الماضي، حيث أعلنت الشركة عن تراجع أرباحها بنسبة ٦٪ خلال العام المالي الماضي ٢٠٢١- ٢٠٢٢، وكشفت المؤشرات المالية للشركة تحقيق صافى ربح بلغ ٤,٠٣ مليار جنيه خلال الفترة من يوليو حتى يونيو ٢٠٢٢، مقابل أرباح بلغت ٤,٢٨ مليار جنيه فى الفترة المقارنة من العام المالي الماضي.



%98

من التمويل المتاح لمشروعات التكيف يأتى من الموارد العامة للحكومات، هذا ما قالته الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، مشيرة إلى أن ٢٪ فقط يأتي من خلال القطاع الخاص، وهو ما يظهر الفجوة الكبيرة فى التمويل المتاح لهذه النوعية من المشروعات، وفقا للتقديرات الحالية.


اللواء خالد فودة

أتوبيسات بالكهرباء لنقل ضيوف مصر فى «COP 27»

تستقبل مدينة شرم الشيخ 260 حافلة صديقة للبيئة تعمل بالغاز الطبيعي والكهرباء تتمتع بمستوى صفر انبعاثات لنقل ضيوف مصر خلال انعقاد مؤتمر«COP 27»، وذلك للحد من استعمال الكربون الناتج من وقود السيارات الضار بالبيئة.

وتفقد اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، خط سير الحافلات واستقل ومرافقوه أحد الأتوبيسات، وأشار العميد حسن فخري الحو، مدير إدارة المرور بجنوب سيناء إلى أن هناك 200 محطة مخصصة لعدد 260 أتوبيسا، واستمع المحافظ لشرح موجز عن تلك الحافلات حيث تتمتع هذه الأتوبيسات بمواصفات متميزة ومستوى رفاهية وجودة عالية، بالإضافة إلى تمتعها بمستوى صفر انبعاثات، فضلاً عن وجود واي فاي وشواحن للهواتف المحمولة، وشاشات عرض داخلية، ومرايات إلكترونية للسائق، ومنحدر مؤهل لصعود ذوي الهمم وأماكن مخصصة لهم داخل الأتوبيسات، كما يوجد نظام تنبيه السائق من الركاب بأماكن النزول، وكذلك عدد 6 كاميرات (3 داخلية و3 خارجية)، ومزودة بأجهزة إلكترونية تشمل أنظمة معلومات الركاب، وأكد فوده أنه سيتم إطلاق تطبيق يساعد المستخدم للتعرف على خطوط سير الحافلات وأقرب أتوبيس لمقر تواجده والمدة الزمنية المقدرة لوصوله، بالإضافة إلى توفير نظام الدفع؛ إما نقدا أو من خلال كارت زكى يتم شحنه والدفع من خلاله.

إشادة دولية بتطور القطاع الزراعي فى مصر

أشادت منصة «كوارتز أفريكا»، المعنية بشؤون التنمية المستدامة فى إفريقيا، بتبنى الحكومة المصرية بالتعاون مع جهات دولية عدة، مبادرات تعتمد على التقنيات الحديثة لدعم المزارعين فى مواجهة آثار التغير المناخى، التى تشمل خدمات التنبؤات الجوية وتقديم المشورة حول سبل الرى الحديث، واستخدام الأسمدة، وإنتاج محاصيل تلبى احتياجات السوق.

وحسب تقرير للمنصة، أطلقت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عام ٢٠١٣، بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى وبتمويل من «صندوق التكيف»، مبادرة لبناء أنظمة أمن غذائى تتسم بالمرونة فى جنوب مصر، وتقدم للمزارعين عبر تطبيق على الهواتف الذكية خدمات تنبؤات الطقس لمدة تصل إلى ٥ أيام وتوصيات تتعلق برى وتسميد الأراضى وغيرها من المبادئ التوجيهية للتكيف مع التغيرات المناخية، بحسب نوع المحصول وموقع الزراعة وموعد الزراعة.

ولفت التقرير إلى أن وزارة الزراعة المصرية، أطلقت فى عام ٢٠١٦ مشروع الاستثمارات الزراعية المستدامة وسبل المعيشة (SAIL)، بتمويل من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (IFAD)، بمساحة إجمالية ٩٠٠ فدان، ويعتمد المشروع نظام الإنذار المناخى المبكر حيث يزود المزارعين المشتركين فى النظام بمعلومات عن حالة الطقس بلغة بسيطة من خلال خدمة الرسائل القصيرة (إس أم إس).

وزير الصناعة: طفرة فى معدلات التبادل التجاري بين مصر وقطر

كتب- محمد العوضي

قال المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، إن هناك توافقا فى الرؤى بين مصر وقطر بشأن أهمية تعظيم الاستفادة من المقومات الصناعية والتجارية الهائلة للبلدين وترجمتها لمشروعات مشتركة تسهم فى الارتقاء باقتصاديهما، وتلبي طموحات وآمال الشعبين الشقيقين، لافتاً إلى أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الأسبوع الماضي للدوحة إلى جانب زيارة الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر للقاهرة نهاية شهر يونيو الماضي ساهمتا فى بدء صفحة جديدة للعلاقات المصرية القطرية والانتقال بها إلى آفاق أرحب.

وأوضح الوزير أن الوزارة أعدت حصرًا بكافة القطاعات الصناعية التي تمتلك فيها مصر ميزات تنافسية مع مراعاة الميزة النسبية لكل محافظة، حيث يمكن للمستثمر الأجنبي الاسترشاد بهذا الحصر للوقوف على المقومات التي يحتاجها لبدء مشروعه الجديد بالسوق المصري وتحقيق أقصى استفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة فى مختلف أرجاء الجمهورية، لافتاً إلى استعداد الوزارة التام لتقديم كافة أنواع الدعم للشركات القطرية المستثمرة بالسوق المصرى وتذليل كافة العقبات التي تواجهها لتشجيعها على التوسع فى الاستثمارات الحالية وضخ استثمارات جديدة بالسوق المصري فى المستقبل القريب.

م أحمد سمير


د. عمرو طلعت

قبل قمة المناخ.. نت فنادق شرم الشيخ آخر سرعة

أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الانتهاء من رفع كفاءة سرعات الإنترنت بالمنشآت الفندقية بمدينة شرم الشيخ، استعدادا لاستضافة مؤتمر الأطراف الـ27 لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ «COP 27» فى نوفمبر المقبل.

ولفت الوزير إلى انتهاء أعمال رفع كفاءة سرعات الإنترنت بالكامل لعدد 47 منشأة فندقية، ومن المقرر الانتهاء من جاهزية 53 منشأة فندقية المتبقية خلال الأسبوعين المقبلين.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار لمتابعة الموقف التنفيذى لآخر مستجدات الأعمال الخاصة بتنفيذ مشروعات التحول الرقمى، التى تأتى فى إطار بروتوكول التعاون المشترك، الذى تم توقيعه بين الوزارتين فى نوفمبر 2020، بشأن تطوير البنية التكنولوجية لوزارة السياحة والآثار، والتى يأتى من بينها مشروعات ميكنة الخدمات السياحية، ونظام إدارة النظم الجغرافية، وربط وتغطية المواقع الأثرية والمتاحف بخدمة الإنترنت.



لأول مرة.. «كومبروسر تكييف» صنع فى مصر

محمد العوضي

كشفت مصادر أن شركة ريتشى التايوانية بصدد إنشاء مشـروع لإنتاج كومبروسر التكييف فى مصر، بالتعاون مع مجموعـة العربـي باسـتثمارات إجمالية تبلـغ ٣٣ مليون دولار وبطاقـة إنتاجية تبلغ ٦ ملايين كباس سـنويًا، حيث من المخطط بدء الإنتاج الفعلى خلال عام ٢٠٢٤.

المشروع الجديد سيتم إقامته بالمنطقة الصناعية بكوم أبو راضي، بمحافظة بني سويف على مساحة ٦٠ ألـف متـر مربع، مشـيراً إلى أن حجـم الإنتاج المبدئـي للمشـروع يبلـغ ٢ مليون وحـدة يصل إلى ٦ ملايين وحدة فى غضون ٥ سنوات.

المشـروع يسـتهدف تلبيـة احتياجـات السـوق المحلي وتصدير ٥٠٪ من الإنتاج للأسـواق الإقليمية والعالمية بالاسـتفادة من المميـزات التفضيلية التي تتيحها اتفاقيات التجارة الحرة.

182

مليون دولار قيمة شحنة مخدرات ضخمة صادرتها السلطات الأسترالية، حيث كشفت الشرطة الفيدرالية الأسترالية على موقعها الإلكتروني الرسمي عن مصادرة شـحنة مخدرات ضخمة تصل قيمتها السوقية إلى حوالي ١٨٢ مليون دولار أسـترالى كانت مخبأة فى شحنة قهوة، وكانت تحتوى على ٢٠٠ كيلو جرام من مخدرات الميثامفيتامين و٦ كيلوجرامات من الكوكايين.

148

مليون دولار حجم صادرات العنب المصرى فى شهر واحد، حيث شهدت الصـادرات المصرية من العنب ارتفاعـًا ملحوظًا فى الفترة الأخيرة، وبلغت القيمة الإجمالية لصادرات العنب الطازج نحو ١٤٨ مليونًا و٩٩٣ ألف دولار فـى شـهر يونيو الماضي، بينما كانت نحـو ١٢١ مليونًا و٦٨٩ ألف دولار فى شهر يونيو عام ٢٠٢١، بزيادة بلغت ٢٧ مليونًا و٣٠٤ آلاف دولار.

قبل العام الدراسي.. الإسكندرانية يقبلون على شوادر «كلنا واحد»

كتبت - سماح عطية

شـهدت شـوادر مبـادرة «كلنـا واحـد» للمسـتلزمات الدراسية بالإسـكندرية، إقبالا كبيرا من المواطنين، حيث تنتشر تلك الشوادر فـى جميع أحيـاء المحافظة، وذلـك فى إطار توجيهـات القيادة السياسـية لدعـم المواطن البسـيط، وتقديم جميع المسـتلزمات بأسعار مخفضة تصل إلى ٣٠٪.

جديـر بالذكر أن وزارة الداخلية قد أعلنت عن إطلاق فعاليـات المرحلة الـ٢٣ من مبادرة (كلنا واحد)، تحت رعايـة رئيس الجمهورية، اعتبـارًا من أول سـبتمبر ولمدة شـهر، وذلك بمناسـبة قرب بداية العام الدراسـى الجديد (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)؛ لتوفيـر كل المتطلبـات المدرسـية (أدوات مدرسـية – زى دراسـى – أحذيـة)، بأسـعار مخفضـة عـن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪، مع الاستمرار فى توفير كل السـلع الغذائيـة وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلـى ٦٠٪، وذلك بالتنسـيق مع مختلف قطاعـات الـوزارة ومديريات الأمـن علـى مستوى الجمهورية، حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة بالمنافذ.

كمـا تم التنسـيق مـع كبـرى الشـركات والسلاسـل التجارية للمشـاركة فى المبادرة؛ لتوفير كل المتطلبات المدرسـية، ومع مديريات الأمن على مسـتوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض تنسـيقاً مع منتجـى ومصنعى الزى المدرسى وأصحاب المكتبات الكبرى وعرضها للبيـع من خلال (سـيارات متحركـة – منافذ ثابتـة – معـارض) تحت إشـراف وتأمين من أجهزة المديرية.

توجيهات «الهجان» قبل بداية العام الدراسي

كتب - صفوت محروس

وجـه اللواء عبد الحميـد الهجان، محافـظ القليوبية، مدير مديريـة التربية والتعليم سـماح إبراهيم، بضـرورة الانتهاء من رفع كفاءة وصيانة المدارس قبل العام الدراسي الجديد والتأكيد على سـلامة وكفاءة الأبواب والشبابيك ولمبات الإضاءة والمراوح الجانبية وأسلاك الكهرباء المكشوفة وتثبيت البوابات الحديدية جيداً وعدم تواجد زجاج مكسـور والانتهـاء من أعمال النجارة والسـباكة وعمل عزل تام لأماكن الصيانة أو البناء عن الأماكن المتواجـد بها الطلبـة والتأكيد علـى ضرورة انضبـاط العملية التعليمية داخل المدارس والانتهاء من تسـليم الكتب المدرسـية، مؤكـدا علـى تواجد عمالـة كافية داخل المـدارس وعدم تأخير مرتبات العمالة الموسمية.

كما وجـه المحافظ أيضا عيد عبد الله مدير مديرية التموين بمتابعـة اسـتمرار العمل فـى معارض أهـلا بالمـدارس لتوفير المسـتلزمات والأدوات المدرسـية والبيع بأسـعار مخفضة لرفع المعانـاه عن المواطنين، بالإضافة إلى التأكيد على مراجعة توافر السلع الأساسـية بمنافذ البيع الثابتة والمتحركة وجمعيتي داخل المحافظة والتأكيد على تكثيف الحملات وضبط الأسعار.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة ومناقشة عـدد مـن الملفـات والتوجيهـات الهامـة والمشـروعات الجاري تنفيذها.

محمد شاهين: «الليلة واللي فيها» من أفضل المسلسلات التي قدمتها

كتبت - سارة رفعت

أعـرب الفنـان محمد شـاهين عن سعادته بالمشاركة فى مسلسل «الليلـة واللـي فيها»، الـذي حقق صدى جماهيريا كبيرا بعد عرض الحلقات الأولى منه.

وقـال شـاهين، إن ردود الفعل التي جاءته أشادت بالعمل والقصة، مشـيرًا إلـى أن العمـل مختلـف عـن مـا قدمه مـن قبل، حيـث جمع بين الإثـارة والغموض والرعب فى بعض المشـاهد، مضيفا أنـه يعتبـر «الليلـة واللـي فيهـا» مـن أفضـل المسلسـلات التـي قدمها خاصة بعد مشـاركته فى عمل من إخراج هاني خليفة.

وعن دوره فى العمل، أوضح أنه يقـوم بـدور زوج الفنانة زينة الذي يتعـرض للخيانـة من قبـل زوجته ويحـاول التقـرب لهـا وإصـلاح حياتـه، ولكـن علاقتهمـا تنقلـب رأسـا علـى عقـب، لافتـا إلى أن الحلقـة الأخيرة ستشـهد العديد من المفاجآت.

وأكـد محمـد شـاهين أن مشـاركته فـى مسلسـل «سوتس بالعربي»، والنجاح الذي حققـه، وضع على عاتقه صعوبة فى اختيـار أعماله المقبلة.

المهندس طارق الملا

شبكة رقمية موحدة لمنظومة التكرير فى مصر

كتب - صلاح النصيري

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إنه يتم حاليًا ربط منظومة التكرير فى شبكة موحدة من خلال الهيئة المصرية العامة للبترول تدار رقميًا.

وأكد أهمية الإسراع بتنفيذ المشروعات التوسعية بالشركات، وفقًا للبرامج الزمنية المحددة ووضعها على الإنتاج لتقليل كميات الاستيراد وتعظيم الفوائض التي يتم تصديرها.

جاء ذلك فى تصريح له خلال انعقاد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام (العامرية والإسكندرية للتكرير والبتروكيماويات المصرية)، لاعتماد نتائج أعمال العام المالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وأكد وزير البترول أن تطوير منظومة تكرير البترول، وكذلك صناعة البتروكيماويات، بدأ منذ عام ٢٠١٦ من خلال الرؤية الكلية لبرنامج التحديث والتطوير، الذي تم إطلاقه بالتزامن مع تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي بمصر، ومن ثم فقد حقق ذلك نتائجًا متميزة بدأت تظهر جليًا فى نتائج أعمال الشركات عامًا بعد الآخر.



الغرف التجارية: تراجع كبير في أسعار الورق خلال الترم الثاني


عمرو خضر

أكد عمرو خضر، رئيس شعبة الورق بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن أسعار الورق ستنخفض بعد قرابة الشهرين، أو من المؤكد خلال الترم الدراسي الثاني، حيث إن أسعار الحاويات إذا كانت تكلفتها حوالي ١٠٠٠٠ دولار ستنخفض إلى ٥٠٠٠ دولار نتيجة دخول مراكب جديدة عن طريق الشحن البحري.

وقال خضر إن حجم استهلاك السوق المصرية من ورق الكتابة والطباعة حوالي ٤٥٠ ألف طن سنويًا، وحجم الإنتاج حاليًا من ١٢٠ إلى ١٢٥ ألف طن، وهذه هي الأرقام الفعلية، وأن البيئة الاستثمارية فى مصر تسمح وتشجع على الاستثمار فى قطاع الورق، مطالبًا المستثمرين سواء المصريين أو من الدول العربية والأوروبية وفى كل دول العالم بالاستثمار فى مصر وإنشاء مصانع للورق.

وأشار إلى أن الدولة حاليًا وفى هذا العهد بالتحديد تطالب بزيادة الإنتاج والاستثمار.


اللواء محمد الشريف

10

مراكز للعلاج الطبيعي أعلنت وزارة الصحة والسكان، عن تطويرها وافتتاحها بالوحدات الصحية ومستشفيات محافظات جنوب سيناء، والغردقة، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والدقهلية، والوادي الجديد، خلال شهر أغسطس الماضي، وذلك ضمن خطة الدولة للارتقاء بجودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى

21

مليار دولار هي إجمالي تحويلات المصريين العاملين فى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، عن تطور هذه التحويلات، خلال العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، بينما كانت نحو ١٨,٨ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة زيادة بلغت نحو ١١,١٪.

مسابك كوم الناضورة.. خطر يطارد الإسكندرانية

حذرت أصوات سكندرية عديدة من خطورة الإبقاء على مسابك صهر المعادن فى منطقة كوم الناضورة التابعة لحى غرب الإسكندرية، ما يتطلب التدخل على الفور من المحافظ اللواء محمد الشريف، ووزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد لنقل المسابك إلى خارج المنطقة السكنية.

وقال المحاسب محمد مجدى عفيفى، رئيس حزب الأحرار الدستوريين، إن المسابك تمثل خطرًا داهمًا، ففى اللبان والجمرك تحديدا يوجد ٢٤٢ مسبكا لصهر المعادن، وصدر بحقها قرار نقل منذ ٢١ سنة وحتى الآن مازالت المسابك تنفث سمومها وأبخرتها القاتلة الناتجة عن صهر المعادن المختلفة، لتصيب الصحة العامة فى مقتل دون أن يتحرك أحد.

وأشار عفيفى إلى أن فصول الأزمة بدأت منذ ٢١ عامًا حينما أوصى محلي الجمرك بنقل هذه المسابك، إلى منطقة «مرغم» بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي الذي وافق على منح أصحاب المسابك قروضًا للنقل إلى مدينة السباكين.

مصـري يعيد زراعة أشجار اختفت منذ أيام الملك فاروق

قرر مهندس زراعي محافظة الشرقية عمل تجربة مهمة جدا، وهى زراعة فواكه ومحاصيل استوائية من خلال الصوب الزراعية، إذ تعتبر الفواكه الاستوائية من أجمل الفواكه، وأنتج محاصيل؛ مثل البن والجرافيولا، والجوافة السمراء والفراولة.


م. محمد عطية

المهندس محمد عطية، ابن محافظة الشرقية، نقل فكرة جديدة مختلفة بالطموح والإصرار، وذلك من شرق آسيا إلى محافظة الشرقية، وهي زراعة أنواع نادرة من الفواكه الاستوائية، كما أعاد زراعة أشجار اختفت منذ زمن الملك فاروق.

وقال عطية إن المجال عندنا بالوراثة، مهنة والدي وجدي، تخصصنا فى قطاع الفواكه الاستوائية، وبدأنا فى عمل إكثار بذور بعض الأصناف ونجحت الطريقة وتوسعنا، وبدلا من زراعة ١٠ أصناف، أصبحنا نزرع العديد من الأصناف، وكل فترة نحاول زيادة زراعة أصناف جديدة؛ لأن الأرض فى مصر أصبحت صالحة، وبخاصة مع تغير المناخ، ومن نيوزيلندا حصلنا على أغلى شجرة التي يخرج منها أغلى عسل فى العالم.

أحمد عيسى

27 سبتمبر.. دخول المتحف القومى للحضارة بنص الثمن

قرر أعضاء مجلس إدارة هيئة المتحف القومى للحضارة المصرية، برئاسة أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، منح تخفيض ٥٠٪ على أسعار تذاكر دخول المتحف للمصريين يوم ٢٧ سبتمبر الجارى فى إطار المشاركة فى احتفال الوزارة بمرور ٢٠٠ عام على فك رموز الكتابة المصرية القديمة ونشأة علم المصريات.

جاء ذلك خلال ترؤس وزير السياحة والآثار لأول اجتماع لمجلس إدارة هيئة المتحف القومي للحضارة ، بعد توليه مهام منصبه وزيراً للسياحة والآثار.

شارك فى الاجتماع، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وعمرو القاضى، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى.

ووجه الوزير الشكر لأعضاء المجلس على ما يبذلونه من جهد ويقدمونه من وقت بما يُسهم فى دعم أعمال المتحف، مؤكداً أن استمرار التعاون سوياً سيحقق أفضل النتائج المرجوة وأهداف متزايدة للانطلاق بهذا الصرح العظيم إلى آفاق رحبة.

سامر المصري: كنت خايف من «ستيليتو»

كتبت- شيماء مكاوى

أكد سامر المصري أنه كان متخوفا من تجربة الاشتراك فى مسلسل «ستيليتو» لأنه من المسلسلات الطويلة والممتدة.

وأوضح قائلا: أحب التمثيل لأنها مهنة حرة، ولا أريد أن أتحول إلى موظف عبر الالتزام بعمل طويل



وممتد الحلقات، لكن المسلسل جميل والشخصية جاذبة، رغم التعب والمجهود الذي بذلناه».

ويقول إن «كل ممثل هو فى مكانه، ونحن منسجمين مع بعضنا في التصوير وخارجه، والكاستينج ذكي ولمّاح، فى حلقات تطرح الحياة اليومية ومجرياتها والأحداث التي تمرّ بها الشخصيات».

أما عن دوره فى العمل فيقول إن «لؤي» الشخصية التي يقوم بها يحب زوجته لكنه وصل إلى مرحلة روتين وملل، وعندما ضجر من الحياة الزوجية، ظهرت فى حياته صبية أصغر من زوجته وأحلى منها فانساق وراءها. وفى رحلة الانسياق هذه، لم يتجرد من إنسانيته، إذ ظل نصف قلبه عند زوجته نايلة ونصفه الآخر عند حبيبته ميرا، فوقع بين نارين، والسؤال، هل سيطل على الحب الأول أو ينتقل إلى الحب الجديد؟.



وزير الدفاع يشيد بتصدى قوت حرس الحدود لمحاولات استهداف الأمن القومى

د. نسرين مصطفى

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزيـر الدفاع والإنتاج الحربى عددًا مـن مقاتلى قوات حرس الحـدود، وذلك بحضور الفريق أسـامة عسـكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

وقـدم اللـواء أح عماد يمانـى، قائد قوات حـرس الحدود الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة على الدعم، الذى توليه لقـوات حرس الحـدود وتزويدها بأحدث الأسـلحة والمعدات والوسائل التكنولوجية المتطورة بما يمكنها من تنفيذ كل المهام، التى توكل إليها للدفاع عن أمن الوطن وسـلامة أراضيه عبر مختلف النقاط والمنافذ الحدودية، وأكد أن رجال قوات حرس الحدود سـيظلون دائماً فى أعلـى درجات اليقظة والجاهزية مستعدين للزود بالروح والدم؛ لتبقى راية الوطن عالية خفاقة.

أعقـب ذلـك عـرض فيلم تسـجيلى تنـاول أبـرز الجهود والنجاحـات، التى حققتها قـوات حرس الحدود على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية للدولة خلال الفترة الماضية.

وقـام القائـد العام للقوات المسـلحة بتكـريم المتميزين من رجال قوات حرس الحدود تقديرًا لجهودهم وتفانيهم فى أداء المهـام والواجبات المكلفين بها، إلى جانـب نجاحاتهم المتتالية فى ضبط العديد من عمليات التسـلل والتهريب عبر الحدود الممتدة على كل الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وأشـاد الفريق أول محمد زكى بالجهـد الذى يبذلونه فى تأمـين الحـدود علـى كل الاتجاهـات الاسـتراتيجية للدولة والتصـدى للمهربـين والمتسـللين والعناصـر الإجرامية، التى تسـتهدف الإضرار بالأمن القومىالمصرى، وأدار القائد العام للقوات المسـلحة حوارًا مع مقاتلى قوات حرس الحدود تناول خلالـه تطورات الأوضـاع فى المنطقة والتحديـات المطروحة علـى السـاحتين الإقليميـة والدولية، وطالـب مقاتلى حرس الحـدود بالحفـاظ علـى روحهم المعنويـة العاليـة والاهتمام بالتدريب المسـتمر والمحافظة على الأسـلحة والمعدات لتبقى القـوات المسـلحة علـى قلب رجـل واحـد يضحـون بالغالى والنفيس للدفاع عن استقرار الوطن وسلامة أراضيه.

وفـى ختام اللقـاء، تم التقاط صورة تذكاريـة جماعية مع فريق كرة القدم لنادى حرس الحدود الصاعد للدورى الممتاز، كما تم التقاط صورة تذكارية مع قادة وضباط حرس الحدود وتفقـد القائـد العام للقوات المسـلحة معرضـا لقوات حرس الحدود؛ للاطمئنان على منظومة التأمين والتسـليح الحديثة والمركبات والوسائل المستخدمة بقوات حرس الحدود، كما تم عـرض بعض المضبوطات والأحراز، التى نجحت قوات حرس الحدود بضبطها خلال الفترة الماضية.

.. ويعرب عن اعتزازه بعلاقات الشراكة مع الهند

التقـى الفريق أول محمـد زكى، القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى براجناث سـينج، وزيـر الدفاع بجمهورية الهند والوفـد المرافـق له، و تناول اللقاء مناقشـة عدد مـن الموضوعات ذات الاهتمـام المشـترك فى ضوء مجـالات التعاون العسـكرى ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والهندية .

وأعرب القائد العام للقوات المسـلحة عن اعتزازه بعلاقات الشراكة، التـى تربط القوات المسـلحة المصريـة والهندية فـى مختلف المجالات العسـكرية، وأكـد حرص القيـادة العامة للقوات المسـلحة علـى زيادة أواصر التعاون فى مختلف المجالات العسكرية لكلا البلدين الصديقين.

كمـا أعرب وزير دفاع جمهورية الهند عن تقديره الكامل لدور مصر الفاعل فى محيطها الإقليمى والدولى، وتمنى أن تشهد المرحلة القادمة دعم آفاق جديدة لمجالات التعاون العسكرى لكلا البلدين.

ووقـع وزراء دفـاع البلدين مذكرة تفاهم فى مجال التعاون العسـكرى تضمنت أهم الأنشـطة، التى تسعى القوات المسـلحة للبلدين؛ لتدعيمها خـلال المرحلة المقبلة، وقـد حضر اللقاء وتوقيع مذكـرة التفاهم الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة المصرية والهندية والسفير والملحق العسكرى الهندى بالقاهرة.





بمشاركة «المعز»..
ختام التدريب البحرى المصرى الفرنسى «كليوباترا 2022»

اختتمت فعاليات التدريب البحرى المشترك المصرى الفرنسى (كليوباترا – ٢٠٢٢) بمشاركة الفرقاطـة المصرية سـجم (المعز) وعناصر من القوات الخاصة البحرية المصرية والفرنسـية، الـذى تم تنفيـذه خـلال الأيام الماضيـة بالمياه الإقليمية الفرنسية.

تضمـن التدريـب العديـد مـن المحاضرات النظريـة والبيانـات العملية، كمـا تم التدريب على أعمـال الاسـتطلاع البحـرى، واعتراض الأهداف المعاديـة، ومكافحـة التهديدات غير النمطية، كذلك تم تنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشـتبه بها، وتنفيذ عدد من تشكيلات الإبحـار (نهارى/ ليـلى)، والتدريب على تبادل الطائرات على أسطح القطع البحرية المصرية والفرنسية.

وقد شـهد اللواء بحرى أح أشـرف إبراهيم عطـوة، قائد القوات البحريـة، يرافقه الفريق أول بيير فانديـة، قائـد القـوات البحريـة الفرنسـية المرحلـة الختامية للتدريب.

أثناء تفقده لاختبارات القبول بالأكاديمية والكليات العسكرية
الفريق أسامة عسكر يؤكد مبدأ المساواة والنزاهة للمتقدمين

تفقد الفريق أسـامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة مراحل انتقاء الطلبة المتقدمـين للقبـول للأكاديميـة والكليـات العسـكرية بالكليـة الحربيـة وذلـك لمتابعة مراحل سـير الاختبـارات المختلفـة لاختيار أفضل العناصر المؤهلة علميا وبدنيا ونفسيا؛ لنيل شـرف الانضمام للأكاديميـة والكليات العسكرية.

وتابع رئيس أركان حرب القوات المسـلحة نتائـج الموقـف الحالـى لاختبـارات القبول والتنسـيق بواسـطة مديـر الكليـة الحربية، أعقـب ذلـك المرور علـى دورة العمـل داخل مكتـب التنسـيق، ومراحـل الكشـف الطبى للطلبـة المتقدمـين للالتحـاق، واختبـارات اللياقة البدنية والسباحة وقفزة الثقة.



وناقش الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة عـددا من الطلبة فى أسـلوب تنفيـذ الاختبـارات المختلفـة، التى خضعـوا لها خـلال مختلف المراحـل، وأكد تحقيـق مبدأ المسـاواة والشـفافية والنزاهة لكل المتقدمين.

وفى ختـام الجولة التفقديـة، وجه رئيس أركان حرب القوات المسلحة الشكر للقائمين والمشـرفين علـى الكليـة الحربيـة ومكتـب التنسـيق ومـا يقومـون به من جهـد يضمن تحقيـق مبدأ المسـاواة والشـفافية والنزاهة لكل الطلبة المتقدمين.



شرايين التنمية..
توجيهات رئاسية بسرعة الانتهاء من شبكة الطرق بالدلتا


تامر عبدالفتاح

جاءت التوجيهات الرئاسية بسرعة الانتهاء من كل الأعمال فى شبكة الطرق بالدلتا خلال العام القادم، وذلك نظراً لأهميتها وكونها شرايين للتنمية تخدم مواطنى وأهالى المحافظات والمدن والقرى المحيطة، فضلاً عن مساهمتها الحيوية فى عملية التنمية وتسهيل حركة التجارة وربط التجمعات العمرانية والصناعية والزراعية، إلى جانب تعزيز سلاسة التحركات للمواطنين واختصار زمن الرحلات بين محافظات الدلتا، وذلك بالتناغم والتكامل مع مبادرة «حياة كريمة»؛ لتطوير قرى الريف المصري.

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعا تناول متابعة «الموقف التنفيذى لعدد من مشروعات وزارة النقل، واستعرض الفريق كامل الوزير جهود تطوير منظومة السكك الحديدية على مستوى الجمهورية بمختلف جوانبها، لاسيما الموقف التنفيذى والإنشائى الخاص بالخط الأول لشبكة القطار الكهربائى السريع (العين السخنة/ العلمين/ مرسى مطروح)، الذى يمتد بطول ٦٦٠ كم وتعمل فى إنشائه عدد ١٥٠ شركة بحجم عمالة حوالى ١٠٠ ألف عامل فى مختلف التخصصات.

كما عرض الوزير فى ذات السياق مستجدات التعاون مع المجموعة الألمانية «دويتشه بان»؛ لإدارة وتشغيل القطار الكهربائى السريع بخطوطه الثلاثة، حيث من المنتظر أن تنشئ شركة وطنية تحت مسمى «دويتشه بان مصر»، فضلاً عن قيام المجموعة الألمانية بنقل الخبرات عن طريق تدريب وتأهيل الكوادر المصرية من مهندسين وفنيين فى مقرات ومراكز المجموعة بألمانيا.

كما تم عرض الموقف التنفيذي؛ لإقامة محطة بشتيل الجديدة للسكك الحديدية وفقاً لأعلى المواصفات العالمية، التى ستساهم فى الارتقاء بالخدمات المقدمة لرواد قطارات الصعيد، فضلاً عن استعراض الجهود المستمرة لتطوير أسطول السكك الحديدية، خاصةً الجرارات الجديدة وتحديث تلك القديمة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن وزير النقل استعرض كذلك الموقف الإنشائى لعدد من الطرق والمحاور على مستوى الجمهورية، خاصةً شبكة الطرق والمحاور بين محافظات ومدن الدلتا، وكذلك الطريق الدولى الساحلى من بورسعيد إلى السلوم.

كما تم أيضا عرض عملية التطوير الجارية لمنظومة الموانئ على مستوى الجمهورية، خاصةً ما يتعلق بالموقف التنفيذى لمشروعات ميناء الإسكندرية الكبير، الذى يضم ميناء الدخيلة، وميناء المكس الأوسط، بما فيها ساحات البضائع والحاويات والمنظومة اللوجستية الخاصة بالميناء والأرصفة البحرية.

إنتاج الوقود الأخضر

وفى إطار جذب الاستثمارات الأجنبية، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس مجموعة «ميرسك» العالمية للنقل البحرى سورين سكو، بحضور الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، وهانى النادي، ممثل المجموعة فى مصر، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول التعاون المشترك مع مجموعة ميرسك العالمية لإنتاج الطاقة الخضراء والوقود النظيف للسفن.

> الرئيس السيسي يؤكد أهمية الدور الاستراتيجي للإعلام فى مساندة جهود الدول لتحقيق الاستقرار والتنمية

ووجه الرئيس السيسي بالبدء فى التعاون مع مجموعة ميرسك العالمية؛ لإنشاء شبكة وطنية متكاملة فى مصر لإنتاج وتوزيع الطاقة الخضراء والوقود النظيف للسفن، اعتماداً على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

ومن جانبه، أعرب رئيس مجموعة ميرسك العالمية عن تقديره لمسيرة التعاون المتد مع مصر من خلال هيئة قناة السويس، خاصة ما وصلت إليه الهيئة من تطور ومواكبة لأحدث التقنيات الحديثة وما تحققه من تطوير وتحديث مستمر لقناة السويس وبنيتها التحتية، مما يجعل مصر مؤهلة لتصبح المركز الرئيسى والمحورى لإمداد وتموين السفن بالوقود الأخضر فى المنطقة، مستعرضاً مخطط إنشاء مشروع لإنتاج الوقود النظيف للسفن فى مصر بقيمة استثمارات ١٥

رسائل الرئيس لوزراء الإعلام العرب

- الإعلام العربي عليه التحدث بلغة واحدة تساعد على مواجهة التحديات المشتركة
- التحريض على التدمير ليس بالرسالة الحضارية لبناء الأمم
- رسالة الدين هى التعمير والسلام والتنمية
- الكلمة من الإعلام هى أمانة ومسئولية كبيرة أمام الشعوب
- طرح القضايا المختلفة على الشعوب يجب أن يتم بشكل عميق وموضوعى ومدعوم بالحقائق
- تناول القضايا الوطنية وتعميق الوعى العام لدى الشعوب



مليار دولار، الذى سيوفر أكثر من ١٠٠ ألف فرصة عمل فى مختلف التخصصات.

مجمع صناعى متكامل

وفى مجال توطين الصناعة، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى، ببدء إنشاء مجمع صناعى متكامل؛ لتوطين إنتاج الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية لذوى القدرات الخاصة، بالتعاون مع الشركات الأجنبية العريقة فى هذا المجال؛ وذلك لدعم المواطنين من ذوى الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على الحياة اليومية بشكل طبيعى، كما وجه الرئيس السيسى بالتوسع فى تهيئة مرافق الدولة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، طبقاً للأكواد العالمية فى هذا المجال..

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس عبد الفتاح السيسى، لمتابعة جهود توطين صناعة الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية لذوى القدرات الخاصة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد استعراض جهود الدولة من خلال كل الأجهزة المعنية المختلفة؛ لوضع تصور شامل لإنشاء مجمع صناعى شامل للأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية فى مصر، وذلك وفقاً لأحدث المعايير التكنولوجية والطبية الدولية، حيث تم عرض نتائج الاتصالات، التى تمت مع مختلف الشركات العالمية، فضلاً عن الزيارات الميدانية الخارجية للاطلاع على أحدث الإمكانات فى هذا المجال سعياً نحو إقامة المجمع، من خلال عدة محاور رئيسية أهمها إنتاج مكونات عالية الجودة، ونقل التكنولوجيا، وتوطين الصناعة، وتعزيز البحث العلمى والتطوير، أخذاً فى الاعتبار أن المجمع من المقرر أن يشتمل على مجموعة من المصانع المتخصصة فى إنتاج مكونات الأطراف الصناعية، وأجهزة الشلل والجبائر، والمواد سابقة التصنيع، والكراسى المتحركة ومساعدات الحركة، والأحذية الطبية، ومنتجات السليكون.

تطوير قطاع التمريض

وفى إطار تطوير القطاع الطبي، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بوضع استراتيجية متكاملة لتطوير قطاع التمريض؛ لدعم وتدريب كوادر الرعاية الصحية بالتكامل مع جهود الدولة فى مجال الرعاية الصحية للمواطنين. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الاجتماع شهد متابعة مستجدات عدد من المبادرات المختلفة فى قطاع الصحة والرعاية الطبية، حيث وجه الرئيس بوضع استراتيجية متكاملة لتطوير قطاع التمريض لدعم وتدريب كوادر الرعاية الصحية، وذلك بالتكامل مع جهود الدولة فى مجال الرعاية الصحية للمواطنين.

الاستقرار والتنمية

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، إيمان مصر بأهمية الدور الاستراتيجي للإعلام فى مساندة جهود الدول لتحقيق الاستقرار والتنمية، وذلك من خلال تناول القضايا الوطنية وتعميق الوعى العام لدى الشعوب، مشيراً إلى وحدة الشواغل والتحديات المشتركة التى تواجه العالم العربي، الأمر الذى يستدعى قيام الإعلام العربى بالتحدث بلغة واحدة تساعد على مواجهة تلك التحديات، وأن يتم طرح القضايا المختلفة بشكل عميق وموضوعى ومدعوم بالحقائق من أجل البناء الواقعي والصحيح للعقل الجمعي والوجدان العربي، ومشدداً على أن الكلمة من الإعلام هى أمانة ومسئولية كبيرة أمام الشعوب،

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي وزراء الإعلام العرب بقصر الاتحادية.

وفيما يتعلق بمكافحة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية والتحريض، الذى تتعرض له مختلف الشعوب العربية، شدد الرئيس على أن الهدم لم ولن يكون رسالة حضارية، وأن القيم الدينية لا تقام على أنقاض الخراب والتدمير، لأن رسالة الدين هى البناء والتعمير والسلام والتنمية، وهو الأمر الذى لن يتحقق إلا بتوفير الأمن والاستقرار السياسى والمعنوى للشعوب، فى إطار مجال حضارى آمن.

وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن الوزراء المشاركين فى الدورة العادية (٥٢) لمجلس وزراء الإعلام العرب المنعقدة حاليا بالقاهرة، أعربوا عن تشرفهم بلقاء الرئيس، مشيدين بالإنجازات الملموسة، التى تشهدها مصر تحت قيادته على كل الأصعدة، سياسياً وتنموياً واقتصادياً واجتماعياً، التى تقدم نموذجا يحتذى به للأمة العربية فى التقدم والازدهار والرؤية المستقبلية؛ لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الدور المقدر لمصر كمركز ثقل للحفاظ على أمن واستقرار الوطن العربى بأكمله.

تعهدات المناخ

وألقى الرئيس عبدالفتاح السيسي كلمة عبر تقنية (الفيديو كونفرانس) أمام الاجتماع المغلق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ، أكد فيها أن تغير المناخ يظل التحدى الوجودى الأخطر، الذى يواجه كوكبنا وأن تداعياته تزداد تفاقمًا، يومًا بعد يوم، مع كل ارتفاع فى درجات الحرارة.

وأكد الرئيس ضرورة وضع تعهدات المناخ موضع التنفيذ لخفض الانبعاثات وبناء القدرة على التكيف وتعزيز تمويل المناخ الموجه للدول النامية.

وأضاف الرئيس: «منذ نحو عام مضى، شاركنا معًا فى هذا الاجتماع، فى إطار الإعداد لقمة المناخ فى المملكة المتحدة، واليوم، ونحن على بعد أسابيع قليلة، من قمة المناخ السابعة والعشرين، التى تستضيفها مصر فى شرم الشيخ».

وتابع الرئيس: «فإننا نجتمع مرة أخرى، فى ظل أحداث جرت على مدار العام الماضى تسببت فى أزمات سياسية، وتحديات فى الغذاء والطاقة وسلاسل الإمداد، طالت آثارها شتى أنحاء العالم».

وأوضح الرئيس السيسي أن هذه التحديات، تمثل ولا شك، أعباء إضافية على دولنا جميعًا، خاصة النامية منها إلا أن علينا دائمًا أن نعتد بالتقارير العلمية الموضوعية، التى تؤكد بشكل قاطع أن تغير المناخ يظل التحدى الوجودى الأخطر، الذى يواجه كوكبنا وأن تداعياته تزداد تفاقمًا، يومًا بعد يوم، مع كل ارتفاع فى درجات الحرارة.

وأضاف الرئيس: «إننى وإذ أتطلع إلى استقبالكم فى قمة المناخ، يومى السابع والثامن من نوفمبر القادم فإننى لعلى ثقة، أن اجتماعنا اليوم، سيخرج برسالة قوية، تمهد الطريق نحو تحقيق نتائج ملموسة فى شرم الشيخ».

وتابع الرئيس السيسي: «وأود هنا، أن أطرح عليكم رؤية مصر، لعناصر هذه الرسالة، التى تنتظرها شعوبنا من اجتماعنا اليوم:-

أولًا - إننا كمجتمع دولي، وبصرف النظر عن أى ظرف عالمي، أو خلاف سياسى لن نتراجع عن التزامات ارتضيناها، وتعهدات قطعناها على أنفسنا ولا عن سياسات انتهجناها، حققت بالفعل مكتسبات مهمة، فى مواجهة تغير المناخ.

ثانيًا - إننا كقادة للعالم، ندرك تمامًا، أن حجم الجهد المبذول، لا يفى بالمطلوب تحقيقه وأننا سنتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ تعهداتنا.

ثالثًا - إننا كمجتمع دولي، نعلم تمام العلم، حجم العبء الملقى على عاتق الدول النامية والأقل نموًا وحجم ما يتعين عليها مواجهته، للوفاء بتعهداتها المناخية، مع الاستمرار فى جهود التنمية، والقضاء على الفقر، فى ظل أزمتى غذاء وطاقة غير مسبوقتين وإننا نتعهد الدول المتقدمة منا بالإسراع من وتيرة تنفيذ التزاماتنا تجاه هذه الدول، بتوفير تمويل المناخ لصالح خفض الانبعاثات والتكيف، وبناء القدرة على التحمل سواء بالوفاء بتعهد الـ «١٠٠» مليار دولار وتعهد مضاعفة التمويل الموجه إلى التكيف أو بالإسراع من التوافق على هدف التمويل الجديد، لما بعد ٢٠٢٥.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي فى ختام كلمته: « أثق أنكم تتفقون معي، حول هذه الرؤية وأعلم أنكم ستأتون إلى شرم الشيخ، محملين بتطلعات وتوقعات شعوبنا جميعًا ولا يساورنى شك، أننا كقادة للعالم، سنرتفع إلى قدر المسئولية الملقاة على عاتقنا، لوضع هذه الرؤية موضع التنفيذ لكى لا تنظر إلينا الأجيال القادمة لتقول: «كانت لديكم فرصة فأضعتموها»،

وها نحن اليوم ندفع الثمن باهظًا».

إنشاء مجمع صناعى لتوطين إنتاج الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية لذوى القدرات الخاصة

توجيهات بوضع استراتيجية متكاملة لتطوير قطاع التمريض لدعم وتدريب كوادر الرعاية الصحية

التعاون مع «ميرسك» العالمية لإنشاء شبكة وطنية متكاملة لإنتاج وتوزيع الطاقة الخضراء والوقود النظيف للسفن



- تداعيات التغير المناخى تزداد تفاقما يوما بعد يوم مع كل ارتفاع فى درجات الحرارة
- يجب وضع تعهدات المناخ موضع التنفيذ لخفض الانبعاثات
- ضرورة بناء القدرة على التكيف وتعزيز تمويل المناخ الموجه للدول النامية
- قادة العالم يدركون تماما أن حجم الجهد المبذول لا يفى بالمطلوب تحقيقه
- العام الماضى شهد أحداثا تسببت فى أزمات سياسية وتحديات فى الغذاء والطاقة وسلاسل الإمداد
- أتطلع لاستقبالكم فى قمة المناخ بشرم الشيخ فى نوفمبر القادم

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الملكية الفكرية

سعدت كثيرًا بالدور الذى يقوم به المجلس الأعلى للإعلام، برئاسة الصحفى الكبير الأستاذ كرم جبر وعقده مؤتمر عن استراتيجية الملكية الفكرية، واستعراض الخطوط العريضة لأهدافها ومحاورها، التى تتفق مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأجندة المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو».

وهى فى الحقيقة خطوة مهمة تعبر عن اتجاه الدولة فى رعاية حقوق الملكية الفكرية فى مصر كأحد ركائز التنمية، والتى تحمى الفكر والإبداع والابتكار.

وقد حضر المؤتمر وزير التموين، وكذلك وزير التعليم العالى ووزير الصناعة والتجارة.. كل هذا فى إطار رؤية الدولة ٢٠٣٠، وما يجب أن يكون والتحديات، التى تواجهنا وأيضًا ما نتمناه وكيفية العمل عليه، مثل البرنامج الطموح للوصول بالصادرات المصرية إلى رقم مائة مليار دولار.

أهمية الملكية الفكرية

هى الضمانة الأساسية لحماية المبدع والمبتكر والمخترع فى جميع المجالات بإيجاد آلية لتسجيل العمل، سواء مصنفا أدبيا أو فنيا، أو اختراعا أو إضافة، سواء فى الصناعة والزراعة حتى فى التجارة وجميع تفاصيل الحياة أصبحت هى الملاذ والنظام الأساسى لتقدم الأمم.

بدون هذا الأمر تكون السرقات وضياع الحقوق وعدم جدوى التجديد والإضافة والبحث فى كل المجالات، ولما كانت الثورات والتنمية والتقدم الذى بدأ بمراحل ما قبل الثورة الصناعية فى أوروبا وكيف كانت تدار الأمور.

وكانت حماية براءات الاختراع وتسجيلها.. ليس هذا فقط وإنما تبنى هذا العمل إلى أن يخرج إلى النور مما ساعد فى تطور الصناعة وكل المجالات.

وهناك أمثلة كثيرة لتقدم دول تتبنى هذه الأمور فى عدة مجالات، فالتشجيع على البحث والابتكار من سنوات العمر الأولى، وخلق ثقافة لدى المجتمع بأهمية العلم والبحث والتطوير من مراحل التعليم الأساسى، وكيفية العمل الجماعى ونبذ الفردية، حيث إن ثقافة العمل الجماعى لها أكبر الأثر فى النجاح فهى تجميع للجهود وشحذ للهمم وتعليم ثقافة الحوار وتنمية المهارات وروح المنافسة.. من هنا نخلق الإبداع وننميه فى البيت والمدرسة والمجتمع.

أهمية وقيمة التعليم الفنى وكيف تكون مرحلة نهائية فى التعليم وتخريج متعلم فنى أو حرفى له دور فى المجتمع فمازالت نظرة المجتمع دونية لهذه المهن وأيضًا خريجى التعليم الفنى، وذلك على الرغم من أهمية منتج هذه المرحلة لخدمة المجتمع بل وتصدير هذه العمالة.

دور الدولة فى ثقافة الملكية الفكرية

ومن أهم الأدوار التى يجب أن تلعبها الدولة فى هذا المجال نشر ثقافة الملكية الفكرية، وأهميتها ومحاربة القرصنة والتزوير والنشر التجارى من خلال بيئة تشريعية حاضنة وقوانين تحمى هذه الصناعات والمبدعين فى كل مجال؛ مما يساعدهم على تنمية أعمالهم ومهاراتهم والحصول على مقابل هذا الإبداع؛ مما يحفز على الاستدامة، ومن هنا يرقى المجتمع.

كذلك وضع آليات لتنفيذ القانون على المخالف فى كل مجالات الملكية الفكرية، وأن يكون قانونا رادعا، وبه عقوبة تتناسب مع حجم الجُرم؛ حتى نردع من تُسول له نفسه القيام بمثل هذه الجريمة.. نعم فهى جريمة فى حق المبدع والمجتمع، ولا تشجع المبدع على الاستمرار مع إهدار حقوقه.

أيضًا بيان أن هذا المقرصن أو المزور يعرض مصر لغرامات على مستوى العالم من الدولة صاحبة العلامة التجارية وحقوق الملكية التى انتُهكت، وهنا يمكن تصنيفنا دولة غير حامية أو راعية للملكية الفكرية، خاصة أن مصر من أوائل الدول التى وقعت على العديد من الاتفاقيات الدولية ومنها «برث» وغيرها..

ولكن مازال هنا المشكلة الأكبر أن القانون الحالى صدر منذ عدة عقود وأصبحت العقوبة غير مناسبة أو رادعة؛ مما يغرى المقرصن على الاستمرار فى مخالفته.

هناك ثقافة أن الناشر الأجنبى غير موجود أيًا ما كانت صناعته أو تخصصه، وبالتالى فإنه لا يوجد رقيب.. قد يكون موجودا فى بعض الصناعات

متابعة..

أطراف العمل: ١- المبدع..... ٢- منتج..... ٣- متلقى..... ٤- تشريعات، لابد وأن يكون هناك دور وحماية لكل منهم، هذا ما أتمنى أن تقدمه هذه الاستراتيجية فهى حماية للمجتمع، ومحفز كبير على التنمية، وخلق منتج مصرى قادر على المنافسة من خلال إرساء واتباع النظم الدولية الحديثة فى هذا المجال.

التعامل الدولى.. تستطيع من خلال احترام ووجود نظام للملكية الفكرية، فتح آفاق كبيرة من خلال الشركات الكبرى للتعامل مع المنتج المصرى وحماية المخترع المصرى وحماية حقوقه.

عدم ضياع الكثير من الفرص التى تهدر بسبب غياب عقوبة رادعة وعدم وعى شراء المنتج السليم والأصلى، وهنا تكمن المشكلة إذن ليس البحث عن الأرخص، بل البحث عن المنتج الأصلى لضمان الجودة، وعدم حدوث أضرار على المستهلك نفسه أو الموزع أو المنتج أو المبدع.

إن البيئة الحاضنة تساعد على النمو والإنتاج والابتكار وهى مجموعة عناصر يجب أن نعمل عليها جميعًا بالتوازى.. وأعلم أن هناك لجنة عليا للملكية الفكرية فى مجلس الوزراء بدأت خطوات وبها خبرات ليست بالقليلة.

نريد مخرجات كثيرة أولها تعديل القانون وتنفيذه، والثانى تنفيذ وتبنى حملة إعلامية للملكية الفكرية ورفع ثقافة المجتمع فى هذا المجال.

ولن يتم ذلك إلا من خلال الدولة وأجهزتها، وشىء طيب أن تكون أول زيارة لرئيس «الوايبو» لمصر كأول دولة عربية وآمل أن يكون لها أثر على إلقاء الضوء فى أهمية هذا المجال ودور الدولة فيه من أجل تنمية مستدامة فى إطار خطة الدولة ٢٠٣٠.

من أهم الأدوار التى يجب أن تلعبها الدولة فى هذا المجال نشر ثقافة الملكية الفكرية وأهميتها ومحاربة القرصنة والتزوير والنشر التجارى

قرار البنك المركزى المصرى بتثبيت أسعار الفائدة يكشف عن توجه غير تقليدى فى مواجهة التطورات على صعيد الإجراءات التى تتخذها البنوك المركزية لكبح جماح التضخم، والرد على قرار الفيدرالى الأمريكى برفع الفائدة للمرة الخامسة على التوالي. استقبل مصرفيون وخبراء اقتصاد القرار بالإشادة والتأكيد على دوره فى تحقيق التوازن بين العرض والطلب والتعويم الكامل ومرونة العملة، كما يتفق مع توجهات الدولة نحو تعزيز فرص الاستثمار وزيادة معدلات التشغيل.

تثبيت الفائدة.. توجه غير تقليدي في مواجهة الأزمة

صفاء مصطفى

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الأخير يوم الخميس الماضى الإبقاء على سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى عند مستوى ١١,٢٥٪، ١٢,٢٥٪ و١١,٧٥٪ على الترتيب، كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١١,٧٥٪.

وبحسب بيان لجنة السياسة النقدية قرر البنك المركزى المصرى زيادة نسبة الاحتياطى النقدى التى تلتزم البنوك بالاحتفاظ بها لدى البنك المركزى المصرى لتصبح ١٨٪ بدلا من ١٤٪. وسيساعد هذا القرار فى تقييد السياسة النقدية التى يتبعها البنك المركزى.

وأضاف البيان أنها أخذت فى الاعتبار التطورات على الصعيد العالمى، والتى من أهمها تراجع توقعات النشاط الاقتصادى نتيجة آثار الأزمة الروسية الأوكرانية، وفى ذات الوقت، استمرار البنوك المركزية فى الخارج فى تقييد السياسات النقدية عن طريق رفع أسعار العائد وخفض برامج شراء الأصول لاحتواء ارتفاع معدلات التضخم فى بلادهم، كما تضمن التطورات بحسب البيان انخفاض الأسعار العالمية لبعض السلع الأساسية نسبياً، مثل البترول، وذلك نتيجة الانخفاض فى الطلب بسبب توقعات الركود العالمى.

نمو الناتج المحلي

وأوضحت لجنة السياسة النقدية فى بيانها أنه على الصعيد المحلي، تشير البيانات المبدئية إلى أن الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى سجل معدل نمو قدره ٣,٢٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢، مسجلاً معدل نمو بلغ ٦,٦٪ خلال العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢، مقارنة بـ٣,٣٪ خلال العام المالى السابق له. وقد جاء النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى وفقاً للبيانات التفصيلية للتسعة أشهر الأولى من العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ مدفوعاً بمساهمة القطاع الخاص بشكل أساسى، وعلى الأخص مساهمة كل من قطاع الصناعات التحويلية غير البترولية، السياحة وكذا التجارة. وفى ذات الوقت، جاء النمو فى القطاع العام مدفوعاً بمساهمة كل من قطاع استخراجات الغاز الطبيعي، وقناة السويس والحكومة العامة، وعلاوة على ذلك، ما زالت بعض المؤشرات الأولية تسجل معدلات نمو موجبة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن ينمو النشاط الاقتصادى بوتيرة أبطأ مما كان متوقعًا من ذى قبل. ويرجع ذلك جزئياً إلى حالة عدم اليقين والتداعيات السلبية على الصعيد العالمى.

وبحسب البيان ارتفع المعدل السنوى للتضخم العام فى الحضر إلى ١٤,٦٪ فى أغسطس ٢٠٢٢ من معدل بلغ ١٣,٦٪ فى يوليو ٢٠٢٢. وكذلك سجل المعدل السنوى للتضخم الأساسى – الذى يتم احتسابه باستبعاد مجموعة الخضروات والفاكهة الطازجة وكذلك السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريا – ١٦,٧٪ فى أغسطس ٢٠٢٢ من ١٥,٦٪ فى يوليو ٢٠٢٢. ويرجع الارتفاع فى المعدل السنوى للتضخم منذ بداية عام ٢٠٢٢ بشكل أساسى إلى صدمات من جانب العرض، وعلى الأخص ارتفاع الأسعار العالمية للسلع. وعلى الرغم من ارتفاع المعدلات السنوية للتضخم، إلا أن المعدلات الشهرية سجلت نسبا أقل مقارنة بأعلى مستوياتها المسجلة خلال شهرى مارس وأبريل ٢٠٢٢.

وأوضح البيان أنه فى ضوء هذه المعدلات، ترى لجنة السياسة النقدية أن أسعار العائد الأساسية الحالية مع زيادة نسبة الاحتياطى النقدى التى تلتزم البنوك بالاحتفاظ بها لدى البنك المركزى المصرى تتسق مع تحقيق هدف استقرار الأسعار على المدى المتوسط.

التوازن بين العرض والطلب

وأكدت سهر الدماطى الخبيرة المصرفية، على أن قرار تثبيت أسعار الفائدة أمر متوقع وأن البنك المركزى المصرى غير مرتبط بقرار الفيدرالى الأمريكى برفع أسعار الفائدة مثل باقى الدول العربية وخاصة الدول الخليجية.

وشددت على أن تثبيت سعر الفائدة يتيح الفرصة للوصول إلى التوازن بين العرض والطلب والتعويم الكامل ومرونة العملة، وأنها من هذا المنطلق تتوقع أن البنك المركزى من الممكن أن يتخذ قرارًا برفع أسعار الفائدة فى وقت لاحق وفقا لدراسة البنك المركزى لكافة الاعتبارات.

وأشارت الدماطى، إلى أن البنك المركزى يأخذ فى الاعتبار كافة التطورات العالمية المتعلقة بمعدلات التضخم.

زيادة الاستثمارات

ومن جانبه، أشاد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية بقرار البنك المركزى بتثبيت أسعار الفائدة، مؤكدًا أنه يعزز من فرص زيادة الاستثمارات، كما يساعد أيضا على الارتفاع التدريجى للدولار مما يسهم فى الرفع الآمن لسعر الدولار مقابل الجنيه، وإحداث التوازن المطلوب فى مؤشرات النشاط الاقتصادى لعبور تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

تخفيف الأعباء عن الدولة

ومن جانبها، شددت رضوى السويفى الخبيرة الاقتصادية، على أن قرار التثبيت لا يضيف أعباء جديدة على الدولة ويتفق مع توجه الحكومة نحو زيادة الاستثمارات ورفع معدلات التشغيل، وزيادة معدلات النمو، بعيدًا عن جذب الأموال الساخنة التى خرجت أغلبها مع بدء الحرب الروسية الأوكرانية.



رضوى السويفي: لا يضيف أعباء جديدة على الدولة ويتفق مع سياسات الحكومة لزيادة التشغيل وتشجيع الاستثمارات



سهر الدماطي: يتيح الفرصة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب والتعويم الكامل ومرونة العملة



معدلات انخفاض غير مسبوقة لقيمة سلة العملات الدولية تشهدها حاليا الأسواق العالمية نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأكرانية، وما يصاحبها من ارتفاعات قياسية فى أسعار الطاقة، وتداعيات السياسة النقدية للبنك الفيدرالى الأمريكى «المركزى الأمريكي» على العملات الدولية.

وكشفت بيانات رسمية، أن الجنيه الإسترليني انخفض 16% مسجلا أدنى مستوى منذ أربعة عقود، فيما تراجع الين اليابانى إلى أدنى مستوى له فى 24 عاما، واليورو سجل أدنى مستوى للانخفاض خلال 20 عاما، وتوقعات الركود فى ارتفاع على مستوى اقتصادات منطقة اليورو.

صفاء مصطفى

انخفاضات قياسية لليورو والإسترليني والين

العملات الدولية «تترنح» أمام الدولار!

وفى هذا السياق، أكد مصرفيون وخبراء اقتصاد، أن الانخفاضات التى يشهدها الجنيه المصرى حاليا تأتى انعكاسا لهذه التطورات، وأن سياسة الخفض التدريجى التى يطلقها البنك المركزى المصرى ضرورة لمعالجة التأثيرات السلبية للأزمات العالمية.. السطور التالية تلقى الضوء على كافة التفاصيل.

تراجع الجنيه الإسترليني

ذكرت وكالة بلومبرج الأمريكية، أن العملة البريطانية «الإسترليني» انخفضت حوالى ١٦٪ هذا العام، مرجعة السبب إلى زيادة قوة الدولار على نطاق واسع، مع استسلام جميع العملات الرئيسية تقريبًا للدولار.

وبحسب بلومبرج، انخفض الجنيه الإسترلينى لأدنى مستوى منذ ١٩٨٥ وسط غلاء المعيشة، وبحسب آخر التعاملات تراجع الجنيه الإسترلينى لأدنى مستوى له منذ نحو أربعة عقود، فيما تشير دلائل متزايدة على وجود ركود فى المملكة المتحدة، مع صعود قيمة الدولار.

وأضافت بلومبرج، أن الجنيه الإسترلينى انخفض بنسبة ١٪ ليصل إلى ١,١٣٥١ دولار، وهو أدنى مستوى له منذ ١٩٨٥، لافتة إلى أن الصفعة الأخيرة جاءت للاسترلينى من بيانات صدرت مؤخرا وأظهرت أن مبيعات التجزئة فى المملكة المتحدة، انخفضت بأسرع وتيرة خلال ثمانية أشهر، مع نهاية أغسطس الماضي، فيما أجبر تفاقم أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة وانخفاض ثقة المستهلكين على الحد من الإنفاق.

تقلبات سوق المال

أشارت تحليلات ديريك هالبيني، كبير محللى أسواق المال، أن بيانات مبيعات التجزئة التى صدرت مؤخرا عن الاقتصاد البريطانى سيئة، وتعد مؤشرا على المزيد من التراجع لسعر صرف الإسترلينى مقابل الدولار فى ظل ظروف زيادة تقلب سوق المال، لافتًا إلى أن هذا التراجع من المتوقع أن يستمر على مستوى غالبية العملات الدولية نتيجة لتفاقم الأزمات الاقتصادية المصاحبة لارتفاع معدلات التضخم الى مستويات غير مسبوقة بفعل ارتفاع أسعار الطاقة.

وأوضحت وسائل إعلام بريطانية بحسب بيانات إحصائية صادرة عن جهات رسمية فى المملكة المتحدة، أن انخفاض الجنيه الإسترليني، جاء مصحوبًا بتدهور التوقعات للاقتصاد البريطاني، وسط ارتفاع التضخم الذى تغذيه العقوبات المفروضة على روسيا، والتى أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وتداعيات التيسير الكمى فى عهد انتشار كوفيد١٩ «كورونا».

وكشفت أحدث الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية، أن اقتصاد



المملكة المتحدة نما بنسبة متواضعة بنسبة ٠,٢٪ فى يوليو ٢٠٢٢، بعد انخفاض بنسبة ٠,٦٪ فى الشهر السابق له.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية: بالنظر إلى الصورة الأوسع، كان الناتج المحلى الإجمالى ثابتًا فى الأشهر الثلاثة حتى يوليو مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة. وأن البيانات الصادرة عن مؤشر مديرى المشتريات لشهر أغسطس كشفت أن الاقتصاد البريطانى فقد زخمه، حيث انخفض مؤشر مديرى المشتريات التصنيعى والخدمات إلى ٤٩,٦ فى أغسطس من ٥٢,١ فى يوليو، وانخفض إلى أقل من ٥٠ - العلامة التى تفصل الانكماش والتوسع - للمرة الأولى منذ يناير ٢٠٢١.

استمرار ارتفاع التضخم

فى تصريحاته لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، ذكر كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين التجاريين، أن الأرقام أظهرت أن رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس ستتعامل مع اقتصاد يواجه خطرًا متزايدًا بحدوث ركود وتدهور سوق العمل وضغوط الأسعار المرتفعة المستمرة المرتبطة بالتكلفة الباهظة للطاقة.

وصرح بنك إنجلترا، بأن التضخم فى المملكة المتحدة قد يصل إلى ذروته بأكثر من ١٣٪ هذا العام.

وبحسب مراقبين يؤدى ارتفاع التضخم إلى زيادة الضغط على بنك إنجلترا لرفع أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس خلال الاجتماع الخامس على التوالى الذى شهد رفع أسعار الفائدة، وأنه على الرغم من ذلك، مع توقف النمو، من المرجح بشكل متزايد أنه إذا استمر بنك إنجلترا فى رفع أسعار الفائدة، فقد تقع المملكة المتحدة فى حالة ركود، هذا يعنى أن البنك يمكن أن يكون مقيدًا إلى أى مدى يمكنه رفع أسعار الفائدة، بمعنى أن هناك سقف لقدرة بنك انجلترا على رفع سعر الفائدة.

انهيار اليورو

وبحسب آخر أسعار التداول، سجل سعر اليورو انخفاضا كبيرا مقابل الدولار خلال الأشهر الأخيرة مسجلًا أدنى مستوياته منذ ٢٠ عامًا بسبب تعرضه لعدة أزمات أثرت على مستوياتها، فيما كان الدولار يتلقى مزيدًا من الدعم بسبب السياسة النقدية التى يطبقها الفيدرالى الأمريكى والتى تستهدف استمرار رفع سعر الفائدة خلال العام الجاري.

وبحسب تقارير صادرة عن وسائل إعلام عالمية، فإن مؤشرات المحنة والأزمات الاقتصادية تتضاعف فى جميع أنحاء أوروبا ، مع استمرار الحرب الروسية فى أوكرانيا، حيث تقوم بنوك الطعام فى إيطاليا بإطعام المزيد من الناس، ويرفض المسئولون الألمان أجهزة التكييف بينما يعدون خططًا لتقنين الغاز الطبيعى وإعادة تشغيل محطات الفحم، تتساءل مصانع الألبان عن كيفية تعقيم الحليب، وتطلب إحدى المرافق العملاقة إنقاذ دافعى الضرائب ، (وربما يأتى المزيد) فى ظل انخفاض اليورو إلى أدنى مستوى خلال ٢٠ عامًا مقابل الدولار ، وتوقعات الركود .

وبحسب تحليلات الخبراء، يعود السبب فى تراجع سعر اليورو أمام سعر الدولار، إلى مخاوف النمو العالمي، ومخاوف نقص إمدادات الطاقة إلى أوروبا، وكذلك مواصلة التوقعات برفع سعر الفائدة من قبل مجلس الاحتياطى الفيدرالي، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم الذى تعانى منه أوروبا حاليا .

وجدير بالذكر أن عبارة انهيار اليورو مقابل الدولار، استحوذت على اهتمام القراء فى جميع أنحاء أوروبا حتى أصبحت من الكلمات الأكثر بحثا على محرك البحث «جوجل».

انخفاض الين اليابانى

سجل الين اليابانى انخفاضا إلى أدنى مستوى له فى ٢٤ عاماً مقابل الدولار الأمريكى وسط تكهنات متزايدة بشأن فروق أوسع فى أسعار الفائدة بين اليابان والولايات المتحدة، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وانخفض الين اليابانى إلى أدنى مستوى منذ أغسطس ١٩٩٨ ، وبلغت قيمة الين مقابل الدولار ١٤٣,١٨ ين بحسب آخر الإحصاءات وأرجع مراقبون أسباب انخفاض الين إلى الاختلاف القوى فى نهج البنك المركزى اليابانى وبنك الاحتياطى الفيدرالى الامريكى إذ يواصل الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى رفع سعر الخصم، بينما يبقيه بنك اليابان عند مستوى سلبي.

انعاكس الأوضاع العالمية

يأتى انخفاض الجنيه المصرى انعاكسًا للأوضاع العالمية التى أدت إلى انخفاضات غير مسبوقة فى قيمة العملات الدولية الرئيسية، هذا ما أكده مصرفيون وخبراء اقتصاد.

وفى هذا الصدد أشار رئيس المعاملات الدولية فى أحد البنوك العاملة فى السوق المصرية، إلى أن اعتماد البنك المركزى على عملة معينة لمعدل أكبر عن عملة أخرى فى تمويل عمليات الاستيراد يكون له أبعاد أخرى وحسابات مختلفة منها درجة المخاطر المحتملة، وخاصة عملة اليورو والتى أصبحت ذات مخاطر مرتفعة بمعدلات غير مسبوقة.

وأشار إلى أن الانخفاض فى قيمة الجنيه يعود إلى التوترات الحالية على أثر تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها على العملات، لافتا إلى أن مصر تعتمد على عملة الدولار فى تمويل الاستيراد بشكل أكبر من اليورو أو غيره من العملات نتيجة حجم الطلبات المقدمة للواردات بالعملة الأمريكية، وهو ما يدفع الدول التى تتعامل معها مصر إلى تفضيل التصدير عبر هذه العملة، إلى جانب أن حجم الطلبات الآجلة المطلوبة من مصر تكون بالدولار بشكل أكبر عن أى عملة أخرى.

سلة العملات

وأوضح المصدر، أن البنك المركزى يعتمد على سلة من العملات المختلفة فى الاحتياطى النقدى لتجنب المخاطرة فى التركيز على استخدام عملة واحدة، مشيرا إلى أن الاعتماد على عملة معينة أكثر من الأخرى فى الاستيراد يتوقف على حجم الطلبات المقدمة من الاعتمادات المستندية لمدة من ٣ إلى ٦ شهور والطلبات الآجلة والعاجل.

ويتكون الاحتياطى النقدى بالبنك المركزى المصرى من سلة من العملات الأجنبية (الدولار واليورو، والجنيه الإسترليني، والفرنك السويسري، والين الياباني، واليوان الصينى بجانب بعض العملات العربية)، وفقا لموقع البنك المركزي.

الخفض التدريجى لقيمة الجنيه

أوضح د. فخرى الفقي، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن البنك المركزى يتجه حاليا نحو تطبيق سياسة سعر صرف تعتمد على الخفض التدريجى لقيمة الجنيه، وهو إجراء مطلوب لمعالجة الأوضاع الاقتصادية حاليا.

وأوضح د. الفقي، أن الخفض التدريجى يساعد المركزى للوصول للسعر العادل للجنيه طبقا لسياسة العرض والطلب مع نهاية العام الجاري، وذلك مع نمو موارد تدفقات النقد الأجنبي، وهو ما يجنب السوق المصرية حدوث صدمات سعرية وارتفاع التضخم.

وأضاف الفقي، أن موارد النقد الأجنبى بدأت فى التحسن الكبير، والتى تتضمن إيرادات قناة السويس، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، والصادرات، والاستثمار المباشر مما يعزز من قيمة الجنيه مقابل الدولار.



فاينانشال تايمز: مخاطر الركود وتدهور سوق العمل تتصدر أجندة رئيسة وزراء بريطانيا



د. فخري الفقي: الخفض التدريجي لقيمة الجنيه إجراء ضرورى لمعالجة التأثيرات العالمية

16%

انخفاضا للإسترليني وأكبر انخفاض لليورو خلال 20 عامًا والين الياباني عند أدنى مستوياته في 24 عاما



احتفلت وزارة المالية، قبل أيام، بإطلاق أول نموذج وطنى للموازنة التشاركية يضمن الشفافية والمشاركة والمساءلة المجتمعية، حيث تهدف الموازنة التشاركية إلى تحسين كفاءة الإنفاق العام من خلال التعاون وخلق حلقة وصل بين المواطنين والجهات المعنية، بما يجعل المواطن شريكًا أصيلاً فى عملية التنمية المستدامة وصنع القرارات فى عملية إعداد الموازنة على المستوى المحلي من خلال إدراجه في حل مشاكلها المجتمعية فى ضوء الموارد المحلية المتاحة، مما يعزز الشفافية ويعلي من رضا المواطن والتي هي أحد المحاور الأساسية في رؤية مصر 2030.



لضمان الشفافية والمشاركة والمساءلة

«الموازنة» فى حوار مجتمعي

رمضان أبو إسماعيل

«الموازنة التشاركية»، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، مبادرة تقوم الوزارة على تنفيذها من خلال وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية، وذلك عبر خطة تدريجية على مدار ٣ سنوات تهدف إلى تمكين ورفع قدرات كوادر فعالة واعية من المواطنين على قراءة وفهم وتحليل كل من موازنة وخطة المواطن وخطط وبرامج الحكومة، بالإضافة إلى تمكينهم من متابعة تنفيذ المشروعات المحلية والرقابة المجتمعية مما يؤدي إلى تحسين أحوال المواطن المصري.

مسيرة تبسيط المفاهيم

تحرص وزارة المالية على تبنى حوارات مجتمعية حول الموازنة؛ لتحديد أولويات الإنفاق العام، مستعينة فى ذلك بالعديد من الوسائل المتطورة والأدوات التفاعلية، التى تنتهجها وزارة المالية عبر وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية فى مسيرة تبسيط المفاهيم الموازنية، على نحو تجلى فى «موازنة المواطن»، ودمج مقترحات المواطنين عند إعداد مشروع الموازنة على المستوى المحلى، الذى انعكس فى مبادرة «الموازنة التشاركية».

وتواصل المالية، بحسب ما جاء فى كلمة د. معيط، خلال حفل إطلاق التجربة الوطنية للموازنة التشاركية الذى عقد بالفيوم بداية الأسبوع الماضى، جهود تمكين الشباب، وإشراكهم فى رؤية الدولة والسياسات المالية للإصلاح، مع تبني أي «مشاريع تخرج» لطلاب الجامعات تحقق أهداف الموازنة التشاركية، وأن مصر جاءت فى المرتبة الأولى بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى المشاركة المجتمعية وفقًا لتصنيف شراكة الموازنة الدولية لعام ٢٠٢١، بما يعد تتويجًا لتجربتنا الوطنية الخالصة فى هذا المضمار، التى تستهدف تعزيز مبادئ الشفافية والمشاركة والمساءلة المجتمعية، وتُلبى احتياجات المواطنين، وتُسهم فى بناء الثقة بين كل شركاء التنمية.

ويتزايد حرص الحكومة على تعميق التواصل المجتمعى، إدراكًا لأهمية تعزيز الوعى الوطني بحقيقة الأوضاع بمصر، وما تشهده من إنجازات غير مسبوقة، خاصة فى ظل حرب الشائعات التى تستهدف عرقلة مسيرة الاقتصاد القومى، وزعزعة ثقة المواطنين فيما تراه أعينهم من إنجازات ملموسة على أرض الواقع، لنؤكد مجددًا الأداء الفعلي الجيد للموازنة خلال العام المالي الماضي المنتهي فى يونيه ٢٠٢٢.

8 سنوات من الجهد

نجحت وزارة المالية، وفقا لـ «سارة عيد، رئيس وحدة

> **د. محمد معيط: الوزارة تتبنى حوارات مجتمعية حول الموازنة لتحديد أولويات الإنفاق العام**

الشـفافية والمشـاركة المجتمعية بالوزارة»، خلال ٨ سـنوات فى الوصـول لنموذج وطنـي للموازنة التشاركية يضمن الشـفافية والمشاركة والمساءلة المجتمعيـة، بالتعـاون مـع مجموعـة متنوعة من الخبـراء المحليـين والدوليـين، فضلًا عـن تقييم تجارب بعـض الدول فى مجال عمليـات الموازنة التشاركية، ويسهم هذا النموذج فى بناء الثقة بين كل شـركاء التنمية لتحسـين الانفاق العام، لتلبية احتياجـات المواطنين وتحسـين جـودة الخدمات العامة.

وتسـعى وحدة الشفافية والمشـاركة المجتمعية بـوزارة الماليـة إلـى ترجمة أفـكار الشـباب إلى واقـع ملمـوس فـى ميـدان العمـل الاقتصادى، وصقـل خبراتهم ونقل تجارب الوزارة إليهم حيث تسـتقبل الوحدة مجموعة من شـباب الخريجين بالجامعـات لتأهيلهـم ليكونـوا «سـفراء للتوعية الموازنية» تعزيزًا لأطر الشفافية والإفصاح المالى، على النحو الذى يؤهلهم لسـوق العمل والاستفادة من مشـروعات التخـرج الخاصة بهـم وتحويلها إلى مشـاريع اسـتثمارية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

وتهتم الوحدة، والكلام لـ «سارة عيد»، بتعريف طـلاب الجامعات بكيفية إعداد «موازنة المواطن» و«الموازنة التشـاركية» بطريقة مبسـطة لتعميمها ونشـرها بمختلـف المحافظات لتعميـق التواصل الفعال مع كل شـرائح المجتمـع، وأن هذه الجهود تأتـى فـى إطار الحـرص على رفـع الوعى بأهم خطط الحكومة والسياسـة الماليـة لـوزارة المالية حتـى يصبـح المواطـن شـريكًا أصيلًا فـى صنع القرارات فى عملية إعداد الموازنة على المسـتوى المحلى؛ بما يحقق الاستغلال الأمثل لموارد الدولة واسـتدامة الإصلاحات لتنعكس على جودة حياة المواطنين.

التجربة الأولى.. موازنة تشاركية

يرجع التطبيق الأول لفكرة الموازنة التشـاركية إلى عام ١٩٨٩ عندما اعلنت مدينة بورتو أليجري البرازيليـة عن تطبيقها الموازنة التشـاركية، التى كانت جزءًا من مجموعة برامج الإصلاح المبتكرة، التى استهدفت بها المدينة التغلب على اللامساواة الشـديدة فى مسـتويات المعيشـة، حيث كان ثلث سـكان المدينـة يقطنـون أحيـاءً فقيـرة منعزلـة بضواحي المدينة، ويفتقرون إلى الوصول للمرافق العامة.

مبـادرة الموازنة التشـاركية، فـى رأي د. نيفين القبـاج، وزيـرة التضامـن الاجتماعـي، تتفق مع مرحلة تعزيز قواعد حوكمة الأداء والموازنة، التي تشهدها البـلاد، وأن هذه الخطوة مهمة فى مسار اللامركزية والمشـاركة الاجتماعيـة والتطوع لكل الفئـات والأعمـار، وأنها تعد شـكلًا من أشـكال مكافحة الفسـاد وترشـيد الإنفاق العام وتحسين كفاءته.

وتلعـب وزارة التضامـن الاجتماعـي، كما جاء فـى كلمـة القبـاج بحفل إطـلاق تجربـة الموازنة التشـاركية بالفيـوم، دورا محوريـا فـى صناعـة هـذه الموازنـة تتمثـل فـى اتاحـة آليات وسـبل مشـاركة الجمعيات الأهلية فـى إدارة الحوارات المجتمعية وجلسـات الاستماع إضافة إلى دورهم فـى التثقيـف المجتمعي بمكونـات الموازنات بلغة مبسـطة وسـهلة الفهـم للمواطن، وفقـا لقانون تنظيم ممارسـة العمل الأهلى ١٤٩ لسـنة ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية، الذى يسـمح بإطلاق مبادرات مجتمعية.

مبادرات الرقابة المجتمعية

يفتح قانون ممارسـة العمل الأهلي، بحسـب وزيـرة التضامـن الاجتماعـي، الطريـق لفئات مختلفـة مـن المواطنين لعمـل مبـادرات مثل الرقابة المجتمعية وتعبئة الموارد والمشـاركة فى إطلاق الموازنة التشـاركية، مع إمكانية مشاركة الرائـدات الريفيـات ومكلفـات الخدمة العامة فى التثقيف المجتمعي وتعزيز معارف السيدات البسـيطات فى ترشـيد الموارد وكفـاءة الإنفاق والمسـاهمة فـى وضـع الأولويـات المجتمعيـة والموازنة التشاركية.

ووفقـا لدراسـة صـادرة عـن البنـك الدولى، ترتب على تطبيق الموازنة التشـاركية تحسـينات مباشـرة فـى المرافـق العامة فـى مدينة بورتو أليجـري البرازيليـة، حيـث زاد على أثـر تطبيق الموازنـة التشـاركية بالمدينـة وصـلات الصـرف الصحي والمياه من ٧٥٪ من الأسر عام ١٩٨٨ إلى ٩٨٪ عـام ١٩٩٧، وزادت اعـداد المدارس بنحو ٤ أضعاف منذ عام ١٩٨٦، وأنها شجعت على زيادة موازنة الصحـة والتعليم من ١٣٪ عام ١٩٨٥ إلى حوالـي ٤٠٪ عـام ١٩٩٦، وازدادت حصة الموازنة التشـاركية فى الميزانية الإجماليـة من ١٧٪ عام ١٩٩٢ إلى ٢١٪ عام ١٩٩٩.

وتسـهم الموازنـة التشـاركية، بحسـب البنـك الدولى، فى تحسـين أحـوال الفقـراء، وأنه على الرغم من عدم تمكنها من التغلب على مشـكلات أكبـر مثـل البطالـة، إلا أنها تؤدي إلى «تحسـن ملحـوظ فى فـرص الوصول ونوعيـة العديد من مرافق الخدمات الاجتماعية العامة».



د. هالة السعيد:

مبادرة حكومية لبدء إشراك المواطن في التخطيط لموازنة بلده

بناء القدرات والتأهيل

تعد مبادرة الموازنة التشاركية، بحسب د. هالة السـعيد، وزيرة التخطيـط والتنمية الاقتصادية، أول مبـادرة حكوميـة لبـدء إشـراك المواطن فى التخطيط لموازنة بلده، وأن أهداف المبادرة تتمثل فى رفع الوعي عبر قراءة وتحليل الموازنة، وشرح رؤيـة وخطـة الحكومـة للإصـلاح، ورؤية مصر ٢٠٣٠، وبوابة خدمات الحكومة المصرية، ومتابعة تنفيذ البرامج والمشاريع المحلية للمحافظات، إلى جانب بناء القدرات والتأهيل، وإيجاد آلية عملية لخدمة المواطنـين، إيجاد آلية للمتابعة المجتمعية للأداء الحكومي.

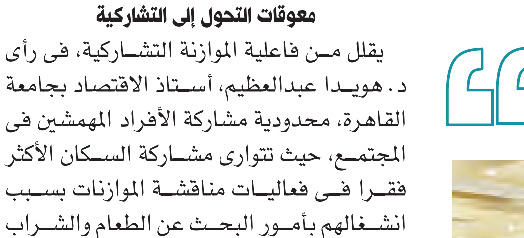
واطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عدة آليات تفعيلًا لمبادئ مبادرة الموازنة التشاركية مثل: تطبيـق «الوزيرة تجيب» للتواصل المسـتمر مـع المواطنين خاصة الشـباب منهم وتشـجيعهم على طرح أفكارهم ومقترحاتهم، ترسـيخًا إيمان الـوزارة بكون الشـباب هـم قادة المسـتقبل، إلى جانـب تطبيق «شـارك ٢٠٣٠» ليتمكن المواطنون من متابعة المشـروعات المختلفة المنفذة والجاري تنفيذهـا فـى كل محافظـات جمهوريـة مصـر العربية.

وتجسـد مبادرة الموازنة التشـاركية، وفقا لـ « يارا نور الدين، رئيس وحدة الاتصال والشراكات بـوزارة التخطيط والتنميـة الاقتصادية»، مبادئ المشاركة المجتمعية والتنمية التشاركية بين أطراف المثـلث الذهبي للتنمية من أجـل تنفيذ الأهداف التنمويـة للدولة المصرية، وأن الوزارة تسـتهدف تحقيق عدة أهداف من إطلاق هذه المبادرة تتمثل فـى توطين أهداف التنمية المسـتدامة والتعريف باسـتراتيجية الوطنيـة للتنمية المسـتدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠.



د. نيفين القباج:

القانون 149 يشجع مبادرات المشاركة المجتمعية



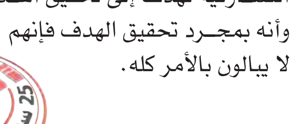
ويتحقق تعزيز الشـفافية والمسـاءلة، بحسـب نـور الدين، عبر رصد وتحليل المشـكلات المحلية وعمل تصور كامل لحلها ورفعها للوحدات المحلية والأحياء فى ملفات التخطيط المحلي، فضلًا عن تفعيل المشـاركة المجتمعية بحيث يصبح المواطن شـريكًا أصيلًا فى حـل مشـاكله المجتمعية، وأن هـذا النهج تحرص عليه الحكومة بما يسـهم فى تعزيز إشـراك المواطن فى التخطيـط للموازنة؛ لتحقيق كفاءة أكبر فى الإنفاق والتوجيه.

معوقات التحول إلى التشاركية

يقلل مـن فاعلية الموازنة التشـاركية، فى رأى د. هويـدا عبدالعظيم، أسـتاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، محدودية مشاركة الأفراد المهمشين فى المجتمـع، حيث تتوارى مشـاركة السـكان الأكثر فقـرا فـى فعاليـات مناقشـة الموازنات بسـبب انشـغالهم بأمـور البحـث عن الطعام والشـراب وعـدم اهتمامهم بمثل هذه القضايا، التى يرونها هامشـية وفقدانهم الثقة فـى قدرتهم على تغيير الأوضاع بمثل هذه الفعاليات.

ويقلـل من فاعلية تطبيق الموازنات التشـاركية وجـود مجموعات ضغط قوية تمتلك القدرة على الضغـط؛ لتغييـر مجـرى الأمور إلـى صالحهم، بحيث يتدخلوا لتخصيص مـوارد لرصف طريق يـؤدى إلى مصنع يمتلكونـه أو مزرعة أو خلافه، بحيث تكون مشـاركتهم فـى مناقشـات الموازنة التشـاركية تهدف إلى تحقيق أهـداف محدودة، وأنه بمجـرد تحقيق الهدف فإنهم لا يبالون بالأمر كله.





30
ألف معلم لسد العجز في عدد من التخصصات الدراسية هذا العام

3330
إجمالى عدد المدارس الرسمية لغات

25
مليون طالب تستقبلهم المدارس في العام الدراسي الجديد

عام دراسى مختلف في انتظاركم

جرس الحصة ضرب !

أحمد النومى

تحولت وزارة التربية والتعليم، خلال الفترة الماضية، إلى ما يشبه خلية نحل؛ استعدادًا لانطلاق العام الدراسي الجديد، لاسيما أن العام الدراسي يتواكب مع تعيين د. رضا حجازى، وزير للتربية والتعليم والتعليم الفنى، وهو الذى يسعى إلى عام دراسى مختلف بكل المقاييس، ويحاول جاهدا مع قيادات الوزارة ومديرى المديريات التعليمية إلى التخلص من عيوب وأخطاء الماضي.

رفع الدكتور رضا حجازى حالة الطوارئ داخل الوزارة خلال الأيام الماضية، وتحول ديوان الوزارة إلى غرفة عمليات كبيرة، شعارها لا صوت يعلو فوق صوت العام الدراسى الجديد، وعقد الوزير خلال سلسلة من الاجتماعات مع نواب ومستشارى الوزير ورؤساء القطاعات ومديرى المديريات ومديرى عموم المواد الدراسية للاطمئنان على جاهزية المدارس؛ لاستقبال نحو ٢٥ مليون طالب العام الدراسي الجديد، الذى ينطلق الأسبوع المقبل.

العام الدراسى الجديد يشهد إصلاحين لأخطاء اعترضت مسار قطار تطوير التعليم، الذى انطلق منذ سنوات، مثل تعديل مناهج الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، فضلا عن تعيين نحو ٣٠ ألف معلم؛ لسد العجز فى عدد من التخصصات الدراسية بخلاف دخول عدد من مدارس التكنولوجيا التطبيقية الخدمة فضلا عن مشروع مدارس مصر المتميزة، وبالطبع تحتل امتحانات الثانوية العامة صدارة المشهد بعد تشكيل لجنة لتقييم الامتحانات وإضافة تعديلات على الأسئلة، وماذا سيتم بالنسبة للمعلمين وموضوع الحقيبة التدريبية، كما يشهد العام الدراسى الجديد مشروع اكتشاف الموهوبين وزيادة الأنشطة المدرسية وتطبيق اليوم الرياضى.. السطور القادمة تكشف شكل العام الدراسى الجديد من كل الوجوه.

النظام التعليمي الجديد.. مشروع دولة


د. رضا حجازى

هل سيتم التراجع عن النظام التعليمي الجديد؟ سؤال شغل حيزا من النقاش طوال الفترة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، وحسم الوزير الأمر بأنه لا تغيير فى النظام التعليمي الجديد؛ لأنه مشروع دولة وشدد على تأكيده على استكمال التطوير؛ لأنه جهد دولة وتم إنفاق أموال ضخمة فى النظام الجديد، لكن حجازى اعترف بأنه من الوارد أن يكون هناك خلل على أرض الواقع فى التطبيق وهو ما يسعى إلى إصلاحه فى العام الدراسى الجديد.

الوزير أكد فى اجتماعاته، أن القيادة السياسية بالدولة مهتمة بتطوير التعليم وتشجيع الابتكار والعمل على اكتشاف ورعاية الموهوبين فى جميع المواد الدراسية والأنشطة المدرسية وصقل مهاراتهم فى جميع التخصصات.

وشدد على أهمية تكاتف وتعاون جميع العاملين بالتربية والتعليم؛ لاستكمال مسيرة تطوير التعليم، مؤكدًا أن المعلم هو الركن الأساسي فى تطوير العملية التعليمية وتفعيلها، حيث إنه لا تطوير بدون الارتقاء بأداء المعلم وتدريبه.

> **تشجيع الابتكار والعمل على اكتشاف ورعاية الموهوبين**

وأكد وزير التربية والتعليم، أهمية الاستعداد المبكر للعام الدراسى الجديد وضرورة الانتهاء من أعمال الصيانة بالمدارس، وتوزيع المعلمين واستقرارهم بالجداول مع أول يوم دراسي، وسد العجز فى إطار المتاح مع الجزء المخصص من مسابقة تعيين ٣٠ ألف معلم، ووجود الكتب المدرسية بكل المدارس مع وضع الجداول الزمنية للتدريس، كذلك الاهتمام بالتشجير وزيادة المساحات الخضراء بكل المدارس والاهتمام بالتغيرات المناخية كقضية عالمية.

ودعا حجازى إلى التعريف بالقنوات والمنصات التعليمية ومدى التطوير التعليمى بها والإعلان عنها تيسيرًا على أولياء الأمور والطلاب بما تتيحه من مواد تعليمية مهمة وميسرة للطلاب.

وحسب وزير التربية والتعليم، فإن الوزارة مستمرة فى تطوير المناهج التعليمية وفقًا لنظام التعليم الجديد بالشكل، الذي يحقق نواتج التعلم المرجوة.

1015700

إجمالي عدد المعلمين المعينين والمتعاقدين

23

ألف طالب درسوا وفق نظام الجدارات

3243

مدرسة تجريبية في 1150 موقعًا على مستوى الجمهورية تدخل مشروع مدارس مصر

453

إجمالي عدد المدارس الفنية المطبق بها البرامج المطورة

15

ألفا و187 لوظيفة معلم مساعد بمرحلة رياض الأطفال ضمن مسابقة المعلمين

1000

مطور إجمالي عدد مطوري البرامج الدراسية



تعديلات على مناهج الصفين الرابع والخامس

أولى خطوات الإصلاح، التي يشهدها العام الدراسي الجديد هو إجراء تعديلات على مقررات مناهج الصفين الرابع والخامس الابتدائي؛ لتفادي كل الملاحظات، التي كشفت عنها آراء كل الأطراف فى العام الماضي بالنسبة لمقررات الصف الرابع، حيث استدعى الدكتور رضا حجازي، مستشاري المواد وخبراء المناهج وأساتذة كليات التربية لإدخال ما يرونه من تعديلات على مناهج الصف الرابع الابتدائي حتى تتناسب مع الخطة الزمنية للعام الدراسي.

قرار إدخال التعديلات جاء فى إطار سياسة التقويم، التي تتبعها الوزارة فى تقييم ما تم تنفيذه فى منهج الصف الرابع للعام الدراسي الماضي، وفي ظل الحوارات المجتمعية، التي دارت مع كل الأطراف والاستماع لآراء المعلمين وأعضاء لجنة التعليم بمجلسي النواب والشيوخ وأساتذة وخبراء المناهج بكليات التربية.

حسب مصادر مسئولة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، فقد تم الانتهاء من طباعة كتب الفصل الدراسي الأول لطلاب المدارس استعدادا للعام الدراسي الجديد، خاصة رياض الأطفال والصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائى وأيضا من الصفوف السادس الابتدائى وحتى الثالث الإعدادي، وتم تسليمها إلى المديريات التعليمية.

وفيما يتعلق بكتب الصفين الرابع والخامس، فقد أثار تعديل أجزاء من مناهج كتب هذين الصفين جدلا كبيرا لاسيما كتب العلوم والرياضيات، للصف الرابع الابتدائي، وجميع كتب الصف الخامس الابتدائى.

وحسب مصادر بالوزارة، فإنه سيتم تسليم الطلاب الكتب الدراسية فى موعدها مع بدء العام الدراسي دون تأخير، وبحسب المصادر فإن كتب كل الصفوف الدراسية ستكون متوافرة مع بداية الدراسة، فضلا عن أن الكتب المدرسية تطبع حاليًا فى المطابع، وسيتم الانتهاء منها قريبًا.

كما أن مناهج الصفين الرابع والخامس الابتدائي، لن يحدث بها تعديلات جذرية فى المحتوى، ولكن يجرى تخفيفها؛ لتناسب الخريطة الزمنية للعام الدراسي الجديد بما لا يضر بالمنهج وفلسفته ونواتج التعلم المستهدفة منه.

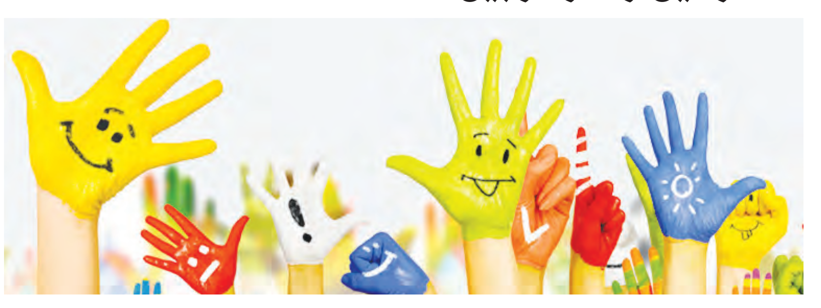
مراكز الدروس الخصوصية.. والكثافات المرتفعة

أزمة كبيرة ومكررة وهى ظاهرة مراكز الدروس الخصوصية أو «السناتر»، وتحاول الوزارة البحث عن حلول لها، فهل هناك أفكار خارج الصندوق؛ لمواجهة أزمة الكثافات المرتفعة وأيضا ظاهرة «سناتر» الدروس الخصوصية.

قال الوزير: مشكلة السنتر بالنسبة لى تتمثل فى: «هل المدرس بداخل السنتر معه رخصة مزاولة المهنة أم لا؟ » لأننى كوزارة لا أعطى ترخيصا بالسنتر، وإذا تم إعطاء مجموعات التقوية بشكل جيد واستغلال الإمكانيات التكنولوجية فى المدارس مع المنصات التعليمية الأخرى، مع النظر فى أفكار خارج الصندوق لموضوع الحساب الموحد لمجموعات التقوية سيكون هناك تغيير بالتأكيد.

الوزير يراهن على الامكانيات التكنولوجية والمنصات والقنوات التعليمية الإلكترونية كأحد الحلول؛ لتقليل الاعتماد على الدروس الخصوصية، فضلا عن نقطة أخرى تتعلق برخصة ممارسة المهنة.

بتكليف رئاسي.. انطلاق مشروع اكتشاف المتفوقين والموهوبين



بناء شخصية الطفل فى الصفوف الدراسية الأولى يحتل أولوية لدى وزير التعليم الدكتور رضا حجازى، والبداية من استغلال المتاح وهى المدارس اليابانية ومدارس المتفوقين وتعظيم التجارب الناجحة والتوسع فيها بدلا من سياسة الهدم ونسف الأمور القائمة هكذا هى رؤية « حجازى» فى العام الدراسي الجديد وتكليفاته إلى المسئولين بالوزارة.

ويأتى مشروع اكتشاف المتفوقين والموهوبين ضمن التعديلات، التى يشهدها العام الدراسي الجديد، وهو تكليف من القيادة السياسية لوزير التعليم، وهو ما استدعى من حجازى عقد اجتماعات مكثفة من أجل إنجاز هذا المشروع مع مديري عموم تنمية المواد الدراسية لمناقشة الأمر معهم.

التكليف الرئاسي سيعمل على تفعيله الدكتور حجازى فى الصفوف الأولى من الدراسة قبل الوصول إلى السنة السادسة الابتدائية.

أولى آليات التطبيق هذا العام بدأت من قرار «حجازى» بتشكيل لجنة لاكتشاف الموهوبين بين طلاب المدارس، على أن تضم فى عضويتها مديري عموم تنمية المواد الدراسية والأنشطة، وذلك بمشاركة العديد من الشركاء وذلك بهدف الارتقاء بمكانة مصر محليًا وعالميًا.

150
ألف معلم ومدير في جميع المراحل الدراسية تستهدفهم حقيبة المعلمين

41
إجمالي عدد مدارس التكنولوجيا التطبيقية في 12 محافظة

50 %
نسبة التخفيض في المصروفات لأبناء العاملين بالتربية والتعليم

العودة إلى المدرسة.. والانضباط المدرسي



الانضباط المدرسى قضية معروفة أنها لم تعد موجودة فى الكثير من المدارس، فهل لدى الدكتور رضا حجازى حل لها؟

الوزير يرى أن الانضباط المدرسى يأتى من الخطوة السابقة الخاصة بالمديريات والانضباط داخل المدرسة لن يتحقق طالما هناك اطمئنان أنه لن تأتى إليه لجنة تفتيش من المديرية، وكذلك الإدارة لن يتحقق فيها الانضباط طالما علمت أنها لن تأتى لها لجنة من المديريات.

دور الموجه هذا العام حسب تعليمات الوزير لن يكون بمثابة الشرطى بمعنى أنه لن يكون بالشكل، الذى يهدف إلى اصطياد المدرس الضعيف، لأنه وحسب « تعليمات الوزير لمديرى عموم المواد الدراسية المفترض أن دور الموجه هو معرفة نقاط ضعف المدرس وتقويته وبعد ذلك يأتى دور التفتيش من قبل الوزارة للمحاسبة.

الوزير رفع هذا العام شعار « المدرسة بيتك الثاني فحافظ عليها»، وخطة الوزير تتمثل فى عودة الطلاب للمدرسة وأن تكون المدرسة مكاناً محبباً للطلاب وجاذباً لهم فى جميع النواحي العلمية والثقافية والرياضية والفنية على أن يجد كل طالب ذاته فى المدرسة.

الحضور المدرسى

الحضور المدرسى سيكون له حضور مهم هذا العام حسب توجيهات الوزير إلى مديرى المديريات التعليمية لتفعيل وسائل لجذب الطلاب مع إعادة الثقة بين ولى الأمر والمدرسة، وهذا العام سيشهد تفعيل لائحة الانضباط وسيتم عمل مدونة سلوك والحفاظ على حق المعلم بحيث لا يتعرض للإهانة.

عودة الطلاب للمدرسة هدف استراتيجي وجه به الوزير معتبرا أن المدرسة لها دور اجتماعي مهم فى بناء شخصية الطالب وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠، مشيرًا إلى أن ذلك يتحقق من خلال الاهتمام بالتكنولوجيا والقنوات التعليمية (مدرستنا ١، ومدرستنا ٢، ومدرستنا ٣) ودمجها فى البرنامج الدراسي وعودة الأنشطة المدرسية بكل أنواعها؛ ليكتسب الطالب المهارات والمعارف.

معلمون بقدرات مهنية تناسب قطار التطوير

المسابقة تأتي تلبية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بتعيين ١٥٠ ألف معلم خلال ٥ سنوات؛ لدعم هذا القطاع الحيوي للدولة، الذي يخدم استراتيجية مصر ٢٠٣٠، وتحسين جودة العملية التعليمية، مشيرًا إلى أن الوزارة تحتاج إلى معلمين ذوي فكر مختلف ويتمتعون بقدرات مهنية ومهارية تتناسب مع قطار التطوير.

الرئيس وجه بدراسة الاحتياجات من المعلمين، ثم قام الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بدراسة تخطيط الموارد البشرية فى ضوء البيانات، التي أرسلتها الوزارة له، وتم التنسيق بين وزارات التربية والتعليم والمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية؛ من أجل أخذ التكلفة المالية بعين الاعتبار فى مشروع الموازنة العامة للدولة، والعرض على رئيس مجلس الوزراء؛ للإعلان عن التعاقد مع عدد ٣٠ ألف مدرس مساعد سنويًا لمدة ٥ سنوات؛ لتلبية لاحتياجات تطوير قطاع التعليم.

إجمالي عدد الوظائف المقرر الإعلان عنها لوظيفة معلم مساعد بمرحلة رياض الأطفال تبلغ ١٥ ألفا و١٨٧ وظيفة، بينما يبلغ إجمالي عدد الوظائف المقرر الإعلان عنها لوظيفة معلم مساعد (معلم فصل) ١٤ ألفا و٨١٣ وظيفة.

وظيفة جديدة للتابلت



هل انتهى زمن التابلت بعد عدم الحاجة إليه فى الامتحانات كما كان مقررا فى خطة تطوير التعليم؟

الإجابة الرسمية من ديوان الوزارة جاءت بالنفى، وأن التابلت سيتم توظيفه فى إجراء اختبارات سريعة وقصيرة لمعرفة مستوى الطالب فى الصفوف الثلاثة الثانوية، من خلال عقد امتحانات شهرية لطلاب الثانوية العامة المقبلة؛ لضمان تدريب الطالب على الامتحانات منذ بداية العام الدراسي، وستضع الوزارة للطالب إطارا جديدا للاستفادة منه بتحديد المصادر التعليمية المطلوب من الطالب الاطلاع عليها عبر التابلت.



من الملفات المهمة، التي تهم الطلاب ملف امتحانات الثانوية العامة ويولى الوزير هذا الملف أهمية كبرى، ورؤية الوزير تتمثل فى أن نظام التقويم فى المرحلة الثانوية يحتاج أن يتم تضفيره بشكل أكثر من ذلك، والمعلم لابد وأن يعرف كيفية وضع أسئلة لمستويات متعددة لذلك كان بداية الحل بتكليف مدير المركز القومى للتقويم والامتحانات بإعداد حقيبة تدريبية على نظام التقويم الجديد والتدريب على فنيات تصميم أسئلة الامتحانات وتعدد المستويات من قبل المركز القومى للامتحانات.

وحرصًا على مصلحة الطلاب تم تشكيل لجنة متخصصة من أساتذة كليات التربية للقياس والتقويم؛ لبحث آلية تقييم الطلاب فى المرحلة الثانوية.

وداعا للتصحيح اليدوى

لا عودة للتصحيح اليدوي فى امتحانات الثانوية العامة حسب تأكيدات الوزير، وسيتم تصحيح الأسئلة المقالية عبر تابلت المعلم.

وبشأن امتحانات الثانوية العامة المقبلة، قررت الوزارة إعداد قرار وزاري مفصل بشأنها، ليتم خلاله شرح كل تفاصيل و قبل وقت كاف من بدء العام الدراسي الجديد، وسيكون محددا به نظام امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٣.

أسئلة مقالية قصيرة

اللجنة التى شكلها الوزير لتقويم نظام امتحانات الثانوية العامة خلصت إلى عدة ملاحظات أبرزها أن أسئلة الاختيار من متعدد فى امتحانات الثانوية العامة لا تقيس مهارة صناعة الإجابة، مما يجعل الطالب غير قادر فيما بعد على كتابة مذكرة أو موضوع تعبير.

الوزارة قررت فى امتحانات الثانوية العامة المقبلة أن تشمل نسبة ٣٠٪ أسئلة

27 مركز تميز إلى جانب 300 مدرسة تكنولوجيا تطبيقية ضمن الخطة المستهدفة

4 أقساط لمصروفات المدارس الخاصة و3 أقساط للمدارس الرسمية التجريبية

40 مهنة تم تطوير مناهجها و105 مدارس طبقت المناهج الجديدة في التعليم الفنى



مقالية قصيرة، تكون الإجابة فيها عبارة عن سطرين أو ثلاثة فقط، على أن تكون بقية الأسئلة اختيار من متعدد.

إلغاء « لجان الأكابر»

ضمن التعديلات التى تشهدها امتحانات الثانوية العامة المقبلة إلغاء بعض لجان الثانوية العامة، التى كثرت الشكاوى بشأن وجود شغب أو حالات غش جماعى فيها، التي اشتهرت إعلاميا بـ «لجان الأكبر»، ولن تعقد فيها امتحانات ثانوية عامة العام القادم.

وسيتم استبدال هذه اللجان بلجان فى أماكن أخرى فى نفس المركز، موضحا أنه كان قد تلاحظ أن هناك تحويلات مكوكية تتم لطلاب الثانوية العامة إلى لجان بعينها بهدف الغش الجماعى، وقررت الوزارة عدم قبول أي تحويلات من هذا النوع إلا بموافقة لجنة مشكلة من قبل الوزارة.

وكانت الوزارة أعلنت عدم قبول أي تحويلات « مدارس رسمية أو خاصة» إلى إدارات محددة بمحافظات كفر الشيخ وأسيوط وسوهاج وأسوان وقنا، وذلك فى إطار حرص الدولة بصفة عامة ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بصفة خاصة على ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين أبنائنا الطلاب، خاصة المتقدمين لأداء امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العام، حيث لن يتم قبول أي طلبات تحويل بين الإدارات بالمحافظات المذكورة إلا بعد العرض على اللجنة المشكلة بديوان عام الوزارة برئاسة رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي، عضو من الإدارة العامة للشئون القانونية وعضو من الإدارة العامة للتعليم الخاص، لمراجعة كل مستندات التحويل للبت فى قبول التحويل من عدمه، واتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المتسبب فى عدم تنفيذ التعليمات.



الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتفعيل «اليوم الرياضي»

الاهتمام بالأنشطة المدرسية أحد التكليفات المهمة، التى وجهها الدكتور رضا حجازى لمديري المديريات وعقد لقاءات معهم؛ لمناقشة آليات تنفيذ خطة الأنشطة المدرسية بالمدارس خلال العام الدراسي الجديد؛ تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية، حيث تسعى الوزارة للاهتمام بالأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها وتطويرها لمواكبة التطور العالمي فى كل المناحي العلمية، والثقافية، والفنية، لذلك تولي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني اهتمامًا بالغًا بالأنشطة التربوية، بهدف خلق جيل جديد من الطلاب المبدعين، وتشكيل شخصياتهم، واكتشاف مواهبهم وصقلها، وتنمية مهاراتهم.

ويشهد العام الدراسي الجديد تخصيص يوم لممارسة الأنشطة المدرسية الرياضية والثقافية والفنية أسبوعيًا بالتناوب، الأنشطة التي تستهدفها الوزارة هي أنشطة اللياقة البدنية للمساعدة فى بناء الجسم السليم للطلاب، وقرار الوزارة بتنظيم يوم رياضي وثقافي وفني سيطبق على ٢٥٪ من المدارس كمرحلة أولى.

وكلف الوزير مديري مديريات التربية والتعليم بالقاهرة والجيزة ومديري عموم تنمية مواد التربية الفنية والموسيقية والرياضية بإعداد نموذج لتطبيق النشاط فى المدارس، بما يسمح بتعميمه على كل مدارس الجمهورية وفق إمكانيات وطبيعة كل مدرسة.

تقسيط المصروفات «حبر على ورق»



شكوى مرة من أولياء الأمور من إدارات المدارس الخاصة بعدم تنفيذ القرار الوزاري بتقسيط المصروفات الدراسية على ٤ أقساط، و ٣ أقساط للمدارس الرسمية التجريبية، وضرب مديرو المدارس بالقرار عرض الحائط.

وحسب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، فإن حال عدم التزام المدارس الخاصة بقرار الوزارة بتقسيط المصروفات المدرسية؛ يجب التوجه للإدارة التعليمية التابع لها للتقدم بشكوى رسمية باسم المدرسة المخالفة، وستتخذ كل الإجراءات القانونية ضد المدارس، التي تخالف تعليمات وزارة التربية والتعليم بشأن تقسيط المصاريف الدراسية.

وإعلان مصروفات العام الدراسى الجديد فى مكان واضح وبارز داخل المدرسة.

دمج المواد التعليمية والمنصات الرقمية

من ضمن التعديلات، التى سيشهدها العام الدراسي الجديد، دمج المواد التعليمية الرقمية من برامج ومنصات وحصص مصر وقنوات مدرستنا مع البرنامج الدراسي بحيث لا يكون هناك شيء مواز، ولا تكون المدرسة فى جانب والمواد الرقمية فى جانب آخر.

وناقش وزير التعليم مع مديري عموم تنمية المواد الدراسية آليات تنفيذ دمج القنوات التعليمية والتكنولوجيا فى البرامج الدراسية.

ووجه بتنظيم الاستفادة من بنك المعرفة والمنصات التعليمية، وقيام مديري عموم تنمية المواد الدراسية باستخراج الروابط المهمة المتصلة بتدريس كل موضوع فى المنهج؛ لتكون متاحة لجميع المعنيين من الطلاب والمعلمين والموجهين وأولياء الأمور لإثراء العملية التعليمية.

400 إجمالي عدد المدارس الدولية

25 % من المدارس تطبق اليوم الرياضي والثقافي كمرحلة أولى

40 ألف معلم فني يجرى تدريبهم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمعونة الأمريكية

48 ألفا و580 إجمالي عدد المدارس الحكومية و9169 مدرسة خاصة



30 %
نسبة الأسئلة المقالية في امتحانات الثانوية العامة المقبلة و70% اختيار من متعدد

80 %
من مناهج التعليم الفنى تم تطويرها و850 مدرسة ستطبق المهارات والجدارات العام الجديد

5
إدارات تعليمية محرومة من التحويلات العام الجديد بسبب الغش



مدارس مصر المتميزة
لبنة فى جدار التطوير

مدارس مصر المتميزة إحدى العلامات المضيئة فى العام الدراسي الجديد وتعد نقلة كبيرة فى المدارس التجريبية.

وتعد مدارس مصر المتميزة مدارس رسمية للغات، ويدرس الطالب فيها اللغة الفرنسية كلغة أولى، حيث تدخل الخدمة هذا العام مدرسة اللغات التجريبية الفرنسية بالسويس والتى تعد، أولى نماذج مشروع مدارس مصر المتميزة؛ لتكن واحدة من أولى البرامج التعليمية فى مصر، بهدف توفير بيئة استثنائية فى المدارس الحكومية بأفضل جودة للطلاب، التي تضم ١٨ فصلا دراسيًا.

المشروع يأتي ضمن أهداف رؤية الدولة المصرية لعام ٢٠٣٠، لتوفير بيئة صحية فى المدارس التجريبية بأفضل جودة للطلاب، ضمن مشروع مدارس مصر المتميزة، الذي شرعت فى تنفيذه وزارة التربية والتعليم، برفقة عدد من الشركاء، حيث استُهلت أعماله بمدرسة اللغات التجريبية الفرنسية بالسويس، كنموذج أولي سيتم تعميمه على ٣٢٤٣ مدرسة تجريبية فى ١١٥٠ موقعًا على مستوى الجمهورية.

ويسير المشروع على خطين متوازيين، أولهما بنيوي لتطوير الواجهات الخارجية والحمامات، والممرات، والأبواب، ونظام للطاقة الشمسية كبديل نظيف للطاقة، كما تمت مراعاة الصحة النفسية للطلاب، بتشييد المرافق والمنشآت الآمنة والنظيفة، والاختيار الدقيق لألوان الجدران، مما ينعكس إيجابيًا على الأداء التعليمي.

أما الخط الثاني، فهو رياضي و يتم من خلاله إضافة ملاعب لم تكن موجودة من قبل داخل المدارس، كملاعب لكرة القدم، وتنس، وبادل تنس، وملاعب متعددة الأغراض، وجيم خارجي، وتراكات للمشي، كل ذلك بغرض توفير بيئة تعليمية ورياضية آمنة وصحية فى تلك المدارس.

هذه المدارس تتميز أيضًا بأنها صديقة للبيئة، حيث تعمل بالطاقة الشمسية بالكامل، كما تتضمن العديد من الملاعب الرياضية واكتشاف وتنمية المواهب من الأطفال والنشء.

«cop 27» حاضر فى المدارس

العام الدراسي الجديد يتواكب مع انعقاد قمة المناخ (cop 27) خلال شهر نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ، وفي ضوء توجيهات القيادة السياسية بضرورة تنمية الوعي بقضية التغيرات المناخية، وفى إطار استعدادات وزارة التربية والتعليم، وجهت الوزارة مديري المديريات التعليمية؛ لتنفيذ حملة توعية بكل المدارس التابعة لها؛ لتوعية الطلاب بظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها السلبية على الإنسان والبيئة والكائنات الحية وكيفية مواجهتها والحد منها.

ويشهد العام الدراسي الجديد إعداد خطة؛ لتنفيذ مجموعة من الندوات للطلاب والمعلمين والعاملين بالإدارات والمدارس حول ظاهرة التغيرات المناخية وذلك بالتعاون مع المختصين من جهاز شئون البيئة بالمديريات التعليمية، فضلًا عن تخصيص فقرة يومية بالإذاعة المدرسية للتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات قمة المناخ وذلك طوال فترة انعقادها.

وسوف يتم إعداد خطة لتنفيذ برامج تدريبية لكوادر التربية البيئية والسكانية والصحية بالإدارات والمدارس حول التوعية بظاهرة التغيرات المناخية وذلك بالتعاون مع إدارة التدريب بالمديريات التعليمية، وإعداد مجلة حائط بكل مدرسة للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية بحيث تتناول أسباب الظاهرة، وتداعياتها وطرق مواجهتها وكيفية التكيف معها والحد من آثارها السلبية على الإنسان والبيئة.



بمعاونة جهات أوروبية..
تطوير التعليم الفنى وفق المعايير العالمية

التعليم الفني.. مستقبل مصر، ليس شعارا أو مجرد حملة أطلقتها وزارة التعليم بقدر أنه واقع تسعى الوزارة إلى ترجمته لواقع وحقيقة، على اعتبار أن تطوير التعليم الفني يهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية فى مصر، ومن أجل ذلك تم التوسع فى مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

وحسب الدكتور محمد مجاهد نائب الوزير للتعليم الفني، يتم تطوير التعليم الفني وفق المعايير العالمية وشهادة الطالب تكون معتمدة عالميًا لكي يحصل على فرصة عمل حقيقية، و منذ ٥ سنوات بدأت الوزارة فى تطوير التعليم الفنى وبدأ تطوير المناهج عام ٢٠١٨، بمعاونة جهات أوروبية ومصرية من رجال الصناعة وتم الاستعانة بخبراء وتم تطوير مناهج ٤٠ مهنة فى سبتمبر ٢٠١٩، وتم تطبيق المناهج الجديدة فى ١٠٥ مدارس عام ٢٠١٩.

المعلمون كذلك تم تدريبهم حتى يتأكدوا من أن الطالب اكتسب المهارات، وتم تخريج ٢٣ ألف طالب درسوا وفق نظام الجدارات، كما تم التأكد من أن هؤلاء الطلاب اكتسبوا نظام الجدارات من خلال إشراك رجال الصناعة فى الامتحانات وبحلول العام الدراسي الجديد سيكون تم تطوير ٨٠٪ من مناهج التعليم الفنى وسيتم تطبيق المهارات والجدارات فى ٨٥٠ مدرسة خلال سبتمبر».

تطوير المناهج بدأ بإعادة بناء وتنفيذ عدد (٣٣) برنامجًا دراسيًا خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، وتلا ذلك تطوير عدد (١٥) برنامجًا دراسيًا خلال.

وبلغ إجمالي عدد المدارس الفنية المطبق بها البرامج المطورة ٤٥٣ مدرسة وسيتم تطبيقه فى عدد (٨٨١) مدرسة فى العام الدراسي الجديد بكل نوعيات التعليم الفني.

20
فئة معفية من مصروفات الدراسة هذا العام

85
إجمالي عدد المناهج المطورة في المدارس الفنية

14
ألفا و813 وظيفة إجمالي وظيفة معلم مساعد (معلم فصل)

بالاشتراكات وتخفيضات على التذاكر..

.. والمواصلات تستعد للعام الدراسى

على جلال

قـرب بـدء العـام الدراسـى الجديـد.. الأزمـة الاقتصادية العالمية وتداعياتها السـلبية على الأسر المصرية واسـتعدادات الـوزارات المختلفة للانتقال للعاصمـة الإداريـة الجديـدة.. أسـباب عديـدة جعلـت الحكومـة بقطاعاتها كافـة تتخذ حزمة من الإجراءات من شأنها التخفيف عن كاهل المواطنين.

وزارة النقـل من جانبها ممثلة فى الهيئة القومية للأنفـاق قد أعلنـت فى بيان صدر عنهـا أنه ومنذ يـوم السـبت الموافـق ٢٠٢٢/٩/١٧ تقـرر إصـدار اشـتراكات مخفضة بنسـبة ٥٠٪ لكافة مستخدمى القطار الكهربائـى الخفيف LRT (عدلى منصور/ العاصمـة الإدارية) وتخفيض قيمة التذاكر بنسـبة تتـراوح مـن ٣٠-٤٠٪ وذلـك لحـين الانتقـال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وتأتى هذه التخفيضات فـى ضـوء قـرب بـدء العـام الدراسـى الجديـد واسـتعدادات الوزارات المختلفة للانتقال للعاصمة الإداريـة الجديدة ولخدمة مسـتخدمى القطار من قاطنى المدن الجديدة/ شرق القاهرة.

وبحسـب بيـان شـركة إدارة المتـرو قـررت فتح اشـتراكات الطلاب بمختلف المراحل التعليمية منذ يوم السـبت الموافق ٢٤-٩-٢٠٢٢ وحتى الانتهاء من اسـتخراج جميع الاشتراكات لجميع الطلاب داخل مكاتب الاشتراكات بالخطوط الثلاثة.

وطرحت اسـتمارة الاشـتراكات للطلاب اعتبارًا من يوم الجمعة الموافق ١٦-٩-٢٠٢٢ بجميع مكاتب صـرف التذاكر وبجميع محطـات الخطوط الثلاثة وعلـى مدار سـاعات التشـغيل مـن ٥:١٥ صباحا وحتى ١:٠٠ بعد منتصف الليل، وكمان تقدر تحصل عليها من داخل مكاتب الاشتراكات.

وأوضحت الشـركة فى بيان لها أنها سـوف تقوم بالتسـهيل على الطلاب وسـوف يتم مد العمل على ملئ الاشـتراكات من يـوم السـبت الموافق ١-١٠-٢٠٢٢ ولمدة شـهر طول أيام الأسـبوع وأيام الجمعة والأجـازات الرسـمية مـن السـاعة ٧:٠٠ صباحا وحتى الساعة ٨:٠٠ مساء.

إضافة إلى التشـغيل يـوم الجمعة بس من ٨:٠٠ صباحا وحتـى ٤:٠٠ عصرا إلى أن يتم الانتهاء من الاشتراكات بالكامل.

شروط الاشتراكات

توجه لأقرب مكتب اشتراكات من المكاتب المتاحة بمحطات المترو المختلفة. ثم تقوم بشِراء الاستمارة المناسـبة فى الاشـتراك وذلك طبقًا للوظيفة وملء الاستمارة بالبيانات المطلوبة، والبيانات هى محطة القيـام والوصـول والاسـم والوظيفـة وغيرها من البيانات.ثـم بعـد ذلك تقـوم بختم الاسـتمارة من جهـة العمـل التابع لها (الجيش - الشـرطة - ذوى الاحتياجات الخاصة... إلخ).

وتقدم الاسـتمارة إلى مكتب الاشـتراكات مرفق بها صـورة بطاقة الرقـم القومى أو صورة شـهادة الميلاد الكمبيوتر لمن دون ١٦عاما، تقديم صورة من الكارنيه (مثل ذوى الاحتياجات الخاصة والشـرطة .... الخ).

واشتراكات الجمهور يتم استخراجها بدون ختم.

الطلبة

شـراء اسـتمارة طلبـة ووضـع عـدد ٢ صـورة شخصية ٤X٦.

وتختـم الصـورة الأولـى نصـف علـى الصـورة ونصف على الاسـتمارة، وتختم الصورة الثانية من الخلف، تعتمد الاسـتمارة وتختم بشعار الجمهورية من شئون الطلاب. ويرفق بالاستمارة صورة بطاقة الرقـم القومـى أو شـهادة ميلاد الطالـب . ويرفق بالاستمارة صورة إيصال المصاريف أو صورة كارنيه السنة الدراسية الحالية أو السابقة .

يتـم كتابة رقم موبايـل الطالب أو ولى أمره على الاستمارة للضرورة.

يسـتخرج الاشـتراك من مقر إقامة الطالب إلى مقر دراسته فقط .

يسـتخدم الاشتراك لحامله فقط حتى لا تعرض نفسك لغرامة مالية.

الخطوط الثلاثة

كما بدأت الشـركة المصريـة لإدارة مترو الأنفاق فـى طـرح اسـتمارة الاشـتراكات للطلبـة، بجميع مكاتب صـرف التذاكر بجميـع محطات الخطوط الثلاثة وعلى مدار ساعات التشغيل، بجانب شرائها أيضا من داخل مكاتب الاشتراكات.

وأوضحت الشـركة المصرية لإدارة المترو بالخط الأول والثانـى أنه تيسـيرا وتسـهيلا علـى الطلبة والطالبات سيتم مد العمل على استخراج اشتراكات الطلبـة منذ السـبت الموافق ١ أكتوبـر ٢٠٢٢ ولمدة شـهر طوال أيام الأسـبوع بما فى ذلك أيام الجمعة والعطلات الرسـمية من السـاعة السـابعة صباحا وحتى السـاعة الثامنة مساء، وسـيتم التشغيل يوم الجمعـة فقـط من الثامنـة صباحا وحتـى الرابعة عصرا حتى الانتهاء من استخراج جميع الاشتراكات بالكامل .

وأضافـت الشـركة أنـه تم تخصيـص مكاتـب الاشـتراكات بالخطـوط الثلاثة للعمـل على تجديد اشـتراكات الطلبة لعـدم حدوث زحـام أمام مكاتب الاشـتراكات، حيـث تم تخصيص مكاتـب محطات الخـط الأول (حلوان - عين حلـوان - جامعة حلوان - المعـادى - دار السـلام - الزهـراء - الشـهداء ١ - منشـية الصدر - حدائق الزيتون - عين شـمس - عزبة النخل - المرج - المرج الجديدة)، وتم تخصيص مكاتـب محطـات الخـط الثانـى (كليـة الزراعـة - المظـلات - روض الفـرج - مسـرة - الشـهداء ٢ - العتبـة ٢ - الدقـى - جامعـة القاهـرة - الجيزة - المنيـب)، وتم تخصيـص مكاتـب محطـات الخط الثالث (العتبة ٣ - العباسـية - هليوبوليس - عدلى منصـور)، مـع تخصيص مكتـب اشـتراكات محطة أحمد عرابى بالخط الأول لأبناء العاملين فقط.

تخفيضات ٩٨٪

وأعلن أحمد عبد الهادي، المتحدث الرسمى باسم شـركة مترو الأنفاق، فتح باب استخراج اشتراكات الطلاب فـى المدارس والجامعات؛ اسـتعدادا لبدء العام الدراسى الجديد، يوم ٢ أكتوبر المقبل، أى بعد ١٠ أيام، مشيرا إلى أن هناك ٩٨٪ تخفيضات على أسعار الاشتراكات.

تبدأ من ٣٣ جنيهًا

وقال «عبدالهادي» إن أسـعار اشتراكات الطلاب تبـدأ من ٣٣ جنيهـا وتصل إلـى ٤١، وأنه لا يوجد أى زيـادات علـى أسـعار الاشـتراكات، منوها إلى أن الشـركة بدأت فـى الاسـتعدادات النهائية لبدء العام الدراسى الجديد، من خلال تجهيز القطارات وصيانتهـا، وزيادة منافذ بيـع التذاكر متنقلة داخل المحطـات، لمنـع الزحـام داخل صـالات المحطات، علاوة على توفير الفكة بجميع شبابيك التذاكر.

وأشـار إلـى أن منافذ اسـتخراج التذاكر بجميع محطات الخطين الأول والثاني، ستبدأ فى ٢ أكتوبر المقبـل، مطالبـا الطـلاب الراغبين فى اسـتخراج الاشتراكات، ارتداء الكمامات الطبية أثناء استخراج الاشتراكات، للوقاية من تفشى فيروس كورونا، للحفاظ على أرواحهم وسلامتهم من خطر الإصابة بكورونا.

الأوراق المطلوب

1- يملأ الطالب استمارة الاشتراك ويعتمدها ويختمها من المدرسة أو الكلية أو المعهد ويقدمها إلى شركة مترو الأنفاق.

2- يسحب الطالب استمارة اشتراك من أى محطة مترو بقيمة 5 جنيهات لأول مرة عمل الاشتراك.

3- 25 جنيها رسوم الكارت الذكى للتذكرة يسددها الطالب مرة واحدة فقط.

4- على الطالب إحضار 2 صورة شخصية مقاس 4 × 6.

5- على طالب الاشتراك إحضار صورة بطاقة الرقم القومى أو صورة شهادة الميلاد، ويستخرج الطالب اشتراكه بمجرد تقديمه الاستمارة معتمدة من الجامعة أو المدرسة أو المعهد لشباك الاشتراكات.

أسعار اشتراكات مترو الأنفاق للطلاب 2021.. تصل إلى 41 جنيها

1- اشتراك استقلال 25 محطة بقيمته 33 جنيها فى الثلاث مراحل.

2- اشتراك استقلال 39 محطة بقيمته 41 جنيها فى الثلاث مراحل



"تخفيض 50% لكافة مستخدمى القطار الكهربائى"

«الملكية الفكرية»..
كيان وطني واحد يدعم اقتصاد مصر

جاء قرار إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، متضمنا تدشين الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، ليضع خطا أحمر أمام قرصنة المحتوى، ويحفظ حقوق الملكية الصناعية وبراءات الاختراع ونماذج المنفعة العامة، والملكية الفكرية للبحث العلمي في الجامعات، وكذلك العلامات التجارية والنماذج الصناعية، بالإضافة إلى الملكية الأدبية. وهي أول هيئة تختص بحماية الملكية الفكرية وتعديل التشريعات، لتتناسب مع المواثيق الدولية ذات الصلة، ومن المقرر أن يتم افتتاح الهيئة في 2024.

المستشار أمين مجدي: الاطلاع على عدد كبير من الاستراتيجيات والدراسات الأجنبية والوطنية المتخصصة في مجال الملكية الفكرية

نشوى مصطفى - عمرو حسين

الملكية الفكرية

قال المستشـار دكتور حسن البدراوي، خبير الملكية الفكرية، ومقرر قانون حماية الملكية الفكرية عام ٢٠٠٢: «في البداية تعريف الملكية الفكرية، ولها جانبان: الملكية الصناعية مثل: براءة الاختراع والعلامات التجارية.. والجانب الآخر وهو الملكية الأدبية والفنية، وهو حق المؤلف والحقوق المجاورة».

وتابع البدراوي: «حق المؤلف والحقوق المجاورة، هناك ٦ جهات تتعامل فيه، والملكية الصناعية تتعامل فيه ٣ جهات.. العالم أجمع قائم على نظامين أساسيين، إما كيان واحد لكل أنواع الملكية الفكرية، وإما كيانين: كيان للملكية الصناعية، وكيان للملكية الأدبية».

الويبو

وأشار إلى أنه في عام ٢٠١٩، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو»، بعمل دراسة استقصائية لمعالجة مجموعة القضايا الفكرية.

في ذات السياق، طرح البدراوي سؤالا على لسان المنظمة العالمية للملكية الفكرية: هل ستعالج القضايا الفكرية بكيان واحد أو كيانين أو ثلاثة كيانات؟

وأوضح أن دراسة المنظمة العالمية أثبتت أن ٤٠ ٪ من دول العالم لديها كيان واحد، و٥٠ ٪ لديها كيانان.

وتواجه الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، مشكلة، وهي أنها لديها ٩ كيانات، قائلا: «إحنا بدأنا خطوات العلاج في سنة ٢٠٠٢، حين صدور قانون حماية الملكية الفكرية ورقمه ٨٢، وأطلقنا عليه القانون الموحد».

نص دستوري

وقال البدراوي: «في دستور ٢٠١٤، سعينا لوضع نص في الدستور بيتكلم عن كيان موحد للملكية الفكرية، ونجحنا في تمرير هذا النص في المادة ٦٩ من الدستور». ونصت المادة ٦٩ على: «كيان موحد للملكية الفكرية يرعى حقوق الملكية ويحميها، وبناء على ذلك صدر قرار لتشكيل لجنة من كافة الجهات المعنية التي تضم الخبراء، وذلك لإعداد استراتيجية تضم الكيان الموحد».

كيان واحد

وتابع الخبير لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية: «هناك وحدثنا بدراوي عن الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع، قائلا: «هذه الجمعية أصدرت في شهر مايو الماضي فتوى تاريخية، وهي قولها: أن هذا النص كيان شامل للرعاية والحماية والتنفيذ».

وأضاف: «نحن أصبحنا الآن في انتظار مناقشة قانون الكيان الموحد في مجلس النواب».

وردا على سؤال عن النزاعات الفكرية، قال بدراوي: «هي مش نزاعات.. إنشاء الهيئة هيرتفع بقضية الملكية الفكرية.. نحن هدفنا من حقوق الملكية الفكرية تحقيق تقدم اقتصادي كبير..لا سيما أن العالم مقبل على ما يُسمى اقتصاد المعرفة».

الحد من القرصنة

وبشأن الحد من القرصنة الإلكترونية، قال بدراوي: «مفيش حاجة في الدنيا تسمى استئصال جريمة.. الجريمة سوف تظل طالما وجد البشر».

وأضاف: «السؤال هنا، هل نتعامل معها بطريقة مبعثرة، أم نتعامل معها من خلال كيان قوي يقدر يضبط الأمور».

وقال دكتور حسن، ردا على سؤال بخصوص حماية التراث المصري من السرقة: «طبعا.. حاليا موجود للمنظمة العربية الفكرية، لجنة حكومية دولية لمعالجة موضوعات الثروات البيولوجية، والمعارف التقليدية لدى الدول».

وأوضح أن اللجنة الحكومية الدولية لمعالجة موضوعات الثروات البيولوجية، أوشكت على إنهاء عملها.

واستطرد دكتور حسن في حديثه ذاكرا أغنية لـ «أم كلثوم» في إنشاء السد العالي: « كان حلما فـ «خاطرا» فـ «احتمالا ثم أضحى حقيقة لا خيال.. عمل من روائع العقل جئناه بعلم ولم نجئه ارتجالا».

دور الهيئة

ومن جهته، أوضح الدكتور حسام الدين عبد الغني الصغير: «مش دور الهيئة أن تفض النزاعات.. تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وكان ذلك بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي». مضيفا: «رئيس الوزراء كان أنشأ قرارا لإصدار الاستراتيجية.. الاستراتيجية لها أهداف لكن مش من ضمن أهدافها تسوية المنازعات.. مَن يقوم بتسوية النزاعات إما القضاء أو هيئات تحكيم متخصصة».

وقال أستاذ القانون التجاري والملكية الفكرية، بكلية الحقوق جامعة حلوان: «من أهداف الاستراتيجية إنشاء جهاز قومي واحد للملكية الفكرية.. لأن هناك أجهزة متعددة». مبينا: «مكتب العلامات يتبع وزارة التموين، مكتب براءة اختراع يتبع وزارة وأكاديمية البحث العلمي، ومكتب الأصناف النباتية يتبع وزارة الزراعة، بينما حقوق المؤلف تتبع ثلاث جهات، واحدة منها وزارة الثقافة، والثانية المجلس الأعلى للإعلام، والثالثة، هيئة تكنولوجيا المعلومات، التي تتعلق ببرامج الحاسب الآلي».

د. حسن البدراوي: هيئة الملكية الفكرية تدعم اقتصاد مصر



د. حسام الصغير: الاستراتيجية تهدف لإنشاء جهاز قومي واحد للملكية الفكرية

تشتت نظرا لتعدد الجهات التي تشرف على تطبيق قانون الملكية الفكرية.. الأمر يقتضي أن يكون كيانا واحدا وهذا التزام دستوري». منوها إلى أن «المادة ٦٩ من الدستور تنص على إنشاء جهاز قومي واحد لحماية الملكية الفكرية».

وقال المشرف الأكاديمي على الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية: «الحقيقة المادة ٦٩ وضعت بناء على اقتراحي، أثناء وضع الدستور، وتم الموافقة على الاقتراح». مشيرا إلى أن ذلك جاء لإنشاء كيان واحد ولحماية حقوق الملكية الفكرية: «ليس فقط للحماية، ولكن أيضا لاستخدام الملكية الفكرية فى أغراض التنمية المستدامة».

وقدم رئيس لجنة قانون تعديل الملكية الفكرية، رسالة شكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلا: « طال الانتظار.. كل الشكر لرئيس الجمهورية على هذه المبادرة التي أدت إلى إنشاء هذه الوثيقة المهمة التي توضح كيف تتعامل الحكومة المصرية مع هذا الملف، بعد أن كان هناك تضارب فى القصاصات من كثير من الجهات وتعدد الجهات الذي يؤدي إلى عدم وجود سياسة للدولة، الأمور اليوم أكثر وضوحا.. والاستراتيجية كنا فى حاجة إليها بالفعل، وخصوصا أنها ستؤدي إلى مردود اقتصادي مهم لتحقيق أغراض التنمية المستدامة».

التنمية المستدامة

وتابع: «الاستراتيجية أعدت للتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ورؤية مصر ٢٠٣٠، وأجندة الـ «الويبو» للتنمية». مؤكدا على الإزامية فهم الملكية الفكرية، وإنها «ليست فقط وسيلة للحماية بل هي أيضا دافع للتنمية».

وردا على سؤال الحد من القرصنة الفكرية، قال الدكتور حسام الصغير: « الهيئة الوطنية للملكية الفكرية أو الجهاز الموحد، وذلك سيحل محل الأجهزة الحالية، وطبعا ذلك سيحسن الأداء والإنفاذ.. وكلما كانت هناك أجهزة إنفاذ قوية، قلت القرصنة الإلكترونية».

الحد من التعديات

وأضاف: «لا شك فى وجود سياسات واضحة تابعة للهيئة بعد إنشائها، وذلك سيقلل من عملية التعديات.. ولكن لن يقضي عليها تماما». متابعا: «مش معنى انعدام القدرة على إنهاء القرصنة نهائيا ألا يوجد أجهزة إنفاذ.. للقوانين لا.. ومعايير الإنفاذ تتوافق مع المعايير العالمية».

وأوضح الدكتور حسام الصغير أن أجهزة الإنفاذ هي تفعيل القانون، أي إنه ليس نصا مكتوبا على الأوراق فقط، وإنما هو تطبيق لذلك النص. قائلا: «بخصوص حماية التراث المصري من السرقة.. عاوزين ملكية فكرية تقلل إلى حد كبير من الاعتداءات على تراثنا وحضارتنا».

وأضاف: «صحيح فى نصوص قانونية متفرقة.. ولكن الحماية ليست كافية، وعلى المستوى الدولي تحاول الدول حماية الموارد والمعارف التقليدية والفلكلور أو التعبيرات الثقافية عن طريق قواعد الملكية الفكرية».

حماية التراث

وتابع: «القانون المصري فيه نصوص لحماية التراث ولكن مش كفاية، وفي حاجة إلى تفعيل بشكل أفضل».

ووجه حسام الصغير كلمة بخصوص اجتماع مجلس النواب يوم السبت الموافق ١ أكتوبر، قائلا: « أتمنى أن نعطي مشروع تعديل أحكام الملكية الفكرية، أهمية لإنجازه فى أقرب فرصة ممكنة». مشيرا إلى مشروع آخر، وهو مشروع بالنفاذ إلى الموارد الأحيائية، قائلا: «أتمنى أن يُنظر إليه بعين الاهتمام والأولوية.. لأن هذه المشروعات تحافظ على البُعد التنموي والتنمية المستدامة وتعود بمنظور اقتصادي جيد على بلادنا إن شاء الله».

اطلاق الاستراتيجية

وخلال مشاركته فى الاحتفالية الكبرى، التي أقيمت تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية؛ بمناسبة إطلاق جمهورية مصر العربية للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، بحضور عدد من الوزراء، والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. قام رئيس مجلس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولي، بالتوقيع على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، إيذانا بالإعلان عن إطلاقها رسميا.

وألقى رئيس الوزراء، كلمة أعرب فيها عن تقديم تحية إعزاز وتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، على رعايته الكريمة لهذه الاحتفالية، من منطلق حرص سيادته البالغ على توطيد دعائم منظومة الملكية الفكرية فى جمهورية مصر العربية.

وأكد رئيس الوزراء أن إطلاق هذه الاستراتيجية يعد الخطوة الأولى من نوعها فى مصر، وتعد انعكاسا حقيقيا لاهتمام الدولة المصرية البالغ بهذا الملف، إيمانا بأهميته، وإدراكاً لما تلعبُه منظومة الملكية الفكرية من أدوار فى دفع عجلة الاقتصاد المصريّ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة فى إطار «رؤية مصر ٢٠٣٠»، بمختلف أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، وفي ظل حرص الدولة على مواكبة التطور العالميِّ فى هذا المجال، وإلمامها بالدور المتعاظم لاقتصاد المعرفة والتطور التكنولوجي.

وقال رئيس الوزراء: لقد صدرت توجيهات رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة تتولى صياغة استراتيجية وطنية متكاملة للملكية الفكرية، ومن ثم أصدرتُ قرارا بتشكيل لجنة برئاسة هيئة مستشاري مجلس الوزراء، وبعضوية ممثلين عن كافّة الوزارات والجهات المعنية لصياغة الاستراتيجية، معربا عن ثقته الكاملة في أن جميع الجهات والمؤسسات المعنية فى الدولة لن تدخرَ جهدًا فى الاضطلاع بأدوارها، وتنفيذ المهام المطلوبة منها، سواء من خلال اتّخاذ سياسات قطاعية ملائمة تتسق وأهداف ومحاور الاستراتيجية، أو من خلال مباشرة خطط العمل والمشروعات المستهدفة، من أجل تحقيق تلك الأهداف.

وكرر مدبولي الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية على فائق رعايته واهتمامه بهذا الملف المهم، كما توجه بالشكر والتقدير لجميع القائمين على إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ولكل من شاركوا فى صياغتها وإعدادها وإخراجها.

وخلال فعاليات الاحتفالية، ألقى عدد من الوزراء كلمات حول ملامح الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، حيث تناول كل من الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والمستشار عمر مروان، وزير العدل، والدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، دور مصر فى تشجيع أوجه التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية فى مجالات الملكية الفكرية، والبحث العلمي، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ودعم رواد الأعمال والمبتكرين، والتأثير المباشر لهذا الحدث الكبير المتمثل فى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية فى خطة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وكذلك استراتيجية المناخ، كما تم عرض كلمة مسجلة لفريد بلحاج، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشئون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح المستشار أمين مجدي، عضو هيئة مستشاري مجلس الوزراء، رئيس اللجنة المكلفة بإعداد الاستراتيجية، أنه تم الاطلاع على عدد كبير من الاستراتيجيات والدراسات الأجنبية والوطنية المتخصصة فى مجال الملكية الفكرية، بالإضافة إلى دراسات لعدد من المنظمات الدولية حول هذا المجال، فضلا عن دراسات مجموعة نوعية منبثقة عن اللجنة، كما تم الاطلاع على الاتفاقيات والمعاهدات المنضمة إليها مصر، بجانب دور الأطراف ذوي المصلحة بهذا الشأن.

يشار إلى أن اللجنة استغرقت ١٨ شهرا فى إعداد ومراجعة الاستراتيجية خلال الفترة من يونيو ٢٠٢٠ – يونيو ٢٠٢٢، بمشاركة ٣٥ جهة تتألف من ١٧ وزارة، و١٨ جهة وهيئة حكومية، وبمعاونة أحد المراكز المتخصصة فى الدراسات الاستراتيجية، كما ساهم فى إعداد الاستراتيجية ثمانية خبراء فى مختلف تخصصات الملكية الفكرية.



مصر نفذت برنامجًا ناجحًا وطموحًا للحفاظ عليها..

من يحمى «طبقة الأوزون» ؟

إن النشاط البشرى وما استحدثه الإنسان من تكنولوجيا فى تخليق المواد الكيميائية قد أدى بعض منها إلى تدمير طبقة الأوزون وتماشيا مع التوجه العالمى لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحرارى وتقليل آثار التغيرات المناخية تسعى السياسة البيئية إلى استكمال تنفيذ خطة التخلص التدريجى من استخدام المواد الهيدروكلورفلوروكربونية المستنفدة لطبقة الأوزون فى قطاع تصنيع منتجات الفوم ومواد العزل وذلك من خلال الانتهاء من توفيق أوضاع الشركات الوطنية العاملة فى هذا المجال والتحول إلى استخدام مواد صديقة وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP).

واختيار أفضل البدائل والتكنولوجيات الحديثة وفقاً لمبادرة تقييم البدائل الصديقة والمناسبة للبيئة المصرية (EGYPRA) فى قطاع صناعة أجهزة التكييف المنزلى والصناعى، والتغلب على التحديات الناتجة عن وقف استخدام وسيط التبريد R22 المستنفدة لطبقة الأوزون، بما يحقق للمنتج المصرى القدرة على المنافسة فى الأسواق العالمية.



رانده فتحى

قال رئيس جهاز شئون البيئة دكتور على أبو سنة إن مصر شاركت دول العالم فى وضع طبقة الأوزون على الطريق المؤدى للتعافى بحلول منتصف هذا العام.

وأكد أن اهتمام مصر واتخاذها العديد من الخطوات من أجل الحفاظ على طبقة الأوزون تعد قصة نجاح كبيرة على مدى سنوات طويلة مضت.

وأوضح رئيس الجهاز أن استضافة مصر للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر تغير المناخ (COP27) فى ظل ما يواجهه العالم من أزمات ويدل على وضع القيادة السياسية قضية تغير المناخية على أجندة الأولويات البيئية ويعد هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات، التى ستضم أكثر من ٤٠ ألف مشارك من كل دول العالم ، وحوالى ١٥٠٠ وزير ، ١٢٠ رئيس دولة ، بالإضافة إلى مشاركة العديد من الهيئات والجهات المانحة، حيث سيتم عرض قصص نجاح وجهود وزارة البيئة فى التصدى للتغيرات المناخية، وقصة نجاح البرنامج الوطنى لحماية طبقة الأوزون من القصص المهمة، التى تستحق العرض خلال المؤتمر.

كما أوضح على أبو سنة أن مصر نفذت برنامجا ناجحاً واضحاً وطموحاً لحماية البيئة والحفاظ على طبقة الأوزون، ومازالت تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات الاستثمارية والتجريبية لإحلال المواد الصديقة للبيئة بدلا من المواد الضارة فى مختلف القطاعات، وقد اجتازت مصر التحديات، التى فرضها الالتزام بأحكام بروتوكول مونتريال، بفضل ثقة القطاعات الصناعية والخدمية فى السياسات البيئة، التى ترمى إلى تحقيق الامتثال لأحكام بروتوكول مونتريال دون المساس بالبرامج التنموية أو التأثير على الأولويات، التى تضعها الدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، مؤكداً حرص الوزارة على مراعاة الصالح العام وتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة من أجل الحفاظ على صحة الإنسان والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

وأكد رئيس الجهاز أن مصر تواكب التوجه العالمى والسياسى الهادف إلى تقليل استخدام بعض المواد ذات معامل الاحترار العالمى فى ظل تعاظم استخدام أجهزة ومعدات التبريد، التى قد تعمل بمصادر طاقة تقليدية، وقد تعتمد على استخدام وسائط تبريد غير صديقة للأوزون أو قد ينبعث منها غازات ذات معامل احتباس حرارى عال تساعد على تفاقم ظاهرة التغيرات المناخية وتخلف تأثيرات سلبية على كل أوجه الحياة على سطح الأرض، مشيراً إلى شروع وزارة البيئة فى إعداد استراتيجية تبريد مستدامة تعتمد على تكنولوجيا حديثة وأجهزة ومعدات تعمل بطاقة نظيفة ذات كفاءة تشغيل عالية لتقليل استهلاك الطاقة، مع التحول لاستخدام وسائط تبريد بديلة صديقة للأوزون وغير ضارة بالمناخ، والتحدى الأكبر الذى يواجه هذه الاستراتيجية يتمثل فى أن يتوافق عليها جميع المستفيدين.

وأضاف أبوسنة أن التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية مع حماية البيئة من التلوث يعتبر أكبر تحد يواجه البيئة بصفة عامة، وهو ما يتطلب ضرورة التكاتف والتعاون العالمى من أجل الحد من ظاهرة التغيرات المناخية والحفاظ على طبقة الأوزون، وذلك من خلال زيادة الوعى والعمل على تصحيح المفاهيم وتعديل السلوكيات،



> **رئيس جهاز شئون البيئة: مصر تشارك العالم فى الحفاظ على طبقة الأوزون**

> **مختصون: تنظيم مؤتمر المناخ يدل على اهتمام الرئيس بقضايا البيئة**

وترشيد وتحسين كفاءة الطاقة والبحث عن مصادر متجددة غير تقليدية، مع تعظيم الاستفادة من المخلفات من خلال التدوير وإعادة الاستخدام، بالإضافة إلى التعاون الإقليمى والدولى فى مجال نقل وتطبيق التكنولوجيات النظيفة صديقة البيئة.

ومن جانبه، قال الدكتور عزت لويس، رئيس وحدة الأوزون بوزارة البيئة ومنسق مشروعات بروتوكول مونتريال إنه وعلى الرغم من أهمية طبقة الأوزون للبشر فإن أنشطة البشر أنفسهم ألحقت الضرر بطبقة الأوزون، حيث أدى إطلاق المواد الكيميائية المخلقة، التى صنعها الإنسان مثل الكلوروفلوروكربون ومركبات المواد الكيميائية وغيرها من المواد المستخدمة فى أجهزة التكييف والتبريد ومنتجات الفوم ومواد العزل الحرارى والمنتجات الزراعية وكثير من المواد الأخرى المستخدمة لرفاهية الإنسان وأضاف لويس أن من أشد التهديدات، التى تواجه البشرية هى استنفاد طبقة الأوزون.

ومن منطلق هذه التهديدات جاء بروتوكول مونتريال، الذى مر عليه خمسة وثلاثون عاما، وهو الذى وضع حدا لواحدة من أهم القضايا وكان الهدف الرئيسى من هذا البروتوكول هو حماية طبقة الأوزون اليوم العالمى لبرتوكول مونتريال لطبقة الأوزون والاحتفال باليوم العالمى؛ لحماية طبقة الأوزون وغير ذلك من المناسبات الدولية الأممية هى فرصة؛ لتثقيف الجمهور بشأن قضايا ذات الاهتمام وحشد الإرادة السياسية والموارد لمعالجة المشكلات العالمية والاحتفال بالإنجازات الإنسانية وتعزيزها وشعار الاحتفال هذا العام (تعاون عالمى لحماية الحياة على كوكب الأرض) وأن موضوع الاحتفالية يبرز التأثير الواسع لتأثير

بروتوكول مونتريال للمناخ والحاجة إلى وجود شراكات لحماية الحياة على الأرض لصالح الجيل الحالى والأجيال القادمة.

وأشار عزت إلى التحديات التى تواجه البيئة بصفة عامة تتمثل فى أساليب التعامل مع المشكلات المطروحة فى زيادة الوعى وتصحيح المفاهيم وتعديل السلوكيات وترشيد وتحسين كفاءة الطاقة والبحث عن مصادر متجددة غير تقليدية مع تعظيم الاستفادة من خلال عمليات التدوير وإعادة الاستخدام هذا بالإضافة إلى التعاون الإقليمى والدولى فى مجال نقل وتطبيق التكنولوجيا النظيفة الصديقة للبيئة وصديقة أيضا لطبقة الأوزون وذلك من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة الإنتاج العالمى من استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون مع الإبقاء على الهدف النهائى عن طريق تطوير المعامل والمعاهد العلمية والتكنولوجيا البديلة وتقليل انبعاثات الاحتباس الحرارى لكن التخلص من استهلاك المواد المستنفدة للأوزون يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد المنسق بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى ويعتبر التوازن ما بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية مع حماية البيئة من التلوث وذلك هو التحدى الأكبر.

ويوضح رئيس وحدة الأوزون بوزارة البيئة أن إنشاء وحدة الأوزون المصرية تم بمعاونة جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٢ وهى أول وحدة تم إنشاؤها على مستوى الدول الإفريقية والعربية وكان ذلك لتنفيذ أنشطة البرنامج المصرى لحماية طبقة الأوزون، مشيرا إلى أنه ومن دواعى الفخر أنها قامت بتنفيذ أول مشروع على مستوى العالم للتخلص من استخدام المواد المستنفدة للأوزون بقطاع منتجات الفوم ولكنها مازالت مستمرة، وتقوم بالعديد من المشروعات والأنشطة الاستثمارية والتجريبية فى مختلف القطاعات ومن خلال التعاون مع شركاء التنمية و تقوم وحدة الأوزون بدورها بمعاونة وزارة البيئة فى تنفيذ أنشطة البرنامج المصرى لحماية طبقة الأوزون وذلك عن طريق الإعداد والإشراف على تنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية مع رفع كفاءة العاملين بالجهات الرقابية والعمل على توفير مطالب المعامل من مهمات الوقاية بالفحص والتحليل الكيميائى وأجهزة الفحص.

واستطرد لويس، قائلا إن وحدة الأوزون تقوم بتحديث المناهج وتطوير مراكز التعليم الفنى والتدريب المهنى؛ لمواكبة التكنولوجيا الجديدة والتنسيق مع الجهات المعنية بتحديث الأكواد الوطنية والمواصفات القياسية ذات الصلة وتستمر وحدة الأوزون فى إعداد وتنفيذ برامج التوعية البيئية والمشاركة فى تنفيذ وإعداد أنشطة الاحتفال بالمناسبات البيئية المختلفة والإعداد والتنظيم لعقد اجتماعات اللجنة الوطنية الدائمة للاوزون.

وأكد رئيس وحدة الأوزون أنه تواصل العمل من أجل استكمال التخلص من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية قبل عام ٢٠٣٠ وهذه هى آخر وأقل المواد تأثيرًا على طبقة الأوزون ولكن ثبت أن لها تأثيرا كبيرا على تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري، كما نستعد لاستكمال إجراءات التصديق على تعديل كيجالى لبروتوكول مونتريال ولتجميد الاستهلاك السنوى لمركبات الهيدروفلوروكربونية بحلول عام ٢٠٢٤ ، وللبدء فى الخفض التدريجى لاستهلاك هذه المواد بحلول عام ٢٠٢٩ لكونها من أقوى الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحرارى وتستخدم هذه المركبات فى نواحى عديدة وأهمها صناعة معدات تكييف الهواء وأجهزة التبريد والإطفاء ومواد العزل الحرارى وسوف يسهم هذا التعديل فى وقف انبعاث ما يزيد عن مئة وخمسة ملايين طن مكافئ لغاز ثانى أكسيد الكربون مما يعد بالنفع على المناخ ويساهم فى خفض متوسط درجة حرارة كوكب الأرض بمقدار نصف درجة مئوية بحلول نهاية القرن الحالي.

كما أكد رئيس وحدة الأوزون تنفيذ مصر برنامج ناجح واضح وطموح؛ لحماية البيئة والحفاظ على طبقة الأوزون ومازالت تقوم بالعديد من تنفيذ المشروعات الاستثمارية والتجريبية لإحلال المواد الصديقة للبيئة بدلا من الضارة فى مختلف القطاعات، كما تساير مصر التوجه العالمى والسياسى؛ للتقليل من استخدام بعض المواد ذات معامل الاحترار العالمى فى ظل تعاظم استخدام أجهزة ومعدات التبريد والتكييف، التى تعمل بمصدر طاقة تقليدية تعتمد على مصادر غير صديقة للأوزون أو ينبعث منها غازات احتباس حرارى تساعد على تفاقم التغيرات المناخية وبذلك يزيد من تأثيرات سلبية على كل أوجه الحياة على سطح الكرة الأرضية.

رئيس وحدة الأوزون: تحسين كفاءة الطاقة والبحث عن مصادر متجددة غير تقليدية أبرز التحديات

ونسعى لإعداد استراتيجية تبريد مستدامة تعتمد على تكنولوجيا وأجهزة ومعدات تعمل بطاقة نظيفة ذات كفاءة تشغيل عالية لتقليل استهلاك الطاقة مع التحول لاستخدام وسائط تبريد بديلة صديقة للبيئة للأوزون ورفيقة بالمناخ لكن التحدى الأكبر، الذى يواجه هذه الاستراتيجية يتمثل فى أن يتوافق عليها الصانع والتاجر والمواطن ومن هذا المنطلق قام جهاز شئون البيئة فى إعداد الاستراتيجية وبالعمل المشترك والتعاون مع كل الجهات المعنية والخبراء والشركاء العاملة فى مجال التكييف والتبريد والعزل الحرارى لبناء قدرات الصناعة الوطنية وزيادة فرصتها فى التصدير للأسواق الخارجية وتمكين الصناعة الوطنية من التوافق مع المستجدات والتغلب على التحديات المستقبلية الخاصة بتلافى التغير التكنولوجى المتكرر ومنع إغراق السوق المحلى بتقنيات غير مستدامة وتقليل الضغط على قطاع الخدمات.

وأضاف أن وحدة الأوزون تنفذ ورش عمل ودورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالجهات الرقابية والعمل على تقليل الضغط على قطاع الخدمات ولتقليل عدد البدائل المستخدمة فى الصناعات المحلية كما تم مراجعة الأكواد الوطنية وتحديث المواصفات القياسية ذات الصلة، وفى إطار العمل على تطوير المناهج الدراسية وتحديث مراكز وورش التدريب المهنى والتعليم الفنى وإنشاء نظام لإصدار شهادات مزاولة المهنة للفنيين، كما تم إعداد دليل بيئى للممارسات السليمة ومعايير السلامة البيئية فى مهن التبريد والتكييف.

ومن أهم الإنجازات قال لويس إن البرنامج المصرى لحماية طبقة الأوزون أثمر جهوده حتى الآن فى التخلص من نحو٩٩.٣ من المواد المستنفدة للأوزون وذلك لتحقيق إسهام كبير يعود بالنفع على المناخ، كما تم التخلص من انبعاثات ما يزيد عن نحو ١٨ مليون طن مكافئ لغاز ثانى أكسيد الكربون ، ولكننا مازلنا نواصل العمل من أجل استكمال التخلص من المواد الهيدروكلوروفلوركربونية قبل عام ٢٠٣٠، واجتزنا التحديات التى فرضها بروتوكول مونتريال بفضل ثقة القطاعات الصناعية والخدمية فى السياسات البيئية، التى ترمى إلى تحقيق الامتثال لأحكام الاتفاقيات البيئية الدولية دون المساس بالبرامج التنموية أو التأثير على الأولويات، التى تضعها الدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ويتم مراعاة الصالح العام ولتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة من أجل الحفاظ على صحة الإنسان وسلامة البيئة لصالح هذا الجيل الحاضر والأجيال القادمة.



«لا شماتة في الموت» جملة لا تحتاج إلى تبرير ولا إلى شرح أو تعليل، لكن مع أعضاء الجماعة الإرهابية، فموت من يختلف معه ويرفض أفكاره المتطرفة عقاب من الله وغضب منه عز وجل... فلا تتعجب عندما تقرأ أو تسمع أحدهم يشمت في موت فنان أو إعلامي أو سياسي وطني، فهم يفسرون الأحاديث والآيات بما يخدم مصالحهم، حتى إنهم أقروا بأن موت الفجأة عقاب وغضب من الله، متناسين أحاديث رسولنا الكريم في هذا الأمر وأنها تخفيف على المؤمن وأن الله لا يغضب من عباده.

بينما يؤكد الأطباء أن الموت المفاجئ له أسباب عديدة أبرزها أمراض القلب والشرايين، وهي مسؤولة عن 90% من حالات الموت المفاجئ بين الشباب.

محمد أبو السول - مى هارون



شماتة الإخوان

يستغلون «الموت المفاجئ» للانتقام من خصومهم

الشيخ أحمد تميم المراغى، من علماء وزارة الأوقاف، قال عن موت الفجأة: هي آجال أجلها الله ليس لأحد فيها يد، وإنما هو أجل أجله وقضاء قضاه الله عز وجل، يصيب المؤمن وغير المؤمن، يصيب المؤمن بالله فيكون به رحمة، وغير المؤمن مرده إلى الله سبحانه وتعالى.

وأضاف الشيخ المراغى: «لا شماتة فى الموت، فالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم استعاذ من شماتة الأعداء فى الدعاء المشهور «اللهم إني أعوذ بك من شماتة الأعداء»، وجاء فى القرآن الكريم أن سيدنا موسى، رضي الله عنه، استعاذ من شماتة الأعداء فقال: «فلا تشمت بى الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين»، فالشماتة فى الموت لا تصح لأنه من الممكن أن تقع هذه المصيبة على هذا الشامت.

وتساءل هل هذا الشامت عنده ما يقيه هذه المصيبة؟ فليس عند أحد ما يقي نزول المصيبة، لأن البلاء ينزل من الله عز وجل اختبار وامتحان لعبده المؤمن وخاصة إذا كان الموت.

واختتم أن موت الفجأة ليس غضبا من الله عز وجل، والله سبحانه وتعالى لا يغضب على خلقه أبدا، ولو كان يغضب على خلقه لأهلك اليهود منذ زمن بعيد، أو أهلك المشركين أو الوثنيين أو من يعبدون الأبقار، فالله لا يغضب على خلقه بل يعطيهم المهل والمهل، وفى الأثر «يمهل ولا يهمل»، فمن يقولون إن هذا غضب من الله جهلاء، ولديهم فهم مغلوط فالذي يشمت فى الموت أو المصيبة جاهل لأن هذه المصيبة ليست ببعيدة عنه.

كل شيء عنده بمقدار

وقال الشيخ محمد عثمان البسطويسى: «الله سبحانه وتعالى كل شيء عنده بمقدار، والله سبحانه وتعالى يقدر الآجال بأجلها، ويعطى الحياة ويهبها لمن يشاء وينزعها ممن يشاء».

وأضاف أن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم استعاذ من موت الفجأة لأن الإنسان يؤخذ من بين أحبائه فإذا كان الأمر استعاذ منه النبي فمن الأولى أن نستعد نحن لذلك، لا شماتة فى الموت، لا شماتة فى المرض لأن هذه ابتلاءات من الله عز وجل، فما يدريني والأيام دول، ومن الممكن أن ينقلب الحال، وأكون أنا فى هذا الموقف، ورسولنا الكريم نهى عن الشماتة فى الموت.

وأوضح: «أن موت الفجأة بكثرة ليس غضبا من الله، بل إحدى علامات اقتراب الساعة استنادا إلى ما رواه أنس بن مالك، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قبُلا فيقال: لليلتين، وأن تُتخذ المساجد طرقا، وأن يظهر موت الفجأَة».

وقوع الأجل

ومن جانبه، قال الشيخ محمد عيد كيلانى، وكيل وزارة الأوقاف، إن الموت حقيقة لا تميز بين شاب وكبير، ولا بين غنى وفقير، لذا ينبغي على كل إنسان أن يوقن بوقوع أجله وإن تأخر وأن يكون على استعداد للموت.

وأوضح أن الاستعداد للموت يكون بالتوبة المستمرة، استنادا إلى قوله صلى الله عليه وسلم: «اتقِ الله حيثما كنت، وأَتْبِعِ السيئة الحسَنة تمحها، وخالقِ الناس بخلق حَسَن».

وأضاف: «مَوت الفجأة من أقدار الله التي يقضى بها فى عباده بأن

**الشيخ أحمد المراغى:
هي آجال وقضاء الله يصيب المؤمن وغير المؤمن**

عدة أسباب تسبب الوفاة المفاجئة بأزمة قلبية لدى الصغار

يصيب المـوتُ العبد مفاجأة من غير إمهال ولا إخطار، وقـد يحتمل مـوت الفجأة أن يكون خيـرا، ويحتمل أن يكون شـرا، وذلك بحسب اختلاف حال المتوفى، وما له عند الله، فإذا كان المتوفَّى من أهل الصلاح والخير، وله عنـد الله من الحسـنات والأعمال الصالحـة ما يُرجَى أن تكـون نورا بين يديه يوم القيامة: فجميع صور الموت بالنسبة له من الخير، سواء موت الفجأة، أو بعد معاناة سكرات الموت.

وتابع: «جاء عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، قالت: سـألت رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، عـن موت الفجـأة فقال: «راحة للمؤمن، وأخذة أسـفٍ للفاجر».

وشَـدد الشـيخ «كيلانى» على أن مـوت الفجأة فى حقـه رحمة وتخفيـف وعفو مـن رب العباد، فلا يجـد مـن ألم المـوت وشـدة سـكراته ومعاناة مرضه شيئًا يذكر، وإن وقع له ذلك ولم يكن موتـه فجـأة، كان تكفيرا لسـيئاته، ورفعة لدرجاته عند الله، وذلك تصديق لما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن أمر المؤمن كله له خير، وأن موت المؤمن راحة له من



الشيخ عثمان البسطويسي: ليس غضبا من الله بل إحدى علامات اقتراب الساعة



د. أحمد الوكيل: القلب مسؤول عن 90%من حالات الموت المفاجئ

نصب الدنيا وعذابها، إلى نعيم الآخرة.

أسباب الموت المفاجئ

كشـف الدكتـور أحمد الوكيل، أسـتاذ جراحة القلب والصـدر بكلية طب جامعـة القاهرة، عـن أن أمراض القلب هي المسـؤولة عن ٩٠٪ من حالات الموت المفاجئ بـين الشـباب، موضحـا أن المـوت المفاجـئ يحـدث لأشـخاص ليس لديهم أي مـرض معروف وقد يتعرض له بعض الأشخاص رغم سلامة حالتهم الصحية.

وأضاف، تتنوع أسـباب الوفاة المفاجئـة بأزمة قلبية لـدى الصغار، وغالبًا ما تحدث الوفاة نتيجة وضع غير طبيعـي فـى القلب ولعدة أسـباب يؤدي شـيء ما إلى خروج نبضات القلب عن السـيطرة، ويُعرف هذا النظم غير الطبيعي للقلب باسم الرجفان البطيني.

وأوضح د. الوكيل، توجد عدة أسـباب تسـبب الوفاة المفاجئـة بأزمـة قلبيـة لدى الصغـار وهي وجـود بؤر كهربائية نشـطة واعتلال عضلـة القلب التضخمي فى هـذه الحالـة الوراثية فى العـادة يزيد سُـمك جدران عضلـة القلب يمكن أن تعيق العضلة السـميكة النظام الكهربائي للقلب؛ مما يؤدي إلى نبضات قلب سريعة أو غير منتظمة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة المفاجئة بأزمة قلبية.

بالإضافـة إلـى اعتـلال عضلـة القلـب التضخمي فعلـى الرغـم من أنه ليس قاتلاً فـى العادة، إلا أنه هو السـبب الأكثر شـيوعًا للوفاة المفاجئة المرتبطة بالقلب للأشخاص الأقل من عمر ٣٠، كما أنه السبب الواضح الأكثر شيوعًا للوفاة المفاجئة لدى الرياضيين وغالبًا ما يمر اعتلال عضلة القلب التضخمي بدون ملاحظة.



وأشـار إلـى خطـورة شـرايين القلب التاجيـة غيـرٍ الطبيعيـة، فيولـد النـاس أحيانًـا بشـرايين القلـب (الشـرايين التاجيـة) متصلـة بشـكل غير طبيعـي ويمكن أن تصبح الشرايين مضغوطة أثناء التمريـن، ولا تقـدم تدفق الدم الملائـم للقلـب، بالإضافـة إلـى الإصابـة بضيق شـديد بالصمام الأورطـي تـؤدي إلى توقـف القلب فجأة مع المجهود

وأضـاف مـن الأسـباب الأخرى للوفـاة المفاجئـة بأزمـة قلبيـة لدى الصغـار البنيـة غير الطبيعيـة للقلب، مثـل مـرض القلب الذي لم يتم اكتشـافه وكان موجـودًا منـذ الـولادة (خلقي) واختلالات عضلـة القلب، وارتجاج القلب سـبب نـادر آخـر للوفاة المفاجئـة بأزمة قلبيـة التي يمكن أن تحـدث لأي أحد، ويحـدث الارتجاج نتيجة ضربة قوية للصدر مثل التعرض للضرب بعصا هوكي أو الاصطدام بلاعـب آخر. يمكن أن تـؤدي الضربة على الصدر إلى رجفان بطيني إذا أتت الضربة فى وقت خطأ تمامًا فى الدورة الكهربائية للقلب.

وأكد أن الموت المفاجئ قد يحدث أيضًا، نتيجة لتوقف توصيـل الكهربـاء فى القلب، بسـبب تضخـم الحاجز الموجود بين البطينـين، كما يحدث مع الرياضيين، مما يؤدي إلى انسداد مخرج الدم من القلب إلى الجسم.

أعراض تحذيرية

أكد أسـتاذ القلب تحدث هـذه الوفيات فى كثير من الأحيان دون سـابق إنذار، إلا أن المؤشرات التي يمكنك ملاحظتهـا وتشـمل الإغماء غير المبـرر إن حدث ذلك أثناء ممارسـة النشـاط البدني، فقد يكون علامة على أن هناك مشـكلة فى القلب، وتتمثل العلامة التحذيرية الرئيسـية الأخرى فـى تاريخ عائلي مـن الوفيات غير المبررة قبل بلوغ ٥٠ سنة.

كما يمكن أن يشـير ضيق التنفس أو ألم الصدر إلى لخطر الوفاة القلبية المفاجئة. ويمكن أن يشـيرا كذلك إلى وجود مشـكلات صحية أخرى لدى الشـباب، مثل الربو.

زيادة الأزمات القلبية

حذر الدكتور أسـامة حمدى أسـتاذ أمـراض القلب مـن زيادة الأزمـات القلبية فى مصـر، وأن عدم علاج الجلطات بشـكل سـليم يؤدي لحدوث كارثـة، وقال إن مسببات الجلطات معروفة، ولكن معظمنا يتجاهلها، أو لا يعالجها العلاج السـليم، فتكـون الكارثة. وحدد أهم ٩ أسباب وهي:

١- التدخين سـواء السـجائر أو الشيشة، فالتدخين يدمر الغشـاء الواقي لشرايين القلب والأطراف، ونسبة التدخـين مـا زالت مرتفعة فى مصر، والشـعب لا يعي خطورته، ويسير مدفوعًا بإدمانه هذه العادة السيئة.

٢- ارتفـاع نسـبة الكوليسـترول فـى الـدم ومعظم المصريـين لا يعرفون نسـبة الكوليسـترول فـى دمهم، ولو عرفوهـا فنادرًا ما يأخذون علاجًا مسـتمرًا، وإذا أخذوه توقفوا عنه فور نزول الكوليسـترول إلى النسب الطبيعية.

٣- ارتفـاع ضغط الدم فرغم ارتفاع نسـبة المصابين بارتفـاع ضغط الدم فى مصر، فالنسـبة المعالجة منهم مـا زالـت قليلة نسـبيًا، وكذلـك فإن تراكـم الضغوط النفسية يزيد من فرص الإصابة.

٤- مـرضِ السـكر من النـوع الثانـي ويرتبط مرض السكر ارتباطا وثيقًا بجلطات القلب والمخ، خاصة عند عدم انتظام السكر، وزيادة التراكمي عن نسبة ٧٪.

٥- الغـذاء الخطأ وهـذه الأطعمة التـي يفرط فيها المصريون مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجلطات القلب والمخ.

٦- قلـة الحركة والرياضة والشـعب المصري من أقل شعوب العالم ممارسة للرياضة، خاصة النساء.

٧- قلـة النوم، فالنوم أقل من ٧ سـاعات متواصلة، والسهر الطويل، يؤديان إلى مقاومة الجسم للإنسولين، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة.

٨- الضغوط العصبية فى المنزل والعمل ومع الأسف، معظم المصريين يعانون ذلك،

٩- السمنة فمعدلات السمنة فى الشعب المصري من أعلى معدلات السـمنة فى العالم، خاصة بين النسـاء، وزيـادة الدهـون فـى منطقـة البطـن (الكـرش) مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجلطات القلب والمخ.



لدعم مشاركتهم فى المشروعات القومية

شركة مساهمة للمصريين بالخارج

محمد العوضى

تعكف أجهزة الدولة فى الوقت الحالي على إنشاء شركة مساهمة مصرية للمصريين بالخارج، والتي سيتمكن من خلالها المصريين بالخارج للمشاركة فى الاستثمارات الوطنية والمشروعات القومية.

جاءت فكرة إنشاء شركة مساهمة مصرية للمصريين بالخارج بناء على توصيات مؤتمر الكيانات المصرية بالخارج، والتي من بينها طلب للمصريين فى الخارج، بإنشاء شركة مساهمة، وقد وافق رئيس الوزراء على توصية إنشاء شركة مساهمة مصرية للمصريين بالخارج.

وبالفعل بدأت وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج فى إجراءات إنشاء شركة مساهمة للمصريين فى الخارج، والذي يأتي تلبية لرغبة قطاع عريض من حول العالم، بهدف المشاركة فى الاستثمارات الوطنية، وفقا للسفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة.

وفى هذا الإطار، بحث المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، مع السفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، سبل التعاون والتنسيق المشترك بين الوزارتين لتمكين المصريين المقيمين بالخارج من المشاركة فى المشروعات القومية والتنموية والاستثمارية فى مصر خلال المرحلة الحالية للاستفادة من طاقاتهم وخبراتهم الكبيرة لخدمة الاقتصاد القومي، ومستجدات مشروع إنشاء شركة مساهمة للمصريين بالخارج، والذي يستهدف الاستثمار فى عدد كبير من القطاعات الإنتاجية والخدمية، ويسهم فى تعزيز مشاركة الجاليات المصرية بالخارج فى المشروعات الاستثمارية خلال المرحلة الحالية.

التمثيل التجاري

وقال المهندس أحمد سمير، إن الوزارة حريصة على تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لهذا المشروع المهم من خلال جهاز التمثيل التجاري والمكاتب التجارية المنتشرة بعدد كبير من العواصم والمدن الرئيسية حول العالم، ومن خلال كافة أجهزة الوزارة المعنية بتوفير الخدمات والتيسيرات للاستثمارات الصناعية، مشيراً إلى أهمية هذا المشروع فى دعم الاقتصاد القومي وتوفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب، بالإضافة إلى تعظيم استفادة المصريين بالخارج من الفرص والمقومات الاستثمارية الكبيرة للاقتصاد المصري حالياً.

مجموعة عمل

ومن جانبها أشارت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج إلى أنه يجرى حاليا تشكيل مجموعة عمل تضم كافة الوزارات والجهات المعنية لبدء اتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع شركة المصريين بالخارج، وتحديد الأنشطة المستهدفة فى القطاعات الاستثمارية المختلفة والمشروعات القومية الكبرى، مشيرةً إلى أن السوق المصري يمتلك فرصاً استثمارية متميزة تلبى التوجهات الاستثمارية للجاليات المصرية بالخارج وفقا لما تم طرحه عليه من استبيان وفي المجالات الطبية والعقارية والبنية التحتية والأوعية الادخارية والمجالات الصناعية والزراعية ومجالات الإنتاج الحيواني والمزارع السمكية.

التمثيل التجاري

من جانبه، قال الوزير مفوض تجارى يحيى الواثق بالله، رئيس جهاز التمثيل التجاري، التابع لوزارة التجارة والصناعة، إن مشروع إنشاء شركة للمصريين بالخارج للمساهمة فى عدد من الأنشطة الاستثمارية والصناعية والمشروعات القومية، سيكون من أضخم المشروعات التي تعمل عليها الدولة فى الوقت الحالي، مؤكداً أن وزارة التجارة والصناعة تدعم هذا المشروع الضخم من خلال جميع الجهات التابعة للوزارة، وعلى رأسهم جهاز التمثيل التجاري ومكاتبه المنتشرة فى كافة دول العالم، بالتعاون مع وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج .



وزير الصناعة: تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لهذا المشروع



وزيرة الهجرة: حملة للترويج لفرص الاستثمار الصناعي للمصريين بالخارج

وأضاف يحيى الواثق بالله، فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر»، أنه حتى الآن لم يتم تأسيس الشركة، وأنها فى مرحلة الإنشاء ولكنها ستتضمن مجموعة من الشركات الفرعية تغطي عددا كبيرا من القطاعات الاستثمارية، سواء القطاع الصناعي أو الزراعي أو العقاري أو الإنتاجي، بما يلبى رغبة قطاع عريض من المصريين بالخارج حول العالم، بهدف المشاركة فى الاستثمارات الوطنية.

جدوى للشركة

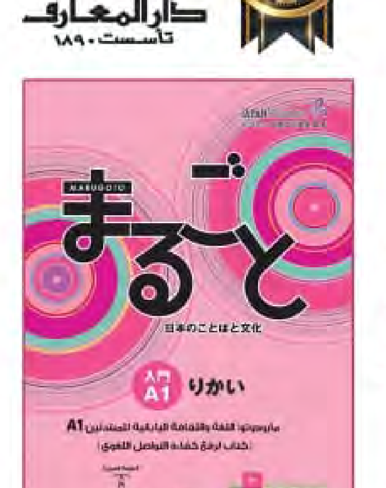
وشدد الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، على ضرورة إعداد دراسات الجدوى للشركة، قبل تأسيسها .

وأوضح فى تصريحات أنه عند تأسيس شركة مساهمة للمصريين بالخارج فى مختلف الأنشطة الاقتصادية، لابد من معرفة مجال عمل الشركة، وإعداد دراسة الجدوى للمشروع.

عملة صعبة

ومن جهته، قال الدكتور علي الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بمدينة الثقافة والعلوم، إن فكرة إنشاء شركة مساهمة للمصريين بالخارج تساهم بشكل كبير فى زيادة تدفقات العملة الصعبة داخل الاقتصاد القومي، خاصة أن تحويلات المصريين بالخارج، والتي بلغت أكثر من ٣٢ مليار دولار أحد أهم مصادر النقد الأجنبي.

دار المعارف تصدر أول طبعة عربية من كتابي "ماروجوتو A1" بالتعاون مع مؤسسة اليابان - مكتب القاهرة





صدر عن مؤسسة دار المعارف أول طبعة عربية لـ"ماروجوتو: اللغة والثقافة اليابانية" والتي تعد أهم سلسلة كتب دراسية شاملة للدارسين البالغين للغة اليابانية كلغة أجنبية طورتها مؤسسة اليابان اعتمادًا على معايير مؤسسة اليابان لتعليم اللغة اليابانية.

وذلك من خلال كتابي:

- "ماروجوتو A1" الكتاب الأول KATSUDOO كاتسودو، وهو مجلد لأنشطة التواصل اللغوي يهدف إلى تحسين قدرات الأداء اللغوي.
- "ماروجوتو A1" الكتاب الثاني RIKAI ريكاي، وهو مجلد للكفاءة اللغوية، ويهدف إلى تحسين قدرات المعرفة اللغوية (قواعد اللغة والمفردات والحروف وغيرها).

وذلك في طبعتهما العربية بالتعاون مع مؤسسة اليابان - مكتب القاهرة، التي نأمل أن تحفز كافة الدارسين لتعلم اللغة والثقافة اليابانية.

وتتوافر هذه الطبعة لدى كافة مكتبات دار المعارف، بالإضافة إلى وكلائنا بالدول العربية.

مع تقديم عروض وأسعار خاصة لكافة دارسي اللغة اليابانية.



آخر كلام



محسن حسنين

والله العظيم عيب وحرام أن يكون هذا هو إعلام مصر، الدولة العريقة العظيمة المحورية المؤثرة فى محيطها العربى والدولى..!

معقولة..؟! الكل يعزف نفس النغمة النشاز السوداوية وهى إن القادم أسوأ.. والحياة ستكون أصعب.. وعلى الناس أن تأكل أرجل وعظام الفراخ.. وياريت يعملوا عليها شوربة وفتة علشان العيال تاكل..

فين الحلول التى يجب أن يقدمها الإعلام من خلال استضافة أهل الخبرة والاختصاص ليقترحوا لنا حلولاً علمية وعملية للخروج من الحالة الراهنة؟!

فين أفكار خارج الصندوق للوزراء وكبار المسئولين فى الدولة؟!

هل عقمت مصر كلها حتى لم يعد أمام إعلامنا إلا دعوة المصريين لأكل أرجل الفراخ وعظامها؟!

مرة تالتة ورابعة وعاشرة عيب وحرام.. والله العظيم حراااام..!

خطورة ما يردده إعلامنا هو أن أبواق وبوتاجازات الجماعة الإرهابية، الهاربين فى الخارج، يعملون من هذا الكلام حكاية ورواية ويصورون مصر وكأنها تعيش أيام الشدة المستنصرية.. عندما أكل الشعب القطط والكلاب بل لحوم بعضهم بعضًا..!!

لا تعطوا الخونة السكين الذى يطعنون به شعبنا الطيب الآمن المطمئن.. وليموتوا بغيظهم..!!

حتى لو أقيم حفل "نمبر وان" فى موعده أو لم يقم.. يكفى الإسكندرانية شرف المحاولة.. محاولة الوقوف فى وجه الفن الهابط والرقص العارى والترويج لـ "ال....."..!!

لا أملك إزاء هذه المحاولة الشجاعة من جانب الإسكندرانية الجدعان إلا أن أردد: "اقروا الفاتحة لأبو العباس ياإسكندرية ياأجدع ناس.. ياأجدع ناس"..!

بمناسبة مواجهة الفن الهابط.. أنا شايف إن المواجهة يجب أن تكون بالفن المحترم.. من خلال تشجيع الفرق الشعبية المحترمة، والتى تضم فنانين حقيقيين يحتاجون لمن يكتشفهم ويمنحهم فرصة واحدة.. من عينة فرقة "أيامنا الحلوة".. وهى حلوة فعلاً.

أما بتوع المهرجانات اللى بيحرضوا على القتل والذبح وشرب المخدرات؛ فدول لا يمكن مواجهتهم بالفن لكن بقانون البلطجة والإرهاب؛ لأن كل أغانيهم تحريض على ذلك.

عاقبوهم على ما اقترفت حناجرهم.. خلوا البلد تنضف..!!

إيه التفاهة دى..؟!!

لسه لحد دلوقت بيتكلموا فى الهيافات إياها: الست هى اللى مفروض ترضع ولا الراجل.. والهانم تبات فى بيت جوزها ولا تدور على حل شعرها.. إلى آخر الكلام اللى لا بيودى ولا بيجيب..

خلاص انتهت كل مشاكلنا ولم يبق إلا البحث عن مين اللى يحمل.. ومين اللى يرضّع ومين اللى يغير لفف العيال ويغسل المواعين.. ومين اللى المفروض يبات فى البيت ومين اللى يبات براه..؟!!

خلاص بقى فضّوها سيرة.. واختشوا على دمكم.. الناس مش ناقصة..!

برلمان التحرير

فى انتظار تحريك المسارات السياسية نحول الحلول الدائمة



سوسن أبو حسين

المشهد للأسف على المستويين العربى والدولى يشتعل، ولا نرى حسما سياسيا أو حتى عسكريا وتستمر حركة الاجتماعات للأمم المتحدة والجامعة العربية على كل المستويات، ولكن نفس النتائج منذ سنوات، بل وتراكمت الملفات والأزمات، ورغم ذلك لازال لدى الأمل فى تجاوز المراحل الصعبة والقاصية، التى انعكست على الشعوب ووضعتهم على طرق الشتات.

ومع انعقاد اجتماعات الدورة (٧٧) للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبعدها القمة العربية المقرر انعقادها فى الجزائر، ربما نشهد كسر حاجز الجمود فى ملفات عربية عدة، وأن يكون التحدى بحجم المخاطر التى تتربص بالمنطقة، جراء استمرارها، وهو الأمر الذى اهتم به الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال اللقاء مع أنطونيو جوتيريش، السكرتير العام للأمم المتحدة، حيث تم بحث عدد من الملفات المتعلقة بالأزمات الدولية، وكذلك تطورات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط.

وما يمكن عمله بالشراكة السياسية فى الأزمة الروسية الأوكرانية والتوصل إلى اتفاق يسمح بإخراج شحنات الحبوب الأوكرانية وتصديرها إلى الأسواق العالمية برغم ظروف الحرب، وتفادى مخاطر أزمة غذائية عالمية خطيرة خلال العام القادم، وتطرق اللقاء إلى دور الأمم المتحدة فى الصومال واليمن وسوريا، والملف الفلسطينى وما يشعر به الفلسطينيون من إحباط كبير حيال انسداد الأفق السياسى، للخروج من تداعيات خطيرة لو استمرت المواقف فى دول الأزمة على ما هى عليه, كما يجب الاهتمام بالملف العراقى، خاصة أنه وصل فى مرحلة إلى حالة صفر مشاكل، ثم عاد إلى حالة تراكمية من الأزمات، والتى مازالت تخيم على المشهد بالكامل.

وذكر أيضا أن الحوار الوطنى قادر على إنتاج حلول تنهى الأزمة الراهنة، مضيفا فى بيان له: "العراق باستطاعته أن يؤدى دورًا مهمًا فى تثبيت الاستقرار بالمنطقة"، وأشار أيضا إلى أن "الأزمة السياسية الحالية صعبة لكن أبواب الحل ما زالت مفتوحة"، ورغم التفاؤل الحذر لقادة العراق إلا أن التحدى الأكبر فى سلوك الجارة إيران ورفض تخليها عن التدخل فى الشأن العراقى بشكل سلبى يمنع أى استقرار وينسحب ذلك أيضا على الحالة السورية واللبنانية، وأرى أنه من غير المقبول مشاهدة هذه الأزمات دون إيجاد حلول سياسية دائمة غير قابلة لتكرار المزيد من عدم الاستقرار، وأرى أيضا أن الأقاليم العربى فى حاجة لمراجعة سياساته المختلفة، وعلى كل الأصعدة لتخفيف حدة التصعيد، وصولا إلى الشواطئ الآمنة للجميع، وأن يعتمد العرب على انفسهم بالدرجة الأولى خلال هذه المرحلة التى تعج بالفوضى الدولية، وانتشار حروب اقتصادية وسياسية وعسكرية لا يعلم أحد متى تنتهى.

دعونا نفكر

المرأة المصرية والقضاء الجالس.. دعم جديد



مهنى أنور

شرّفنى المستشار محمد عيد محجوب، رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، يوم الأحد الماضى، ومعه المستشار محمد عبد المحسن منصور، رئيس مجلس إدارة نادى قضاة مصر، بالدعوة الكريمة لحضور حفل حلف اليمين القانونية أمام مجلس القضاء الأعلى، والمستشار عمر مروان، وزير العدل، والنائب العام المستشار حمادة الصاوى، بمناسبة صدور القرار الجمهورى بتعيين ٧٣ قاضية تم اختيارهن من عضوات النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة فى دفعة جديدة، وهى بمثابة أكبر دفعة يتم تعيينها من القاضيات للجلوس على المنصة، وذلك فى عهد الرئيس السيسى وقد اعتذرت لأسباب صحية لكننى هنأت الجميع بهذا الاحتفال الرائع الذى تابعته عن قرب وتحادثت مع كل أطرافه وأولهم المستشار والصديق رئيس مجلس القضاء الأعلى محمد عيد محجوب، حيث أكد أن الدستور المصرى ينص على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة فى كل الحقوق، خاصة فى تولى وظائف الجهات والهيئات القضائية وهانحن نحتفل بجيل آخر من قاضيات مصر وبعدد يفوق الأعداد السابقة.

وأكد المستشار عمر مروان، وزير العدل، للقاضيات أن هذا الاحتفال بحلف اليمين الذي تعتلين منصة القضاء الرفيعة وتتأهلن للحكم بين الناس بالعدل وهى مسئولية عظيمة تلقى عليكن بتبعات جسيمة، فالعمل القضائى هو ضمانة للأمن والاستقرار فى المجتمع المصرى وهى مسئولية قضاة وقاضيات مصر، إلا أننى هنا أؤكد أن هذا العدد الكبير من القاضيات اللاتى تم تعيينهن هذه المرة هو أكبر عدد منذ بدأت تجربة تعيين القاضيات فى عام ٢٠٠٤ وقبلها بعام واحد فى المحكمة الدستورية العليا هو أكبر عدد يتم دفعة واحدة، ويرجع هذا إلى الدعم الكبير للمرأة والذى أمر به الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى أول اجتماع ترأسه للمجلس الأعلى للهيئات القضائية، وقد تم التنفيذ على أرض الواقع فهذه الدفعة تشكل ما يزيد على ربع عدد القاضيات اللاتى تم تعيينهن منذ عشرين عامًا، وقد تم توزيعهن على المحاكم الابتدائية منهن رؤساء للدوائر وقاضيات بها.. كل التحية للرئيس السيسى الذى دعّم المرأة ولمجلس القضاء الأعلى.

❑ لازلت أؤكد أن مصر مستهدفة وشبابها مستهدف، حيث يحاصر شبابها وفتياتها بتجار السموم فى البر والبحر وعلى كل الحدود، ليقوم الأبطال بدورهم من رجال الجيش ممثلين فى حرس الحدود، ويقوم رجال الأمن ممثلين فى قطاع مكافحة المخدرات، حيث يشرف اللواء هشام الزغبى، مساعد وزير الداخلية، رئيس قطاع مكافحة المخدرات، على الحملات اليومية للقطاع فى جميع محافظات الجمهورية، ويقوم مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء عمرو البندارى بالتنسيق مع اللواء نبيل شعراوى، مساعد الوزير مدير مصلحة أمن الموانئ، فى كل موانئ الجمهورية لحصار المهربين.

نجوميات

أبشروا.. نحن ننخفض!



محمد نجم

بعيدًا عن "الجدل" ما إذا كانت الزيادة السكانية فى مصر نقمة أم نعمة؟ فالجهاز المركزى للتعداد يبشرنا بانخفاض معدل الإنجاب إلى ٢,٨٥ طفل لكل سيدة مقارنة بـ ٣,٥ عام ٢٠١٤.

وتكشف نتائج المسح الصحى الذى أجراه الجهاز فى الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١ أن هذا الانخفاض حدث لسببين رئيسين، أولهما: الأثر الإيجابى لمستوى التعليم على معدل الإنجاب، فأكثر من ٨١٪ من السيدات اللاتى لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر لا يرغبن فى إنجاب المزيد، وهؤلاء مما أتممن التعليم الثانوى أو الجامعى، والطريف أن ٢٠٪ منهن اعترفن أن مواليدهن الجدد لم يكن مرغوبًا فيهم، أى أنهم جاءوا على غير إرادتهم!، لعدم استخدام الوسيلة المناسبة لمنع الحمل!

السبب الثانى وهو مرتبط بالأول أيضًا، زيادة نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، لتصل النسبة إلى ٦٧٪ مقابل ٥٨٪ عام ٢٠١٤، وقد ارتبطت هذه الزيادة فى استخدام وسائل منع الحمل المختلفة بالمستوى التعليمى وأيضًا بالتقدم فى العمر.

ولكن الطريف أن نتائج المسح تشير أيضًا إلى انخفاض نسبة الإنجاب فى الحضر مقارنة بالريف حيث انخفضت فى الأول إلى ٢,٥ فقط، فيما مازالت فى الريف حوالى ٣,٥ طفل لكل سيدة خلال فترة المسح، وأعتقد أن ذلك قد يعود للمعتقدات الموروثة، أو لغياب الرعاية الصحية، خاصة أن المسح يشير لأنخفاض دور الجمعيات الأهلية فى توفير وسائل منع الحمل مقارنة بالقطاع الحكومى.

ولكن هناك أيضًا مجموعة من المؤشرات يجب التوقف عندها.. منها مثلا الارتفاع الشديد فى الولادات القيصرية على مستوى كل الأقاليم المصرية بما فيها الحدودية لتصل النسبة إلى ٧٢٪ مقابل ٥٢٪ فقط عام ٢٠١٤، والغريب أن هذه النسبة ارتفعت فى حضر الوجه البحرى ٨٤٪ والقبلى إلى ٧٦٪ كما لفت النظر أيضًا ارتفاع النسبة فى المحافظات الحدودية إلى ٥٣٪ مقارنة بحوالى ٤١٪ فقط عام ٢٠١٤، وقد قيل إن الأطباء ينصحون السيدات اللاتى ينجبن قيصريًا بعدم الحمل لمدة ثلاث سنوات وقد يكون هذا أحد العوامل بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والمعيشية الضاغطة، والتى جعلت الأسر المصرية تهتم بالكيف وليس الكم، خاصة عندما يتوفر قدر مناسب من التعليم!

وقد كشفت النتائج أيضًا عن ارتفاع معدل وفيات الأطفال حديثى الولادة ليصل إلى ١٨ لكل ألف مولود عام ٢٠٢١ مقابل ١٤ فى عام ٢٠١٤، فهل الولادة القيصرية لها علاقة بارتفاع هذه النسبة.. الجواب عند الأطباء!

تبقى الإشارة إلى النتيجة الغريبة التى كشفت عنها المسح وهى ارتفاع نسبة المصابين بالأنيميا لتصل إلى ٤٣٪ بينما كانت ٢٧٪ فقط عام ٢٠١٤.

تلك كانت نتائج ومؤشرات المسح الصحى الذى أجراه جهاز التعداد والإحصاء للأسر المصرية من خلال "العينة" ونأمل أن يدرس المتخصصون تلك المؤشرات، وأن يستفيد منها متخذى القرار الاجتماعى والاقتصادى.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

رأي

وزيرة الثقافة وهيمنة "الشللية"!



إيهاب القسطاوي

"نجحت وزارة الثقافة المصرية على مدار عقود من الزمان فى الحفاظ على الإرث الثقافى العريق، ورسخت مكانتها كمؤسسة وطنية تعمل على إثراء القطاع الثقافى فى مصر، فامتدت آثارها إلى المنطقة العربية برمتها من خلال دعم المؤسسات الثقافية والفنية والتراثية، وتوفير الرعاية الكاملة للمبدعين والموهوبين فى مختلف المجالات والسعي إلى تعزيز الحوار بين مختلف الثقافات، حيث عملت الوزارة على دعم شركائها فى مجال الثقافة، بهدف تقديم مخرجات وخبرات فعالة تعكس المشهد الثقافى المزدهر والمتنوع فى مصر على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، وتعزز ذلك بشكل أكبر خلال تولي عدد من الوزراء الأكفاء، نجحت خلالها الثقافة فى تجاوز أزمات كبيرة، خرجت منها أقوى مما كانت، وحافظت على الريادة الثقافية لمصر من خلال تفعيل الدور الإيجابي للثقافة والفنون المصرية، وتمثيلها بالمحافل الدولية والإقليمية، بما يمنح قوة للتأثير الثقافى المصري.

كل هذا وأكثر تحقق خلال أعوام طويلة، ومع انتقال المسئولية إلى الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة الجديدة، التى تمتلك رصيدًا كبيرًا من الخبرة فى العمل الثقافى فهي عضو هيئة تدريس بأكاديمية الفنون كما عملت مساعدًا لرئيس صندوق التنمية الثقافية، وعميدًا للمعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون، وشغلت منصب الرئيس الأسبق لصندوق التنمية الثقافية فى ٢٠١٦، بالإضافة إلى كونها عضوًا بلجنة الموسيقى والأوبرا بالمجلس الأعلى للثقافة، والتى نعول عليها كثيرًا خلال الفترة القادمة.. وندرك مدى الحمل الملقى على عاتقها، فإن هناك مشكلات كثيرة تنتظر وزيرة الثقافة الجديدة، تخص نشر الكتاب وتوزيعه، والمجلات الأدبية، والبيروقراطية المتحكمة فى دوائر الوزارة الثقافة، كما يعاني المسرح والسينما من الإهمال، وكذلك هيئة قصور الثقافة بحاجة إلى تطوير ودعم واستخدام أساليب عصرية، واكتشاف المواهب، وتطوير وتحديث المنتج الثقافى بما يتناسب مع رؤية الجمهورية الجديدة، لتبقى أخطر تلك المشكلات هى هيمنة الشللية ذلك السرطان الذي ينخر فى الوزارة ويضرب عميقًا فى آخر مفاصلها، باعتماد مبدعين بعينهم ليشاركوا فى أغلب الفعاليات الثقافية مع تجاهل تام لمبدعين آخرين يتمتعون بالموهبة الحقيقية.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

الحب اللا مشروط

هل جربت أن تتقبل "آخر" قريب منك إلى درجة كبيرة؟.. تتقبله لذاته فقط، بحلوه ومره، بانكساراته وانتصاراته، بسلبياته وإيجابياته، وفى أزماته وانفراجاته، أعتقد أن ذلك التصرف هو ما نصفه فى ترجماتنا نحن البشر بـ "المحبة غير المشروطة"، وفى مفهوم أوسع وأشمل قد نصفه بـ "الإنسانية"، وهو ما يتسق معه بالضرورة ألا يكون هناك أى نوع من أنواع الشماتة أو الإحساس المرضي باللذة عندما يتعرض هذا "الآخر" لأزمة أو مشكلة أو ضرر من أى نوع، لأنه لا يحتاج منا الشماتة والتأنيب بقدر حاجته إلى الفهم والاهتمام والاحتواء، وهذا نابع من حبنا اللامشروط له.

فما بالك إن كان هذا "الآخر" هو الوطن.. ألا يستحق منا أن نهتم به ونحبه ونتحمل من أجله ونحارب لحاضره ومستقبله؟ ألا يستحق منا الوطن أن نفهمه جيدًا ونفهم احتياجاته ومدى عمق أزماته وكيف يمكن حلها وعلاجها؟ بلى يستحق، وألف يستحق.. الوطن يحتاج لأبنائه المخلصين، المحبين والصادقين، يحتاجهم للوقوف بجانبه وفى ظهره حتى يمر بسلام من أزمة يتعرض لها لأسباب عالمية طالت الجميع وتأثر بها الجميع.

منذ أزمة وباء كورونا التى ضربت العالم، وكل الدول بلا استثناء تعرضت لمشاكل لا حصر لها ولم تكد تفيق من تأثير هذه الجائحة حتى جاءت الأزمة الروسية الأوكرانية لتؤجل محاولات الإفاقة الكاملة التى حاولت كل الدول القيام بها، ونحن فى مصر لا يخفى على أحد تأثرنا بما يحدث فى الخارج وأن بلدنا يتعرض لأزمة اقتصادية كبرى تتطلب منا جميعا أن نقف فى ظهره ونتحمل حتى يتخلص من هذه الكبوة بسلام.

هناك بلا شك محاولات مستميتة من البعض لاستغلال هذه الأزمة عبر ترويج الشائعات والعزف على أوتار العوز والحاجة التى أثقلت كاهل الكثير من أجل الكفر بما حققه الوطن من مكتسبات، هذه المحاولات يجب أن نقابلها بإيمان صادق فى قدرة وطننا الغالي وقادته على العبور من هذه الأزمة إلى بر الأمان، فضلاً عن ضرورة أن نكون مشاركين - كمواطنين - بإيجابية أكبر عبر التصدي لكل محاولات الجشع والاستغلال للأزمة، وكدولة يجب أن يكون هناك تصد رسمي حاسم لكل محاولات الجشع والفساد التي تستغل وتزيد من أزمتنا الحالية ويجب أن تفعل كل أجهزة الدولة الرقابية من دورها وأدواتها وتتواجد بفاعلية أكبر وأوسع لمنع استغلال الأزمة لأن هناك نسبة ليست قليلة من هذه الأزمة تعود إلى خراب الذمم والنفوس لدى البعض، هذا فضلاً عن ضرورة أن يتم القضاء على كافة الاحتكارات فى مختلف القطاعات - وكفى الحيتان ما ابتلعوه - ، وأن تعمل كافة الوزارات المعنية بالأزمة بشكل مباشر مع البنك المركزي والبنوك الأخرى لتحريك عجلة الإنتاج.. فكلمة السر يا سادة فى "الإنتاج والتصدير" وليس غيرهما.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن



تحدثت عنه الأمم المتحدة فى اليوم العالمى لسلامة المرضى

أمان الأدوية

قد يكون الدواء الذى يتناوله المريض للشفاء من مرض، أو للوقاية منه سببا فى إلحاق أضرار جسيمة أو يعرضه لإعاقة أو يؤدى إلى الموت.. هذا ما أعلنته منظمة الصحة العالمية باختيار موضوع «أمان الأدوية»، بوصفه موضوع اليوم العالمى لسلامة المرضى 2022، تحت شعار «الدواء دون أضرار».



رجاء ناجي



وعن أهداف هذا اليوم العالمى من قبل منظمة الصحة العالمية، ولماذا تم اختيار قضية «الدواء دون أضرار»، عنوانا لهذا اليوم ودور مصر فى تعزيز مفهوم سلامة المريض والمشاركة فى هذا اليوم؟ تجيب عن هذه الأسئلة د. نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية بمصر، والتي بدأت حديثها قائلة: أصبح هذا الاحتفال حدثا رائدًا واحتفالاً سنويًا يعكس اهتمام القيادة السياسية المصرية بالقضية الصحية وصحة المواطن. وبالفعل، فإن التحول الذى شهده النظام الصحى فى مصر جعلنا نتخذ خطوات كبيرة فى طريق سلامة المرضى فى السنوات القليلة الماضية. هذا العنصر هو أحد أهم أولوياتنا فى منظمة الصحة العالمية، وكانت مصر نشطة بشكل خاص منذ إنشاء التحالف العالمى لسلامة المرضى فى عام ٢٠٠٤.

وحول ما إذا كان هناك تأثير للظروف الاقتصادية فى قضية أمان الدواء وتأثيره على المرضي، والعوامل المؤدية إلى وجود أخطاء فى المنظومة الدوائية؟ تضيف د. نعيمة القصير: بالفعل الحالة الاقتصادية لها تأثير، حيث يعانى المرضى الذين يعيشون فى البلدان منخفضة الدخل من الأضرار المرتبطة بالأدوية بصورة أكبر، مقارنة بتلك الموجودة فى البلدان ذات الدخل المرتفع، فتحدث أخطاء الدواء عندما تؤثر الأنظمة الدوائية الضعيفة أو العوامل البشرية.

وتكمل الدكتورة نعيمة القصير ممثل منظمة الصحة العالمية فى مصر قائلة: نحن فى منظمة الصحة العالمية فى مصر، نتعهد بجعل هذا أولوية قصوى على جدول أعمالنا والشراكة مع السلطات الصحية المعنية لإطلاق التحدى فى مصر وتحقيق أهداف الحد من الضرر المتعلق بالأدوية.

إشادة دولية

وعن تعزيز مفهوم سلامة المرضى والاحتفال به فى مصر تضيف قائلة: لا يسعنى إلا أن أصف رحلة مصر نحو سلامة المرضى إلا بكونها رحله رائعة، حيث أظهرت قوة الإرادة والتفانى والتزام سلطات الرعاية الصحية فى مصر لتحسين جودة الخدمات بطريقة تضمن سلامة كل مريض مصري. واستمر العمل فى مصر باختبار تجريبى لـ مبادرة المستشفيات الصديقة لسلامة المرضى فى مستشفى أم المصريين فى عام ٢٠٠٨. كانت مصر أيضًا من بين الدول الأولى فى إقليم شرق المتوسط التى عملت على برنامج المرضى من أجل سلامة المرضى.

اهتمام رئاسي

وحول مشاركة هيئة الاعتماد والرقابة بالاحتفال باليوم العالمى لسلامة المرضى وأهمية اختيار قضية دواء دون أضرار عنوان لهذا اليوم العالمى ودور الهيئة فى ترسيخ مفهوم سلامة المرضى خاصا وأنها الجهة المنوط لها منح شهادة الاعتماد للمنشأة الصحية؟ يجيب على هذه التساؤلات د. أشرف إسماعيل رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، قائلا: الدولة المصرية قطعت شوطا طويلا فى إصلاح المنظومة الصحية وهذا بفضل الاهتمام الرئاسى غير المسبوق وهذا دافع لكل من يعمل بالمنظومة الصحية أن يأتى بأفضل ما لديه فنحن لم يكن لدينا معايير وبالتالى لم يكن هناك مفهوم سلامة المرضي، ولا يمكن تقييم الخدمات المقدمة، لكن ما حدث فى السنوات القليلة الماضية أشبه بالإعجاز وأصبح لدينا معايير وشهادات للاعتماد مصرية تضاهى شهادات الاعتماد Gahar الدولية بل وتتفوق عليها، والاحتفال باليوم العالمى لسلامة المريض؛ هى الغاية التى كانت وستظل نُصب أعيننا لما تمثله من غاية وفريضة نسعى جميعا لتحقيقها والوفاء بالتزاماتنا نحوها. وإن ما نشهده جميعا من تطور غير مسبوق فى مجال العلوم الطبية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الطبية كان له بالغ الأثر فى تشخيص وعلاج الكثير من الأمراض وبدقة بالغة، بيد أن الآثار غير المرغوبة التى صاحبت هذا التقدم الهائل والتى منها على سبيل المثال لا الحصر الأخطاء الدوائية.

> **ممثل الصحة العالمية: التطور الصحى بمصر يشهد به العالم**

> **رئيس الاعتماد والرقابة: قطعنا شوطا طويلا فى إصلاح المنظومة الصحية**

> **إطلاق مبادرة «مستشفيات آمنة تساوى فرصة حياة»**

وعلى مدار الأعوام الماضية وضعت الهيئة العديد من معايير الاعتماد للوحدات الصحية والمستشفيات ومعامل الأشعة والتحاليل وغيرها من المنشأة الصحية والتى كنا نفتقرها، وتأثير ذلك على سلامة المرضى قال: بالفعل على مدار أربع سنوات كاملة من العمل المستمر حدثت نقلة نوعية فى معطيات القطاع الصحى المصري؛ فقمنا بإعداد وتطوير معايير اعتماد للمنشآت الصحية على اختلاف أنواعها حصلنا فيها جميعاً على الاعتماد الدولي؛ ليتبع كل منها برامج توعوية للمنشآت الصحية على اختلاف أنواعها والجهات التابعة لها، جُبنا فيها مصر من أقصاها إلى أقصاها، وبرامج تدريبية متخصصة للعاملين بالقطاع الصحى على متطلبات السلامة الوطنية الصادرة عن الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية لم نفرق فيها بين قطاع حكومى أو أهلى أو خاص إيمانا منا بأن الارتقاء بالقطاع الصحى المصرى لن يتحقق إلا بمشاركة الجميع وللجميع. فقد تم تطبيق ١٢٠ معياراً للسلامة مثلت ٤٦٪ من معايير الاعتماد تحتوى على أكثر من ٦٠٠ متطلب للتطابق، لترسيخ مفهوم سلامة المريض. ونحن نؤمن أن سلامة المريض تبدأ بسلامة البيئة التى يعيش فيها وبيئة المنشأة التى تشمله برعايتها فعكفنا على اعداد وتطوير متطلبات تميز للمنشآت الصحية الخضراء والمستدامة بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية بمصر وبمشاركة أكثر من ثمان عشر وزارة وهيئة مصرية تشتمل على ١٠ متطلبَات تؤدى جميعها بتطبيقها إلى التأثير إيجابا بشكل مباشر وغير مباشر على تحقيق سلامة المريض؛ وما تلا ذلك من تدريب عملى على تلك المتطلبات وبالشراكة مع القطاع الخاص لنضرب بذلك المثل فى المشاركة الفعالة والمتكاملة بين مختلف الأطراف الفاعلة للتحول بالاستراتيجيات الوطنية المصرية ورؤاها المستقبلية ومستهدفاتها المطلوبة إلى واقع ملموس مرئى الأثر.

وأشار إلى أنه فى إطار احتفال مصر باليوم العالمى لسلامة المرضى تطلق هيئة الاعتماد والرقابة مبادرة «مستشفيات آمنة = فرصة حياة»، والتى ستكون طريقنا نحو الوصول بالأخطاء الطبية التى يمكن منعها إلى الحد الأدنى فى كل منشآت الرعاية الصحية على اختلاف نوعها.



أصبحت المخلفات الصناعية والغذائية عبئًا كبيرًا تتحمله البيئة نتيجة التحول الصناعى الذى اجتاح العالم، لذلك كان تفكير الباحثين المصريين خلال السنوات الأخيرة من خلال مبادرة مشروع النمو الأخضر التى تبنتها غرفة الصناعات الغذائية مع المركز الإقليمى للأغذية والأعلاف، هو كيفية الاستفادة من المخلفات الغذائية وتحويلها إلى منتجات غذائية وأعلاف غير تقليدية يمكن الاستفادة منها، وبالتالى الوصول إلى «زيرو فقد وزيرو هدر» وتحويل تلك المخلفات إلى أرباح لتلك المصانع، لذلك كان لنا هذا الحوار مع د. أحمد العكازي، مدير المركز الإقليمى للأغذية والأعلاف، لمعرفة تفاصيل تلك المبادرة، وإلى نص الحوار.

د. أحمد العكازى مدير المركز الإقليمى للأغذية والأعلاف:

المخلفات الغذائية.. أرباح غير تقليدية

ياسمين وهمان

ما مشروع النمو الأخضر الذى أشارت إليه المبادرة؟!

مشروع النمو الأخضر غير خاص بالمركز الإقليمى للأغذية فقط، إنما هو مشروع يهدف إلى استخدام الموارد بصورة تقلل من الحمل البيئى بهدف تفعيل فكرة التنمية المستدامة، وذلك من خلال استغلال الموارد المتاحة دون استنزاف أو إهدار مع توفير جزء من تلك الموارد للأجيال القادمة.

هل جميع أنواع المخلفات ضمن المبادرة؟!

المبادرة تتضمن المخلفات الغذائية فقط أى المخلفات الخاصة بالمحاصيل الحقلية وكذلك الفاقد من المحاصيل داخل الأسواق والمخلفات التى تنتج من المحاصيل الغذائية، مثل القشور الموجودة فى الخضراوات والفاكهة، حيث نفقد خلال عملية الصناعة ثلث الثمرة بدون فائدة، بالإضافة إلى أن تلك المخلفات تعتبر عبئًا كبيرًا على البيئة وللتخلص منها تحتاج تكلفة مالية كبيرة.

والتكلفة تكون فى عملية النقل كما أن تركها والتخلص منها بصورة عشوائية يعمل على انبعاث غازات سامة وتعتبر سببًا رئيسيًا لانتشار الأمراض.

وبالتالى، فكان هدف غرفة الصناعات الغذائية هو إعادة استخدام أو محاولة إعادة تدوير تلك المخلفات وهو ليس بالفكر الجديد، إنما هذا الفكر من الموضوعات المحسوبة فى استراتيجية مصر ٢٠٣٠ لكن الصورة الكاملة للمشروع لم تكن اتضحت كاملة.

والهدف الرئيسى للمشروع هو تحويل المخلفات التى تعتبر عبئًا على البيئة وخسارة على الشركات، وعلى الجانب الآخر فمن أهداف المشروع الوصول إلى زيرو فقد من الثمرة وزيرو إهدار ومنع وصول المخلفات الضارة إلى المستهلكين والبيئة، خاصة أن بعض تلك المخلفات يحتاج إلى وقت طويل حتى تتحلل.

ما المواد التى تدخل فى إطار تلك المبادرة؟!

بادرت غرفة الصناعات الغذائية بتلك الفكرة وتحويل المخلفات إلى مواد يمكن الاستفادة منها، مثل قشر البطاطس والمعاصر الخاصة بالطماطم، والتى ينتج عنها قشور وبذور، بعض تلك المواد ثبت أن لها قيمة غذائية عالية خاصة بالنسبة للحيوانات المجترة ويمكن إجراء بعض المعاملات البسيطة لتحافظ على جزء كبير من محتواها وتحافظ على قيمتها الغذائية.

قبل ذلك كان يتم استخدام تلك المواد لكن بصورة غير مرشدة، أى أن هناك بعض الفلاحين يقومون بتجفيف بعض المواد الغذائية ويقومون بتقديمها للحيوانات، لكن هذا التجفيف العشوائى قد يجعل المواد الغذائية تتعرض لبعض التفاعلات الكيميائية الضارة ويكون لها تأثير سلبى على الحيوانات التى تتناولها.



من ناحية أخرى أن هذا التجفيف العشوائى لا يستغل تلك المواد الغذائية بشكل كامل، فمن خلال التجارب من الممكن إضافة مخلفات أكثر من ثمرة مثل البطاطس والطماطم معا ليعطوا قيمة غذائية أعلى، أما التجفيف العشوائى على العكس قد يعطى نتائج عكسية ويعطى منتجًا سامًا قد يؤثر على صحة الحيوان.

وقد أثبتت التجارب أن المجترات بصفة خاصة قادرة على تحويل المواد الغذائية التى لديها نسبة عالية من الألياف إلى طاقة ومنتج غذائى ذى قيمة داخل جسم الحيوان.

وكيف سيتم تحويل تلك التجارب العشوائية إلى مشروع متكامل؟

الفكرة الرئيسية قائمة على تحويل المخلفات الغذائية إلى منتجات غذائية ذى قيمة لها تركيب كيميائى أقرب إلى الثبات، بمعنى أن منتج مثل قشر البطاطس يكون معروف درجة حرارة التجفيف الخاصة به، ودرجة الطحن، ونتيجة تلك المعاملات بمعرفة نسبة البروتين والطاقة والرطوبة التى تساعد على الاحتفاظ به أطول

> **حصر للمصانع التى تنتج مخلفات بكميات كبيرة ووضع تقدير مبدئى فى عدد من المحافظات**

فترة ممكنة، لذلك فإن الفترة القادمة ستشهد تجارب لمعرفة تلك النسب بصورة دقيقة.

قد تكون تلك التجارب تحتاج إلى إضافات معينة لتدعيم محتواها الغذائي، فى نفس الوقت الهدف من ثبات تلك المعايير هو معرفة المنتجات الغذائية الجيدة أو غير الجيدة عند بيعها فى الأسواق، فيعتبر هذا ضمانًا للمستهلك وللبائع الذى كان يتخلص من تلك المواد وتعتبر عبئًا ماديًا عليه فى تلك الحالة سيستفيد أيضًا من المخلفات وتتحول إلى مصدر ربح.

متى سيتم تعميم المبادرة؟!

تبنت غرفة الصناعات الغذائية تلك المبادرة وعلى وشك وضع الأطر النهائية لها، وقد ساعدت غرفة الصناعات الغذائية فى وضع حصر للمصانع التى تنتج مخلفات بكميات كبيرة ووضع تقدير مبدئى للكميات المنتجة فى بعض محافظات الوجه البحرى، كما ساعدت غرفة الصناعات الغذائية فى توفير فرن تجريبى للمساعدة فى إجراء التجارب الخاصة بتحويل المخلفات.

ما أولى تلك التجارب؟!

أولى تلك التجارب هو تحويل قشر البطاطس إلى علف ذى قيمة غذائية عالية للحيوانات، حيث تم إدراج المصانع الخاصة بإنتاج المصانع للحصول على المخلفات الخاصة بهم والتى لا تحتوى على قشر بطاطس فقط، إنما يكون بها بعض ثمار البطاطس التى لا تكون مطابقة للمواصفات فيتم الاستغناء عنها.

وتعتبر مخلفات ثمرة البطاطس مليئة بالقيمة الغذائية لكن عند تجفيفها بطريقة معينة لأن التجفيف الزائد قد يدمر القيمة الغذائية للمنتج، خاصة أن قشور البطاطس تحتوى على كمية كبيرة من البروتينات المفيدة جدا للحيوان.

هل تلك التجارب مكلفة؟!

لا شك أن تلك التجارب ستكون مكلفة لكن تكلفتها ستكون أقل بكثير من التكلفة العالية للتخلص من المخلفات سواء ماديا أو بيئيا، والآثار الضارة التى تعود على البيئة من تلك المخلفات أما الفائدة الكبرى فهو وجود خط إنتاج جديد لتلك المصانع يساهم فى الوصول إلى زيرو فقد وتحقيق أرباح.

هل قشر البطاطس يعتبر التجربة الأولى؟!

لم تكن تلك التجربة الأولى إنما استطاع الباحثون استغلال مخلفات صناعة السكر وتحويلها لمنتجات ذات قيمة اقتصادية عالية، خاصة السائل الأسود أو الفيناسو التى تنتج من الرواسب الطينية المتخلفة عن صناعة السكر والكحول بدلا من التخلص منهما كمخلفات صناعية بلا قيمة، فقد اكتشف الباحثون أنهما يحتويان على أهم العناصر الطبيعية التى تدخل فى صناعة المخصبات الزراعية بدلًا من الأسمدة.



الشعب التونسي يطالب بإعدام الغنوشي وعصابة «النهضة الإخوانية»



حسام أبو العلا

طالب الشعب التونسي بسرعة محاكمة مؤسس حزب حركة النهضة الإخواني ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي وقيادات ورموز جماعة الإخوان الإرهابية، وقال سياسيون وحزبيون وبرلمانيون إن عقوبة جرائم الغنوشي وعصابته تقربهم من حبل المشنقة.

وشنت رئيسة الحزب الدستوري الحر فى تونس عبير موسى، هجوما عنيفا على حركة النهضة الإخوانية التونسية وزعيمها راشد الغنوشي، مطالبة بضرورة محاسبة ومحاكمة الغنوشي وقيادات حركة النهضة لتسببهم فى الفساد فى المجتمع. وقالت إن حزبها يقف فى صف الشعب التونسي؛ لإنقاذ البلاد من منظومة الدمار الإخوانية.

وطالبت رئيسة الحزب الدستوري الحر فى تونس إلى تحريك القضايا والملفات، التي تحدثت عنها هيئة الدفاع عن الراحلين بلعيد والبراهمي بخصوص الجهاز السري لحركة النهضة وتورطها فى عديد من الأعمال الإرهابية، فضلا عن تورط الغنوشي وقيادات النهضة فى جرائم شبكات تسفير متطرفين إلى سوريا وليبيا والعراق وتبيض الأموال لمصلحة التنظيم الدولي الإخواني.

بدورها شددت المرشحة السابقة لرئاسة تونس روضة رزقي على أن الجرائم المتورط فيها الغنوشي وعصابته من قيادات حركة النهضة يستحقون عليها الإعدام بعدما عاثوا فى تونس فسادا بارتكاب جرائم القتل والإرهاب وغسل الأموال وغيرها، إضافة إلى قمع الشعب التونسي أكثر من ١٠ أعوام.

يذكر أن السلطات التونسية أخلت سبيل رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، حيث غادر مقر الفرقة الوطنية لجرائم الإرهاب، بعد السماع له فيما يخص ملف تسفير إرهابيين من تونس إلى سوريا والعراق.

وغادر الغنوشي مقر وحدة مكافحة الإرهاب ببوشوشة على أن يعود إليها ليتم نقله إلى مقر القطب القضائي لمكافحة الإرهاب.

وكان رئيس حركة النهضة ونائبه، رئيس الحكومة السابق علي العريض، قدما للتحقيق غير أنه لم يتم التحقيق مع الغنوشي وغادر، بينما تم الاحتفاظ بالعريض، الذي عرض على البحث أمام القطب القضائي لمكافحة الإرهاب.

كان القضاء التونسي وجه رسميا تهمة « الانتماء إلى تنظيم إرهابي» إلى ٣٣ شخصا بينهم رئيس حركة « النهضة» ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي.

وقالت إيمان قزازة، عضو هيئة الدفاع فى قضيّة شكري بلعيد، ومحمد البراهمي، إنه تم توجيه الاتهام فى القضيّة بشكل رسمي إلى ٣٣ شخصا من بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي.

وأوضحت قزازة، أن «قاضي التحقيق الأول بالمكتب ٢٣ بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، وجه ١٧ تهمة إلى المتهمين وعددهم ٣٣، ومن أبرز هذه التّهم الانتماء إلى تنظيم إرهابي وغسيل الأموال».

وكانت هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي أكدت فى وقت سابق، أنه تم حجر السفر على ٣٤ متهما فى قضية « الجهاز السري» لحركة النهضة، من بينهم راشد الغنوشي.

وأضافت الهيئة أن وزارة الداخلية امتنعت عن تطبيق ١٧ طلبا قضائيا لمد القضاء بملفات ووثائق تتعلق بحيثيات اغتيال محمد البراهمي، وأخرى تتعلق بملف الجهاز السري لحركة النهضة، وأعلنت أنها تعتزم مقاضاة الداخلية.

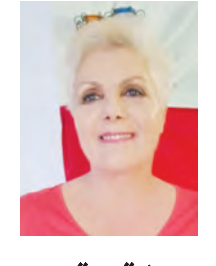
يشار إلى أن القطب القضائي لمكافحة الإرهاب أصدر قرارا بمنع سفر رئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي بعد استجوابه فى القضية المتعلقة بجمعية « نماء تونس».

وجاء القرار عقب انتهاء جلسة التحقيق مع الغنوشي، فى قضية « نماء تونس»، المتهم فيها مع رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي وأفراد من عائلتيهما بغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

فيما قرر قاضي التحقيق « الإبقاء على رئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي فى حالة سراح». وحضر الغنوشي برفقة أكثر من ١٥ محاميا، فيما طلبت النيابة إصدار أمر إيداع بالسجن ضد زعيم حركة النهضة فى نهاية التحقيق.



عبير موسى: الحزب الدستورى يقف فى صف الشعب التونسي لإنقاذ البلاد من منظومة الدمار الإخوانية



روضة رزقى: الجرائم المتورط فيها الغنوشى وعصابته من قيادات حركة النهضة يستحقون عليها الإعدام

اليمن.. 8 أعوام تحت إرهاب الحوثي



كشفت تقارير حقوقية أن انقلاب ميليشيات الحوثي على الشرعية فى اليمن، أنتج الأزمات والمآسي والانقسام، وخلف أسوأ انتهاكات لحقوق الإنسان كما ونوعا، وقذف بآلاف العائلات من منازلها إلى التشرد والنزوح واستيطان مخيمات متهالكة.

ووفقا لأحدث التقارير الحكومية فإن هناك ٤٤٥ ألفا و٤١٠ أسر بما يعادل مليونين و٨٢٧ ألفا و٦٨٦ نازحا، فروا من مناطق ميليشيات الحوثي إلى المناطق المحررة، منهم نحو ٧٨ ألفا و٦٦٨ أسرة فى المخيمات.

ولم تكتف ميليشيات الحوثي بقذف هذه الأسر إلى النزوح، بل واصلت ورغم الهدنة تهديد ملاذها الأخير للحياة عبر هجمات مستمرة هددت نحو ٧٩ مخيما غالبيتها فى مدن مأرب والساحل الغربي لليمن.

كما أن هناك ٧٧٢٣٥ أسرة نازحة تسكن فى المنازل مهددة بالطرد، بسبب عدم القدرة على دفع الإيجارات والتوتر مع المجتمع المضيف.

وعدد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني هذه الجرائم قائلا إن «اليمن أمضى ٨ أعوام حالكة السواد تجرع فيها الشعب اليمني الويلات تحت سيطرة مخلفات الإمامة، بما فى ذلك تشريد ملايين اليمنيين داخليا والملايين آخرين خارج الحدود فى مهمة البحث عن عمل»

وقال الإرياني إن « ميليشيات الحوثي تحلم بفرض الوصاية من جديد على

بهدف التصدي للإرهاب ولكشف تجاوزات إسرائيل بحق الفلسطينيين والقدس..

تفاصيل الخطة الإعلامية العربية الموحدة



هبة محمد

حرصت الدورة ٥٢ لمجلس وزراء الإعلام العرب برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي على مناقشة جملة من القضايا المهمة وأولها مواصلة الدعم الإعلامي العربي للقضية الفلسطينية وفى صلبها القدس المحتلة، وتفعيل أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية ٢٠٢٢ – ٢٠٢٦ بما فى ذلك تعاطي وسائل الإعلام خاصة منها العمومية مع الأزمات والكوارث فى ضوء التجارب الوطنية مع جائحة «كورونا »، ومتابعة خطة التحرك الإعلامي فى الخارج ودور الإعلام فى التصدي لظاهرة الإرهاب والتطرف، والخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وإدراج الإعلام التربوي فى المنهاج الدراسية للدول الأعضاء.

التطور التكنولوجي

وخرج الاجتماع بجملة من التوصيات المهمة وأولها الوصول إلى إعلام عربي قادر على مسايرة التطور التكنولوجي والتحولات الرقمية ولا سيما فى ظل هيمنة كبريات الشركات الإعلامية بما يتطلب الأمر من الإسراع بتنزيل استراتيجية موحدة فى التعامل معها سواء فى بعدها المالي أو على مستوى المحتوى.

ومواصلة العمل بكل مسئولية وإصرار من أجل الإسهام فى تأمين صلابة بيتنا العربي الذي نعتز بالانتماء إليه فى نطاق أشكال متطورة وخلاقة من التعاون الإعلامي البين.

إضافة إلى تشجيع التعاون وتبادل التجارب فى مختلف المجالات المتنوعة التي نحيي بالمناسبة الإسهامات المهنية للمنظمات والاتحادات التي تعمل تحت مظلة الجامعة العربية فى مجالات البث الفضائي والإنتاج البرامجي والدرامي والعمل التلفزيوني والإذاعي والتبادل الإخباري .

ظروف استثنائية

وأجمع وزراء الإعلام العربي أن قوة وحيوية الفعل العربي ترتبط بصفة عضوية بقوة وتماسك دولنا التي ما زالت البعض منها، مع الأسف، تواجه ظروفا استثنائية وصعبة فإن الرهان الأكبر يظل فى تحقيق الأمن والاستقرار والبناء المؤسساتي وتعبئة قدراتنا على كافة واجهات العمل العربي المشترك بما فيها الإعلام الذي يشكل قوة دفع حقيقية نحو توطيد دعائم الترابط الإقليمي، ومد جسور الحوار والتواصل واضعين، فى كل الظروف والأحوال، المصالح العربية فوق كل الاعتبارات.

ورحب الوزراء باختيار لبنان عاصمة للإعلام العربي برسم سنة ٢٠٢٣ مجددين تضامنهم مع هذا البلد العربي الذي يأبى القهر والانكسار متطلعين إلى مشاركة عربية واسعة بما فى ذلك من طرف الكتاب والإعلاميين والمبدعين والمؤثرين تجسيد لهذا التضامن

ومن جانبه طالب الكاتب الصحفى كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بضرورة تنفيذ توصيات المؤتمر والتي تعد قابلة للتنفيذ على أرض الواقع وتقديمها للرأي العام العربي بآلية معينة.

اليمنيين، وتحاول رهن اليمن بيد إيران، وتحويل الأراضي اليمنية منطلقا لتنفيذ السياسات التدميرية لنظام طهران وأطماعه التوسعية فى المنطقة» حسب تعبير الوزير اليمني.

وأضاف أن «نكبة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ بدأت بعد اجتاح ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران العاصمة صنعاء وسيطرتها على مؤسسات الدولة، وانطلقت مسيرتها الفوضوية قادمة من جروف صعدة، لترتكب أبشع المجازر والجرائم بحق اليمنيين، وتنهب الأموال وتفجر المدارس والمساجد وتجعل حياة اليمنيين جحيما لا يطاق».

وأكد الوزير اليمني أن ميليشيات الحوثي الإرهابية ارتكبت آلاف الجرائم والانتهاكات غير المسبوقة بحق اليمنيين، وألحقت بأبناء الشعب دمارا طال مختلف مناحي حياتهم، وأعاد اليمن قرونا إلى الوراء.

وأشار إلى أن ميليشيات الحوثي سلبت من اليمنيين حياتهم وأرواحهم وأمنهم وغذاءهم ومستقبلهم ومزقت نسيجهم الاجتماعي المتماسك، عبر تغذيتها النزعات المناطقية والعنصرية والمذهبية والعرقية، وسعيها لتجريف الهوية الوطنية من خلال المدارس والمناهج والتضييق على التعليم ودور العبادة بالقوة والعنف.



من مشاريع الاستزراع السمكي في السلطنة

بهدف تنويع مصادر الدخل القومي وتشغيل العمالة الوطنية

مشروعات الاستزراع السمكي بسلطنة عُمان رافد محوري لرؤية عُمان ٢٠٤٠

تُعدُ الثروة السّمكية أحد المقوّمات الاقتصادية الكبيرة، التي اعتمدت عليها سَلطنَة عُمان على مدار تاريخها التليد. فارتباط العُماني بالبحر وخيراته يمتدّ إلى آلاف السنين، وعبْر الفلسفة العمانية، التي تسعى لربط الماضي بالحاضر، فقد أولت رؤية "عُمان ٢٠٤٠، اهتمامًا كبيرًا بالثروة السّمكية. فالرؤية تهدف إلى تطوير قطاع الثروة السّمكية طبقًا للمعايير العالمية، وتحويله إلى قطاع مُربح، ومستدام بيئيًا ومساهم في الاقتصاد العُماني، حيث يتم تصدير الأسماك والمنتجات البحرية العُمانية إلى نحو ٦٠ دولة حول العالم.

١٧٠٣را طن إنتاج مشاريع الاستزراع السمكي بعُمان عام ٢٠٢١

وبحسب تقارير عُمانية، بلغ إنتاج الأسماك من مشاريع الاستزراع السمكي في سلطنة عُمان من صنفي الاستزراع السمكي التكاملي، ومشاريع الاستزراع السمكي التجاري، ١٧٠٣را طن خلال العام الماضي من أهمها الروبيان الأبيض الهندي، وسمك البلطي، وسمك الكوفر الأوروبي.

وأوضح الدكتور «عيسى بن محمد الفارسي»، مدير دائرة تنمية الاستزراع السمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أن مشاريع الاستزراع السمكي التكاملي تركز على التكامل بين النشاط الزراعي وتربية الأسماك؛ بهدف الاستغلال الأمثل للأرض وموارد المياه في نشاط ذي إنتاج غذائي يساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

وقال: إن الإنتاج وصل في العام الماضي إلى ٣٥٣ طنًا، وبقيمة إجمالية بلغت ٥٢٩ ألف ريال عُماني لـ ٢٦ مزرعة تكاملية، منها ثلاث مفرغات لإنتاج ١٠٠ ألف زريعة سمك بلطي في الشهر؛ لتلبية احتياجات المزارع التكاملية القائمة ومزرعة واحدة لأسماك الزينة.

وذكر أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تسعى إلى زيادة مساهمة قطاع الاستزراع السمكي في الناتج المحلي الإجمالي؛ تحقيقًا لرؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال عدة مشاريع، من أهمها استزراع الروبيان ذي الأرجل البيضاء، حيث أطلق أول مشروع بتكلفة قدرها ٢٠ مليون ريال عُماني في ولاية جعلان بني بو حسن خلال هذا العام، ويُتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع ٤٦٠٠ طن سنويًا بحلول عام ٢٠٢٣، كذلك إقامة مشروع إنتاج الصفيلح في ولاية مرباط بتكلفة ١٠ملايين ريال عُماني لإنتاج ٦٠٠ طن سنويًا.

وأشار إلى وجود مشاريع جديدة للاستزراع عن طريق الأقفاص البحرية العائمة؛ لإنتاج أسماك الكوفر والسكل والصال والتونة والسلمون وأنواع أخرى، إضافة إلى استزراع الأعشاب البحرية، إذ تبلغ التكلفة الاستثمارية لجميع مشاريع الاستزراع السمكي التجارية الحاصلة على ترخيص، ما يُقارب ١٣٨ مليون ريال عُماني.

مشروعات جديدة في استزراع الأحياء المائية التجارية

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن فتح باب التسجيل للمؤسسات والشركات العمانية الراغبة في إنشاء مشروعات استزراع الأحياء المائية التجارية، في (١٠) مواقع مختلفة بالسلطنة وبمساحة إجمالية بلغت (١,٠٩) ألف هكتار.

ويعد الاستزراع السمكي مصدرًا مهمًا للإنتاج السمكي، وداعمًا أساسيًا لقطاع الأسماك مع ما تنتجه المصايد السمكية الطبيعية، كما يعد من أسرع القطاعات الإنتاجية للغذاء نموًا في العالم، في ظل الزيادة المضطردة لأعداد السكان في العالم، فإن التوقعات تشير إلى أن هناك حاجة إلى (٤٠) مليون طن إضافية من الأغذية المائية خلال عام ٢٠٢٥م؛ لتلبية الاستهلاك الفردي الحالي.

وتؤكد التقارير الاقتصادية أن تطوير نشاط الاستزراع السمكي في سلطنة عمان سوف يسهم في تنويع مصادر الدخل القومي، وتشغيل العمالة الوطنية، واستغلال الأراضي غير المستغلة على السواحل، وتوفير الكائنات البحرية بشكل مستديم وفي أوقات مختلفة من السنة، بالإضافة إلى تطوير العديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى المصاحبة لقطاع الاستزراع السمكي.

استراتيجية عُمانية للتعاون مع منظمة «الفاو»

قامت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بجهود لتطوير الاستزراع السمكي، حيث تم إعداد استراتيجية لتطوير القطاع بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبناءً على هذه الاستراتيجية، فقد قامت الوزارة باتخاذ خطوات مهمة؛ لتطوير القطاع ليكون جاذبًا للمستثمرين على نطاق واسع يتم من خلاله إقامة مشروعات مستدامة بيئيًا في جميع أنحاء سلطنة عمان.

وقامت الوزارة بتطوير التشريعات الخاصة بالاستزراع السمكي، إذ تم إصدار لائحة استزراع الأحياء المائية، وضبط جودتها بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٢/١٧٧)، والتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية الأخرى لضمان التعاون معها في مشروعات الاستزراع السمكي، وإجراء دراسات جدوى اقتصادية بالتعاون مع خبراء دوليين في مجال الاستزراع؛ لتحديد المشروعات التي يمكن إقامتها.

وافتتح في أغسطس من العام الجاري مشروع استزراع الصفيلح العُماني لشركة عمان لتربية الأحياء المائية، بتكلفة إجمالية تصل إلى (١٠) ملايين ريال عُماني، وبطاقة إنتاجية تبلغ (٦٠٠) طن سنويًا. وفي يوليو ٢٠٢٢ تم تنفيذ مشروع استزراع الأسماك الزعنفية بالأقفاص العائمة بتكلفة استثمارية حوالي (٣٠) مليونا.

وتقدر الطاقة الإنتاجية للمشروع في المرحلة الأولى ما يقارب (٣٠٠٠) طن بنظام الأقفاص العائمة، الذي يتم فيه تربية صغار الأسماك (الإصبعيات) حتى وزن التسويق في حيز مغلق من الشباك تحت سطح البحر.



شبح الرعب النووى عاد ليحلق مجددا فوق شبه الجزيرة الكورية، مع إعلان كوريا الشمالية نفسها دولة نووية، وإجازتها– على المستوى التشريعى - تنفيذ ضربات نووية وقائية، ومنحها زعيمها الشاب كيم جونج أون السلطة الكاملة لاتخاذ قرارات استخدام السلاح النووى، ما دفع جارتها الجنوبية إلى التهديد بـ «رد ساحق»، وجاء التهديد على لسان رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كيم سيونج كيوم، بقوله: «سأجعل كوريا الشمالية تدرك بوضوح أنه فى حالة محاولتها استخدام الأسلحة النووية، فإنها ستواجه الرد الساحق من التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، ولن يكون هناك سيناريو لبقاء النظام بعد الآن».

بعد إعلان بيونج يانج نفسها «دولة نووية»

شبح «الرعب النووى» يلاحق شبه الجزيرة الكورية

داليا كامل

وفى أعقاب الإعلان الكورى الشمالى، عقدت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اجتماعا فى واشنطن، لمراجعة «استراتيجية الردع الموسع»، التى تم اعتمادها فى عام ٢٠١٣ للتعامل مع التهديدات المتزايدة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى لكوريا الشمالية، والتى تعتبر أول وثيقة ردع ثنائية من نوعها تصوغها واشنطن مع حليف واحد.

واتفق الجانبان على رد «قوى وحاسم» حال مضى كوريا الشمالية قدما فى إجراء نووى آخر واستخدام «كل الوسائل المتاحة» للتعامل مع تهديداتها العسكرية المتطورة. وأفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء، أن البيان الخاص بنتائج اجتماع استراتيجية الردع الموسع، الذى عقد بعد توقف لنحو خمسة أعوام، شدد على أن «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أوضحتا أن أى هجوم نووى من كوريا الشمالية سيواجه برد ساحق وحازم».

وجاء الاجتماع بعد نحو أسبوع من إقرار كوريا الشمالية فى ٧ سبتمبر قانون «سياسة الأسلحة النووية»، وإعلان كيم جونج أون خلال خطابه فى اجتماع مجلس الشعب الأعلى: «أصبح وضع بلدنا بوصفه دولة تمتلك السلاح النووى أمراً لا رجوع عنه»، مستبعدا إمكانية الخوض فى محادثات لنزع السلاح النووى من بلاده. واتهم «كيم» الولايات المتحدة بمحاولة إسقاط النظام الكورى الشمالى من خلال جعل بلاده تتخلى عن قوتها النووية وحقوق الدفاع عن النفس، موضحا أن الولايات المتحدة تأمل فى الضغط على كوريا الشمالية للتخلى عن أسلحتها النووية بفرض عقوبات صارمة. وصرح بأن كوريا الشمالية لن تستسلم أبدا ولو حتى بعد مائة عام من العقوبات المفروضة على بلاده.

وعلى الرغم من العقوبات المعوّقة، أجرت بيونج يانج ست تجارب نووية فى الفترة بين عامى ٢٠٠٦ و٢٠١٧. وواصلت كوريا الشمالية التقدم على صعيد قدراتها الصاروخية– فى خرق لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

واحتدت التوترات على شبه القارة الكورية خلال العام الجارى، بسبب إطلاق بيونج يانج عددا قياسيا من الصواريخ الباليستية، بما فى ذلك اختبار صاروخ بالستى عابر للقارات للمرة الأولى منذ ٢٠١٧.

كما أعلنت كوريا الشمالية فى مارس الماضى أنها أجرت تجربة «بالغة الأهمية» لتطوير قمر اصطناعى لأغراض الاستطلاع. وحسب «بى بى سى»، يفيد محللون بأن تطوير قمر اصطناعى للاستطلاع يوفر لكوريا الشمالية غطاء لاختبار صواريخ باليستية عابرة للقارات محظورة لأن الصواريخ الطويلة المدى تستخدم التكنولوجيا نفسها.

وبالنسبة للبرنامج النووى لكوريا الشمالية، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة فى عام ٢٠٢١ إن بيونج يانج، بناء على صور الأقمار الصناعية، يبدو أنها أعادت تشغيل مفاعل «يونجبيون»، الذى يُعتقد أنه مصدرها الرئيسى لإنتاج البلوتونيوم، الذى يستخدم فى صنع الأسلحة النووية.

وأضافت الوكالة الدولية، أن البرنامج النووى لكوريا الشمالية يمضى «قدما بكامل قوته»، مع العمل على فصل البلوتونيوم وتخصيب اليورانيوم وأنشطة أخرى.

وحول ما يعنيه القانون الجديد لوضع كوريا الشمالية النووى، تقول إلين كيم، نائب مدير قسم كوريا بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكى فى تقرير نشره المركز، إنه من خلال القانون الجديد وضعت كوريا الشمالية الأساس القانونى بأنه لن تكون هناك محادثات مستقبلية بشأن نزع السلاح النووى للبلاد. وأضافت كيم، أن القانون الجديد يوضح أن هناك نية لشن هجوم نووى تكتيكى استباقى ضد القوات الكورية الجنوبية والأمريكية فى كوريا، وذلك خصيصا من أجل ردع أى عملية عسكرية محتملة تقوم بها سول وواشنطن ضد قيادة كوريا الشمالية، أو بنيتها العسكرية المهمة، ومنع المشاركة العسكرية من جانب الولايات المتحدة إذا كانت هناك حالات طارئة فى شبه الجزيرة.

وقالت كيم، من الواضح أن ما أعلنته كوريا الشمالية يجعل احتمال عقد محادثات بشأن نزع السلاح النووى أمرا أبعد كثيرا مما هو عليه الآن فعلا، فقد رفضت كوريا الشمالية بالفعل مبادرة كوريا الجنوبية والولايات المتحدة للتواصل، بما فى ذلك «المبادرة الجريئة» من جانب الرئيس الكورى الجنوبى يون سوك يول مؤخرا لإحياء اقتصاد كوريا الشمالية مقابل نزع السلاح النووى.

> **سيول وواشنطن تراجعان «استراتيجية الردع الموسع» وتتوعدان بيونج يانج بـ «رد ساحق»**

من جانبه، قال شيونج سيونج شانج من مركز الدراسات الكورية الشمالية فى معهد سيجونج لوكالة «فرانس برس»، إن القانون الجديد يثبت ثقة كيم جونج أون فى قدرات بلاده النووية والعسكرية، وخصوصا فى صواريخها البالستية العابرة للقارات القادرة على إصابة أهداف فى الولايات المتحدة. وأوضح شيونج أن «كيم جونج أون ليس بحاجة إلى قوانين لشن ضربة نووية» لكن العقيدة الجديدة «تبرر استخدامه للأسلحة النووية فى الحالات الطارئة بكشفها مسبقا مبادئ استخدام النووى فى البلاد والخارج».

فى نفس السياق، اعتبر يانج مو جين الأستاذ فى جامعة الدراسات الكورية الشمالية، أن القانون الجديد يؤكد مرة جديدة وبوضوح موقف بيونج يانج التى ترى أن المفاوضات حول نزع سلاحها النووى لم تعد مطروحة للتفاوض، وقال جين لوكالة «فرانس برس» إن «بيونج يانج ستقيم على الأرجح علاقات وثيقة أكثر مع الصين وروسيا ضد واشنطن ... وستجرى تجربة نووية سابعة فى المستقبل القريب».

من ناحية أخرى، يخشى محللون أن يزيد قانون كوريا الشمالية الجديد من مخاطر سوء التقدير والمواجهة العسكرية أو الصراع غير المقصود مع الولايات المتحدة وحلفائها، بحسب صحيفة «التليجراف» البريطانية.

ويقول ليف – إريك إيزلى، الأستاذ فى جامعة إيوا فى سيول «من المرجح أن يؤدى سلوك الدولة المنبوذة هذا إلى تعميق ديناميكيات سباق التسلح فى آسيا حيث ستعمل دول أخرى لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية على الاستقرار».

بعد ارتفاع حظوظها لرئاسة الحكومة

ميلونى

هل تعيد الفاشية إلى إيطاليا ؟

روضة فؤاد



قبل قرن من الزمن، وتحديدًا فى عام ١٩٢٢ تمكن الديكتاتور الفاشى "بينيتو موسولينى" من تولى رئاسة الحكومة فى إيطاليا، واليوم تعاود "جورجيا ميلونى"، زعيمة حزب "إخوة إيطاليا" اليمينى المتطرف الكرة، لتشق طريقها بثبات نحو رئاسة الحكومة، حيث تُجرى اليوم الأحد الانتخابات التشريعية الإيطالية، وطبقًا لاستطلاعات الرأى، تُعد "ميلونى" الأوفر حظًا للفوز بهذه الانتخابات.

موقع "فرانس ٢٤" أورد تقريرا أشار فيه إلى أن حزب "إخوة إيطاليا" اليمينى، هو وريث "الحركة الاجتماعية الإيطالية"، وهى حركة "نيو فاشية" تأسست بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تربعت ميلونى على كرسى رئاسة الحزب اليمينى المتطرف قبل ثمان سنوات، ومنذ دخولها معترك السياسة اتخذت مواقف مثيرة للجدل، منها الإشادة بموسولينى عام ١٩٩٦ ووصفته بأنه "سياسى جيد، والأفضل فى الأعوام الـ٥٠ الماضية"، ووفقًا لـ"فرانس ٢٤" فإن خطاب ميلونى، يبعث على القلق بسبب أفكارها المعادية لأوروبا. فعلى سبيل المثال، اتهمت الاتحاد الأوروبى بعدم وضع استراتيجية مشتركة فى مجال الطاقة، ما أدى -بحسب رأيها- إلى ارتفاع الأسعار، لكن هذا التصريح يشكل مفارقة فى وقت تستعد إيطاليا للحصول على مئتى مليار يورو من الاتحاد الأوروبى، فى إطار خطة إعادة إنعاش اقتصاد المنطقة.

وكان ماريو دراجى، رئيس الوزراء الإيطالى السابق قدم استقالته فى شهر يوليو الماضى إلى الرئيس سيرجيو ماتاريلا، الذى قبلها وقرر على إثرها حل البرلمان، ليتم إجراء انتخابات مبكرة حُدد موعدها ٢٥ سبتمبر الجارى.

وجاءت استقالة "دراجى" بعدما قررت ثلاثة أحزاب هى، "فورتسا إيطاليا" (يمين وسط) بزعامة سيلفيو برلوسكونى، و"الرابطة" (يمين متشدد) بزعامة ماتيو سالفينى، و"حركة خمس نجوم" الشعبوية المعادية للهجرة، التصويت على عدم منح الثقة للحكومة، وقالت إنه لم يعد بإمكانها التعاون.

وتشير استطلاعات الرأى إلى صعود كبير لحزب "إخوة إيطاليا" ذى الجذور "الفاشية الجديدة"، لكنه سيكون بحاجة إلى دعم "فورتسا إيطاليا" و"الرابطة"، وهذه الأحزاب الثلاثة كثيرا ما تصادمت فيما بينها.

وقد تناولت صحف عالمية المخاوف من عودة الفاشية إلى إيطاليا فى حال فوز ميلونى، منها صحيفة "الجارديان" البريطانية التى ذكرت أن الجميع يتوقع أن تخرج ميلونى منتصرة فى الانتخابات عند إغلاق صناديق الاقتراع مساء ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢، وهو ما قد يجعلها أول زعيم يمينى متطرف يتولى حكم إيطاليا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت الصحيفة إن معظم أسباب نجاح ميلونى السياسى الحالى يعود إلى مخالفتها لقرار السياسى اليمينى ماتيو سالفينى، زعيم حزب "رابطة الشمال"، وإبقاء حزبها خارج ائتلاف حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، ماريو دراجى، وقد عززت هذه الخطوة من منزلة ميلونى بين قوى المعارضة ومنحتها مكانة بارزة فى الكتلة الانتخابية اليمينية، التى تضم "رابطة الشمال"، وحزب "فورتسا إيطاليا" بقيادة برلسكونى، والتى باتت تستحوذ الآن على أكثر من ٤٥٪ من أصوات الناخبين فى استطلاعات الرأى.

ومع ذلك، تضيف الصحيفة، أن ميلونى ترددت فى التخلص من الشعار السياسى المُلازم لحملتها "الله، والوطن، والعائلة"، والذى شاع استخدامه فى العصر الفاشى، وتمسك حزبها بشعارات ولافتات ترتبط بوضوح بالتيار الفاشى، حتى إن بعض أنصار الحزب أدوا التحية الفاشية خلال احتفالات عامة.

ونقلت "الجارديان" عن الصحفى الإيطالى "باولو بريزى" قوله،"الفاشيون لم ينتهوا فى البلاد بهزيمتهم عام ١٩٤٥، بل ظلوا متغلغلين فيها دائماً"، مضيفًا، "شغل كثير من أنصار الفاشية السابقين وظائف فى إدارات البلاد المختلفة بعد الحرب".

واستند جورجيو ألميرانت، وزير الثقافة فى النظام العميل للنازية خلال الحرب، إلى مناخ التسامح العام، وأسّس "الحركة الاجتماعية الإيطالية" التى ضمَت منتمين سابقين من الحزب الفاشى الإيطالى، وبحلول عام ١٩٤٨، وصل ثلاثة من الفاشيين الجدد إلى مقاعد البرلمان الإيطالى، ثم تتابعت الأحداث، حتى آل ذلك الميراث الطويل إلى تشكيل حزب "إخوة إيطاليا" عام ٢٠١٢.

وظلت الحركة الاجتماعية الفاشية، الوريث الأول للفاشية الجديدة، ضعيفة الحضور فى التيار السياسى العام حتى أوائل التسعينيات، غير أن تحقيقاً قضائياً أجرته البلاد آنذاك للقضاء على الفساد السياسى أدى، فى الوقت نفسه، إلى اندثار كثير من الأحزاب السياسية التقليدية، وأفسَح المجال لصعود الحركة.

هكذا، أسّس المنتمون لها حزب "التحالف الوطنى" فى عام ١٩٩٥، واحتفظوا بشعار الشعلة ثلاثية الألوان (شعار الفاشية) رمزاً لهم، وزعموا انتماءهم إلى تيار الليبرالية الجديدة المحافظ، ووجدوا فى حزب "فورتسا إيطاليا"، بزعامة برلسكونى، أول حليف لهم فى الحكومة الوطنية، وقد تفاخر برلسكونى أمام تجمع سياسى عُقد عام ٢٠١٩ بأنه كان أول من تعاون مع الفاشيين الجدد، وقال: "الأحزاب التى حكمت إيطاليا منذ بداية الجمهورية الأولى لم تسمح للفاشيين بدخول الحكومة، أما نحن فكنا أول من سمح لهم بالانضمام إلى الحكومة، ومنحناهم الشرعية".

وهكذا، بدأ آلاف الإيطاليين فى الانضمام إلى جماعات تصف نفسها بالفاشية، وعمدوا إلى التحريض على المناهضين لها، واتهامهم بأنهم السبب فى أزمة اللاجئين والاضطراب الاقتصادى والسياسى فى إيطاليا، وفى هذا السياق، أُنشئ حزب "إخوة إيطاليا" عام ٢٠١٢، وجاءت غالبية المنضمين إليه من "الحركة الاجتماعية الإيطالية" و"التحالف الوطنى". ثم ترقت "ميلونى" الناشطة السابقة فى جبهة الشباب بالحركة الاجتماعية، بعد عامين لتصبح زعيمة للحزب.

أشادت بموسيلينى.. ووصفته بـ"السياسى الجيد" والأفضل فى الأعوام الـ50 الماضية





منتجع سانتوريني ينقل لك سحر اليونان إلى الساحل الشمالي

تسعى الدولة حاليا من خلال الرؤية الثاقبة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية لإحداث تأثير إيجابي في قطاع الاستثمار، حيث إن خطة التنمية التي تقوم بها الدولة مؤخراً فتح المجال وبقوة أمام المستثمرين من حيث التأثير إيجابيا على فكر المستثمر واتجاهاته في استثمار أمواله والاتجاه لإنشاء مشروعات حديثة تساهم في عملية التنمية التي تقوم بها الدولة.

اليوم نجري هذا الحوار مع أحد الشخصيات المؤثرة في هذا المجال، والذي يعمل بقطاع الاستثمار العقاري منذ أكثر من 18 عاما، وهو د. إبراهيم مصطفى توفيق والحديث عن أحد مشاريع أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية، والتي تعد أحد أهم إنجازاتها في هذا المجال.

كتب محمود شلبان – عمرو خليل

فى البداية نريد إلقاء الضوء على مشروع منتجع سانتورينى بالساحل الشمالي؟

– مشروع منتجع سانتورينى الساحل الشمالي، هو أحد مشروعات شركة أباتشى للاستثمار والتنمية العمرانية، وهو منتجع ساحلى يمثل الجمال والطراز اليونانى المعمارى الساحر الموجود بجزيرة سانتورينى باليونان، ليقدم لك أسلوب حياة يونانى متماثلاً فى التصميم والخدمات المتوفرة على مدار العام لتشعر كأنك تتجول داخل إحدى الجزر اليونانية الخلابة.

كم تبلغ مساحة المشروع؟

– المشروع يمتد على مساحة ٩ أفدنة وتمثل النسبة البنائية بالمشروع ٣٥٪، وباقى مساحة المشروع هى نسبة ٦٥٪ التى تضم الخدمات الترفيهية والمسطحات المائية والمساحات الخضراء.

أين يقع المشروع بالساحل الشمالي؟

– يقع منتجع سانتورينى فى منطقة حيوية الخدمات فى الكيلو ٨٢ الساحل الشمالى قبلى الطريق أمام مول زهران، وفندق توليب القوات المسلحة، وعلى بُعد دقائق من العلمين الجديدة و٤٠ دقيقة لمدينة الإسكندرية.

كم عدد الوحدات والشاليهات بالمشروع؟

– يتم تنفيذ منتجع سانتورينى على ثلاث مراحل (فيرا – كمارى – أويا)،

د. إبراهيم مصطفى

ويتراوح عدد الشاليهات بالمشروع بالكامل إلى ٧٥٠ شاليها كامل التشطيب (سوبر لوكس)، بمساحات متنوعة تبدأ من ٤٥م لـ١٦٠م لتراعى جميع الاحتياجات والأذواق.

ما هى نسبة الوحدات المتبقية من هذا المشروع؟

– تم الانتهاء من بيع المرحلة الأولى بالكامل واستلام العملاء فى المواعيد المحددة، وبيع ٥٠ ٪ من المرحلة الثانية كماري، وتم فتح البيع بالمرحلة الأخيرة أويا منذ فترة قريبة.

ما هى الفترة الزمنية للانتهاء من بناء المشروع ككل؟

– بفضل الله ثم بفضل مجهودات فريق عمل شركة أباتشى للاستثمار والتنمية العمرانية، تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع قبل الموعد المحدد لها وجار العمل الآن على تنفيذ باقى مراحل المشروع؛ فمن المخطط أن يتم الانتهاء من المشروع بالكامل فى ٢٠٢٤ لنسابق الجدول الزمنى المحدد بعاملين كاملين.

ما هى المميزات التى ينفرد بها مشروع سانتورينى عن غيره من المشروعات بالساحل الشمالي؟

– الطراز المعمارى اليونانى المستوحى من أجمل جزر العالم سانتورينى الساحرة.

ويقدم منتجع سانتورينى لأول مرة فى الساحل الشمالى الحدائق الخاصة فى الأدوار المتكررة، حيث تتشابه مع الحدائق الخلابة فى جزيرة سانتورينى فى اليونان.

ويضم أيضًا منتجع سانتورينى الساحل الشمالى أكثر من ٣٥ خدمة متوفرة على مدار العام، فهو منتجع مناسب للحياة فى كل الأوقات صيفًا أو شتاء ليستمتع العملاء

> **الدولة قامت بفتح المجال أمام المستثمرين لإنشاء مشروعات حديثة**

بالإقامة داخل الشاليه، ومن حولهم جميع الخدمات والمرافق تعمل بكامل طاقتها تتمثل الخدمات فى (بحيرة صناعية بشاطئ رملى – ٨ حمامات سباحة واكوا بارك – حمام سباحة مغطى – مساحات خضراء– مول تجارى – فندق – مطاعم – كافيهات –تراك جرى – تراك دراجات – ملاعب كرة قدم – مناطق ألعاب للأطفال – نظام أمنى متكامل – دش مركزى – مسجد – جراجات داخلية وخارجية).

هل هناك مشاريع أخرى لكم بالساحل الشمالى قبل هذا المشروع؟

– حاليا هو سانتورينى فقط، ولكن قريباً جداً نخطط للإعلان عن مشروع بمنطقة الساحل الشمالى.

متى بدأتم فى هذا المشروع ؟

– فى عام ٢٠٢٠.

هل هناك توجه لمشاريع سكنية، وما هى إن وجدت وتوقيت البدء فيها ؟

– نعمل حاليـاً على تنفيذ مشروع بمنطقة بيت الوطن بالتجمع الخامس ونقوم حاليـاً بدراسة عدد من المشروعات بمناطق مختلفة لتناسب احتياجات جميع العملاء.

فى رأيكم أيهما أهم وأفضل المشاريع السياحية، أو كما يطلق عليها البيت الثانى أم المشاريع السكنية؟

– بالطبع المشروعات السكنية تمثل حاجة أساسية لدى العملاء وأيضا استثمار مضمون، لكن مؤخرا أصبح هناك طلب كبير وحاجة للمشاريع الساحلية، مثل المشاريع السكنية فكلاهما مهم وكلاهما يمثل حاجة أساسية للبعض واستثمار مضمون.

حجم استثمارات الشركة بالمشروعات السياحية؟

– حجم الاستثمارات حاليا حوالى ٧٠٠ مليون جنيه فيما يخص المشروعات السياحية فقط.

ما هو دور القطاع الخاص بسوق العقارات السياحية؟

– ضخ المزيد من الاستثمارات فى مشروعات متنوعة تناسب جميع الاحتياجات والطبقات المختلفة، وكذلك البحث دائما عن الأفكار المبتكرة والحديثة لتقديم كل ما هو جديد ومميز لتنشيط عجلة السياحة الداخلية والخارجية، بما يعود على المواطنين، وعلى مصرنا الحبيبة بمزيد من الخير والازدهار.



عربيتك في الأمان

اشتري وثيقة تأمين السيارات من خلال التطبيق

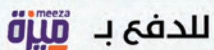
بخصم

10%



*تطبق الشروط والاحكام

للدفع بـ

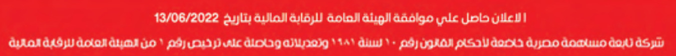
















افتحمت المجال وتفوقت على الرجال..

أسرع دليفري فى مصر .. «بنت»



ضحى محمد فتاة مصرية مكافحة، من بين فتيات كثر لم ينتظرن الوظيفة وقررن البحث عن عمل آخر ومصدر دخل مهما كان هذا العمل شاقا.. وبالفعل اقتحمت ضحى أحد المجالات الصعبة، فعملت مندوبة شحن «دليفري» تقوم بتوصيل الطلبات إلى المنازل حتى أطلق عليها «أسرع دليفرى فى مصر».. وللوقوف على تجربتها المثيرة، أجرينا معها الحوار التالى:

حوار/ شيماء مكاوي

● فى البداية حدثينا عن نفسك ودراستك؟

أنا ضحى محمد ٢٨ عاما تخرجت من معهد حاسبات وسكرتارية، وعملت فى السكرتارية لفترة وفى المبيعات ومحلات الملابس.

● كيف جاءتك فكرة العمل كمندوبة توصيل طلبات أو «دليفري»؟

لم أفكر قط فى العمل كمندوبة توصيل ولكن جاء هذا صدفة فكانت لى صديقة تعمل دليفرى ولكن عن طريق المترو «توصل الطلبات فى محطات المترو» وهى كانت تدرس فى الجامعة وكانت تأخذ الأوردرات من فتاتين بالجامعة تعملان بالتجارة عبر الإنترنت، وتقوم بتوصيلها بعد محطتين من الجامعة، وصديقتى حدث لها مشكلة ولم تستطع تسليم الأوردرات فاستعانت بى وقمت بتسليمها بالفعل ومن هنا أعجبتنى الفكرة واستمريت بها وبدأت أطور من نفسى شيئا فشيئا.

● ألم تشعرى بالخوف فى البداية من هذه المهنة خاصة إنها مخصصة للرجال؟

أنا بطبيعتى جريئة وأحب المغامرة، فعندما أعجبتنى الفكرة قلت لنفسى لما لا أطور من نفسى وأتخذها مهنة أعتمد عليها كمصدر رزق مستمر لي، ولم آخذ فى الاعتبار إطلاقا أنها مخصصة للرجال، فالمرأة أصبحت تقتحم جميع المجالات.

● الخوف من الفشل خاصة أنها مهنة جديدة عليك، هل شعرت به؟

بالتأكيد شعرت بالخوف الشديد من الفشل خاصة مع وجود إحباطات من المحيطين بى بأن هذا العمل مخصص للرجال، فضلا عن أن صعوبتها فى التأثيرات الصحية التى قد لا تتحملها فتاة.

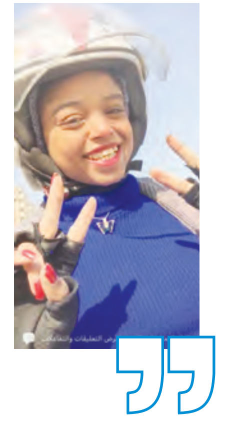
● ما موقف أسرتك من هذا العمل؟

رفضوا الفكرة تماما وكانوا خائفين على كثيرا، ولكنى حاولت إقناع والدتى وقلت لها إننى أحب هذا العمل كثيرا وأشعر بأننى من الممكن أن أصل من خلاله لأحلامى وعندما رأت بعينها نجاحى تحول هذا الرفض إلى دعم وتشجيع بالاستمرار.

● هل واجهت صعوبات خلال ممارسة هذه المهنة؟

بالطبع واجهت العديد من الصعوبات، فقبل شراء الاسكوتر حدثت لى العديد من المضاعفات الصحية على ظهرى والعمود الفقرى ومفصل اليد، بسبب حمل العديد من الأوردرات الثقيلة التى كنت أحملها بيدى

ضحى محمد: منشور «يدى المكسورة» وراء شهرتى على مواقع التواصل



أتمنى امتلاك أكبر شركة شحن فى مصر

بالفوم والجوخ والتلى

«عروسة المولد».. عارضة أزياء!

مع اقتراب الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف، بما تحمله هذه المناسبة من ذكريات جميلة، تظل عروسة المولد فى صدارة الرموز المعبرة عن الاحتفال بذكرى المولد النبوى للصغار والكبار على حد سواء.

المصممة دعاء لاشين تحدثت لنا عن تصميمها لمجموعة من عرائس المولد قائلة: ما زالت العروسة تشعرنا بالسعادة حتى بالنسبة للكبار وليس الصغار فقط، ولذلك قررت تصميم مجموعة من العرائس وتعمدت أن تكون تلك العروس معنا طوال العام وليس فقط فى المولد.

وأضافت دعاء، أن الدارج والتقليدى هو تغليف العروس بورق لامع ملون ولكننى قررت أن أصمم لها ملابسها بتصميمات حديثة ومتنوعة، واستخدمت خامات الفوم والجوخ والتلى ومزجتهم معاً من أجل تصميم فريد من نوعه وكأن تلك العروس «عارضة أزياء».

وأوضحت أنها صممت العرائس بأطوال مختلفة منها ما يحمل فى كف اليد وحتى طول نصف متر، وهناك

دعاء لاشين: ما زالت العروسة تشعرنا بالسعادة حتى بالنسبة للكبار وليس الصغار فقط

وعلى ظهرى وأسير بها لمسافات طويلة، والطبيب نصحنى بالابتعاد عن هذه المهنة التى قد تتسبب فى مشاكل صحية لى فى المستقبل.

ماذا فعلت لمواجهة هذه المشاكل؟

خفت كثيرا فى البداية، ولكننى فكرت فى شراء سيارة فوجدت أن ثمنها لا أستطيع عليه، وبعد فترة وجدت أن هناك العديد من الفتيات تقود «الأسكوتر» ، فقلت لما لا أقوم باستخدامه فى توصيل الأوردرات، وكان سعره وقتها ٢٢ ألف جنيه، ولعدم امتلاكى هذا المبلغ بدأت أدخر ثمنه حتى قمت بشرائه، وقد ساعدنى كثيرا فى توصيل الأوردرات.

هل تعرضت لمضايقات أثناء عملك «دليفري»؟

بالطبع فقد كان هناك شباب يضيقون على بسيارتهم، وآخرون يسبونني، وهناك سائق توك توك قام برمى الماء علي، بالإضافة إلى حالات النصب التى تعرضت لها كثيراً.

ما هى المواقف الجميلة التى تتذكريها أثناء العمل؟

وجدت تشجيعا من الكثيرين ممن تعاملت معهم، وبالطبع المجتمع مقسوم نصفين حول هذا الأمر، نصف مشجع وداعم، ونصف مازالوا غير مقتنعين بأن هذه المهنة من الممكن أن تقوم بها الفتاة.

كيف جاءت شهرتك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

فى وقت ما تعرضت لكسر فى يدى وقمت بنشر منشور بصورتى وأنا يدى مكسورة، أطلب من خلاله ممن لديهم أوردرات أن أقوم بتوصيلها، وفوجئت بانتشار الصورة بشكل كبير حتى أنها وصلت لـ ٥ ملايين مشاهدة، ووجدت الدعم من العديد من المشاهير والمطربين مثل سعد الصغير والفنانة نشوى مصطفى وبدرية طلبة، والشاعرة أميرة البيلي.

ما هى أحلامك التى تطمحين بالوصول إليها؟

أتمنى أن يكون لدى أكبر شركة شحن فى مصر تخدم الفتيات والشباب الذين يعملون أون لاين أو عبر الإنترنت.

ما هى النصيحة التى تحبين أن توجهيها للشباب والفتيات؟

كمل فى حلمك ولا تجعل أى شخص يقوم بإحباطك، ولأى فتاة لا تشغلى بالك بالناس وتحدى نفسك من أجل الوصول لحلمك.

ماذا عن التكريمات؟

حصدت العديد من التكريمات لعل آخرها من مبادرة «مصر تستطيع».

كيف ترين دعم الدولة للمرأة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي؟

مصر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى تطور وازدهار فهو الداعم الأول للمرأة خاصة فى العمل، ويقوم بتشجيع المرأة فى كل المجالات، ومؤمن تماما بأن المرأة تستطيع أن تفعل الكثير.

عرائس على شاسية ومنها بدون شاسية، والأطوال المختلفة تعطى مرونة لمن يستخدمها حسب ما يفضل.

أما عن الألوان المستخدمة فتقول دعاء، إنها استخدمت جميع ألوان الموضة فى الحقيقة فى تصميم العرائس فملابسها متناسقة وجذابة، واستخدمت اللون الأخضر والكشمير والأزرق والفوشيا والبينك والأبيض والموف والبنفسجى وغيرها من الألوان الجذابة.

وعن أكسسوار العروس تقول دعاء: حرصت على أن ترتدى العروس الإكسسوار أيضا من حزام وعقد وحلق وتوكة شعر كما حرصت على تصفيف شعرها بشكل جذاب وأن تكون الإكسسوارات متناسقة مع الملابس.

يبحث الجميع دائماً عن أحدث الديكورات الداخلية عند تشطيب منازلهم الجديدة أو عند تجديد بيوتهم القديمة لكى تتواكب مع الموضة الجديدة فى الألوان والأثاث، ولكى تتناسب أيضاً مع المساحات المتاحة سواء كانت صغيرة أو كبيرة.



ديكورات غرفة المعيشة.. لكل لون معنى ومغنى

وأكثر ما يهتم به الناس فى المنزل هى غرفة المعيشة Living room حيث تعد بمثابة المملكة الصغيرة التى يجلس فيها جميع أفراد الأسرة معظم يومهم، كما يجد الأطفال فيها راحتهم حيث يمكنهم وضع بعض من ألعابهم بها وهم يجلسون مع والديهم فى نفس الوقت.

وبالطبع يكون لكل شخص اختياراته الخاصة فى التصميم من حيث اختيار الأثاث ونوعية الأرضيات وألوان الدهانات والطرازات، فمنهم من يفضل ستايل كلاسيكى ومنهم من يعشق ستايل مودرن، ومنهم من يحب المزج بين كلا التصميمين.

وفى الآونة الأخيرة اجتاحت التصميمات المعاصرة Contemporary عالم الديكورات الحديثة فى المنازل، وزاد الطلب عليها.

ويقول مهندس الديكور ياسر زويل، إن التصميم المعاصر يضفى راحة على غرفة المعيشة بعيداً عن الصبغة الرسمية التى يرسمها الطابع الكلاسيكى، وبالتالى فهو المفضل دائماً لغرفة المعيشة؛ لإعطائها سمة مريحة عملية وذات شخصية مميزة.

وأكد أن هناك عدداً من العناصر يجب مراعاتها عند تصميم غرفة المعيشة والتى يكون لها تأثير على الجو العام للغرفة من أهمها اختيار ألوان دهانات الحوائط والتى يمكن أن نستخدم بها الألوان الجريئة التى تدعو للنشاط مثل الأصفر (yellow) أو اللون المانجو أو الأحمر (mustard) الهادئ؛ كما يمكن استخدام ألوان محايدة مثل درجات الرمادى مع استخدام ألوان زاهية للإكسسوار والخداديات وذلك لإضفاء نوع من البهجة للغرفة. وأحيانا نقوم بدهان حائط واحد من الغرفة بلون مختلف (accent color) أو يتم كسوته بخامة مختلفة مما يعطى عمقا وشخصية للغرفة.

كما أن اختيار أقمشة الأثاث يجب أن تكون ناعمة وسميكة مثل الأقمشة القطيفة Velvet حتى تعطى راحة عند الجلوس فترات طويلة ويمكن تنظيفها بسهولة.

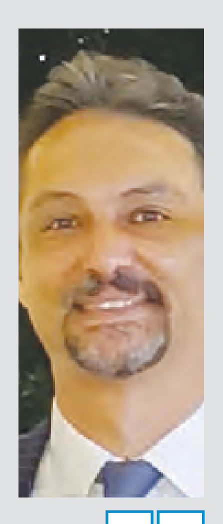
وكذلك فإن اختيار نوع الأرضية يجب أن تكون ناعمة مثل الأرضيات الـ HDF أو الخشب الطبيعي.

وذكر زويل، أن الإضاءات داخل الغرفة يجب أن يتم التحكم فيها بمفاتيح مختلفة حتى يمكن التحكم فيها بمرونة لإعطاء سيناريوهات إضاءة مختلفة، فالإضاءة غير المباشرة بداخل بيت النور فى الأسقف الجبسية يجب أن تكون على مفتاح منفصل وهو الوضع المفضل عند مشاهدة التلفاز مثلا أو الاسترخاء، أما القراءة فتحتاج لإضاءة مباشرة من «سبوتات» بالسقف أو وحدات جانبية. و من الأفضل أن تكون الإضاءة تعمل على (dimming system) حتى يمكن التحكم فى شدة الاستضاءة عند الحاجة حسب راحة العين، و يجب الاختيار الدقيق لوضع التلفاز داخل الغرفة بحيث يكون بعيداً عن انعكاسات الاسبوتات أو الإضاءة الطبيعية.

وأضاف زويل أن هناك عدداً آخر من العناصر التى يمكن إضافتها داخل غرفة المعيشة مثل البراويز ذات الألوان الزاهية والنباتات الطبيعية التى تضفى بهجة للمكان وتعمل على تنقية الهواء. كما أن اختيار الستائر الشفافة للسماح بدخول ضوء الشمس مع إضافة ستائر ثقيلة فوقها لإضافة نوع من الخصوصية عند الحاجة.

وفى حالة غرف المعيشة الصغيرة نسبياً توجد بعض الأفكار للاستغلال الأمثل مثل تثبيت التلفاز على الحائط بدون وحدة خشبية مع عمل بعض الأرفف الطائرة والتى تستغل الفراغات فوق الكنبة مثلا لوضع إكسسوارات أو كتب. كذلك وضع مرآة بمقاس مناسب بمثابة إضافة شباك آخر للغرفة و يعطى عمقا واتساعا للمكان.

وأشار إلى أنه فى حالة غرف المعيشة الكبيرة والتى يوجد بها ارتفاع كافى يمكن إضافة ميزانين (attic) لزيادة المساحة واستغلالها كمساحة لعب للأطفال أو مكتب، كما يمكن عمل ركن هادئ للقراءة مع وضع كرسى هزاز.

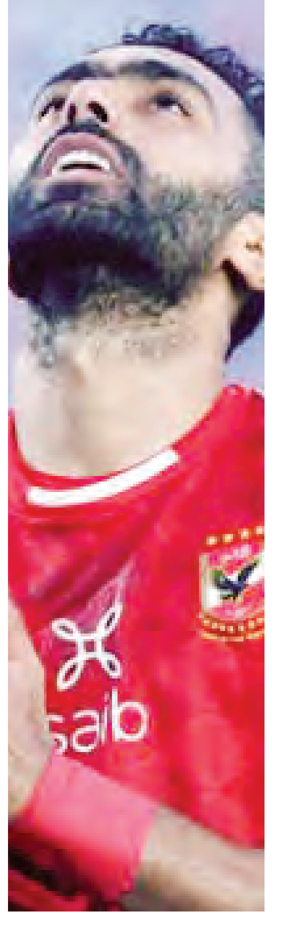


م. ياسر زويل: التصميم المعاصر يضفى راحة على غرفة المعيشة بعيداً عن الصبغة الرسمية التى يرسمها الطابع الكلاسيكى

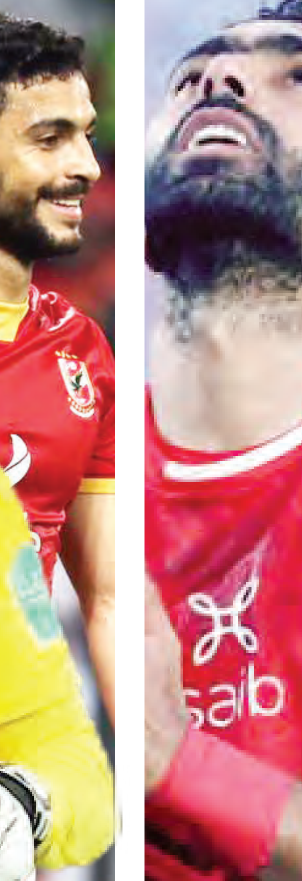


أصبح مصير عدد ليس بالقليل من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في الموسم المقبل على المحك، بعد تولي السويسري مارسيل كولر تدريب الفريق، الذي أبدى ملاحظة فور توليه المسؤولية الفنية وبعد تلقيه تقريرا من الجهاز الإداري يتضمن جميع المعلومات عن لاعبي الأهلي من حيث السن والمركز وعدد المباريات الدولية والإصابات والأندية التي لعب لها وقدرتهم على شغل أكثر من مركز.

مصطفى يحيى







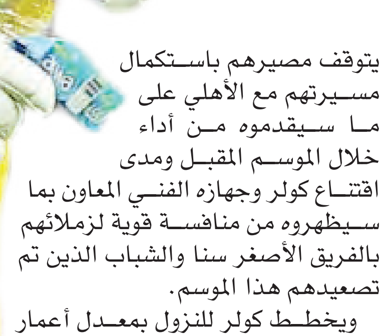
عواجيز الأهلى شوكة في حلق كولر

كولر نقل لمسؤولي الأهلي ملاحظته بوجود عدد كبير من لاعبي الفريق الأول تخطوا أو قاربوا من عمر الـ٣٠ عاما، وهو ما رآه أنه كان جزءا من أسباب تذبذب مستوى وتراجع نتائج الفريق بآخر موسمين، خاصة الموسم الماضي، نتيجة عدم قدرتهم على مجاراة لاعبي الفرق المنافسة وبذل جهد سواء في المباراة الواحدة أو طوال الموسم، بجانب استهلاكهم من الأجهزة الفنية السابقة على المستوى المحلي والقاري، وهو ما يعد أيضا أحد أسباب كثرة إصاباتهم.

ويضم الأهلي ٦ لاعبين تخطوا الـ٣٠ عاما؛ وهم محمد الشناوي (٣٣ عاما) وعلي لطفي (٣٢ عاما) حارسي المرمى، الظهير الأيسر التونسي علي معلول (٣٢ عاما)، لاعب الوسط عمرو السوليه (٣٢ عاما)، المدافع أيمن أشرف (٣١ عاما)، الجناح الأيمن حسين الشحات (٣٠ عاما)، أيضا هناك ٥ لاعبين أعمارهم حاليا ٢٩ عاما؛ وهم ثلاثي الدفاع ياسر إبراهيم ومحمود متولي ورامي ربيعة، وثنائي الهجوم حسام حسن وشادي حسين.

ووفقا لمصادر مطلعة داخل الأهلي، فإن هؤلاء يتوقف مصيرهم باستكمال مسيرتهم مع الأهلي على ما سيقدموه من أداء خلال الموسم المقبل ومدى اقتناع كولر وجهازه الفني المعاون بما سيظهروه من منافسة قوية لزملائهم بالفريق الأصغر سنا والشباب الذين تم تصعيدهم هذا الموسم.

ويخطط كولر للنزول بمعدل أعمار لاعبي فريقه الموسم المقبل إذ وصى



شارة قيادة المنتخب وقمصان اللاعبين "أزمة بدون لأزمة"

محمد الفرماوي



وتأتي الواقعة الغريبة التي أثارت الجدل بين جماهير الكرة المصرية بين ثنائي حراس مرمي المنتخب الوطني محمد الشناوي وزميله أحمد الشناوي في حضور البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للمنتخب، الذي طلب أن يكون محمد الشناوي كابتن منتخب مصر الوطني لحين عودة محمد صلاح نجم فريق ليفربول ووافق علي أن يرتدي محمد الشناوي قميصه رقم واحد، إلا أن أحمد الشناوي الحارس الثاني كان له رأي آخر حيث قرر ارتداء القميص رقم واحد، مما اضطر محمد الشناوي إلى ارتداء قميص دون أرقام، وانتهت الأزمة دون الوصول إلى حلول إلا أن الوضع استمر على ما هو عليه.

وبالأمس القريب في ولاية حسام البدري للمنتخب الوطني حدثت أزمة لاختيار محمد صلاح قائد المنتخب بدلا من أحمد فتحي، حيث كان يتم الاختيار طبقا لقاعدة الأقدمية، لكن الجهاز الفني أراد أن يغير هذه القاعدة، بارتداء محمد صلاح شارة كابتن المنتخب وهو ما أغضب فتحي ودفعه بالاعتذار عن الانضمام للفراعنة.

وفي واقعة مشابهة عام ٢٠٠٥ دخل عصام الحضري في أزمة مع مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي في ذلك الوقت، ليقرر البرتغالي سحب شارة قيادة الفريق من عصام الحضري، وأعطاها إلى شادي محمد مدافع الفريق، ليبدأ مسلسل الصراع الخفي بين عصام الحضري وشادي محمد، إلى أن انتهى الأمر برحيل الحضري عن الأهلي في واقعة لم يكن يتخيلها أحد.

ولم تخل الملاعب العالمية من هذه الأزمات، ففي كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل، وحين قرر مدرب الأرجنتين أليساندرو سابيلا سحب شارة القيادة من خافيير ماسكيرانو الأقدم في تشكيلة المنتخب الأرجنتين في ذلك الحين ومنحها لـ ليونيل ميسي أفضل لاعب في الفريق، لكنه فشل بتحقيق اللقب بعد الخسارة من ألمانيا في النهائي، وتعرض ميسي بعدها لانتقادات كثيرة من الجماهير، لكن شارة القيادة بقيت على يده ولا يزال قائد منتخب بلاده.

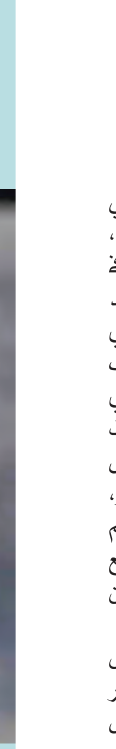
أيضا، وبعد فشل البرازيل في كأس العالم ٢٠١٤ في تحقيق اللقب العالمي على أرضها وبين جماهيرها، قرر مدرب المنتخب "دونجا" سحب شارة القيادة من تياغو سيلفا ومنحها لنيمار، والتي سحبت منه قبل كوبا أمريكا عام ٢٠١٩ لأسباب انضباطية وتم منح الشارة للاعب داني ألفيش.

وفي بداية العام الحالي ٢٠٢٢ أشارت بعض التقارير إلى وجود خلاف بين هاري مجواير وكريستيانو رونالدو حول ارتداء شارة قيادة نادي مانشستر يونايتد، إلا أن المدير الفني للفريق الألماني

بتجديد دماء الفريق من خلال الاعتماد على لاعبي فريق الشباب بالنادي تدريجيا في الفترة المقبلة، خاصة أن قطاع الناشئين قدّم عناصر قوية في الفترة الماضية، كزياد طارق الجناح المهاجم، محمد مغربي ومحمد نصير قلب الدفاع، محمد فخري ووليد مصطفى وعبدالرحمن مانو وسط الملعب والذين تم قيدهم محليا، وأحمد نبيل كوكا الذي تألق بأكثر من مركز سواء كمدافع أيسر ووسط ملعب، رأفت خليل الجناح المهاجم، ميدو نبيل لاعب الوسط، محمد أشرف الظهير الأيسر، حمزة علاء حارس المرمى، الذين تم قيدهم بالقائمة الأفريقية لقيدهم تحت السن مع الوافد الجديد مصطفى سعد ميسي من سيراميكا كليوباترا.

ولم يكتف كولر بذلك بل إنه يحرص منذ توليه تدريب الأهلي تصعيد أكثر من ناشئ لتدريبات الفريق الأول لتجربتهم والحكم على مستواهم وقدرتهم على اللعب بين الكبار، مثل تصعيد ٣ ناشئين دفعة واحدة بأحد التدريبات الأخيرة، وهم أدهم محمد حارس مرمى وإسلام عبدالله ظهير أيسر كلاهما مواليد ٢٠٠٣، حمدي موسى ظهير أيسر مواليد ٢٠٠٢، مصطفى مخلوف حارس مرمى مواليد ٢٠٠٣ وعمر كامل حارس مرمى مواليد ٢٠٠٦.

المدرب السويسري أكد على ذلك في تصريحات سابقة أن الفرصة متاحة أمام اللاعبين الشباب والناشئين بالمشاركة مع الفريق الأول، ولكن يتوقف ذلك على عقليتهم في إدراك المتغيرات التي تحدث في كل وقت وتحمل ما يستجد من ضغوط.



رالف رانجنيك في ذلك الوقت، تدخل وحسم الأزمة ووضح كل الأمور للجميع، وأكد على أنه الشخص الوحيد الذي يختار قائد الفريق وسيظل مدافع الفريق هاري مجواير في مكانه قائدا.

وعن الأزمات التي تحدث بين اللاعبين في المنتخب الوطني قال سيد عبد الرازق "بازوكا" نجم النادي الإسماعيلي السابق، إن حسم الأمور التي تحدث بين اللاعبين خارج الملعب هو الحل الوحيد للحفاظ على المنتخب من هذه الأزمات وتبعاتها، لأن انضمام اللاعب لمنتخب بلاده هو شرف كبير يتمناه أي لاعب كرة قدم، وبانضمام اللاعبين لمنتخب بلادهم خرجوا من تمثيل النادي إلى اللعب باسم منتخب مصر الذي يمثل ١٠٠ مليون مصري.

وطالب بازوكا بتدخل أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة حازم إمام ومحمد بركات لحسم هذه الأزمات لعدم تفاقمها وتصديرها إلى الجماهير بأنها صراع بين لاعبي الأهلي والزمالك وأي ناد آخر.



لماذا يتردد فيريرا في تجديد عقده مع الزمالك؟

محمد هلال

يسعى مجلس إدارة نادي الزمالك للتمسك بخدمات مدرب فريقه الأول لكرة القدم، البرتغالي جوسفالدو فيريرا، لأطول فترة ممكنة من خلال تمديد عقده لموسمين إضافيين، وذلك عقب الناجح في ولايته الثانية مع الفارس الأبيض ولضمان الاستقرار والمنافسة على الألقاب خلال المواسم القادمة.

فيريرا عاد لقيادة الزمالك للمرة الثانية في مسيرته خلال شهر مارس الماضي ونجح معه في التتويج بلقبي الدوري الممتاز وكأس مصر، علماً بأنه حقق نفس الإنجاز خلال عام ٢٠١٥.

ويرتبط المدرب البرتغالي مع الزمالك بعقد ينتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، وترغب إدارة الفارس الأبيض بناء على توصية من أمير مرتضى منصور، المشرف على فريق الكرة، بتمديد عقد فيريرا حتى صيف ٢٠٢٥.

الزمالك يرغب في قيادة فيريرا لمشروع مستقبلي يضمن للفريق الأول لكرة القدم المنافسات على الألقاب خلال المواسم القادمة، ويخشى النادي الأبيض على مدربه البرتغالي من أطماع سواء أندية أوروبية أو خليجية أو حتى مصرية، خاصة أنه يمتلك سيرة ذاتية مميزة ومليئة بالخبرات فقد سبق له تدريب برتغالية وإسبانية ويونانية وبرازيلية أبرزها بورتو وبنفيكا وسبورتنج لشبونة وسانتوس ومالاجا وغيرها.

صاحب الـ٧٦ عاماً أخبر إدارة الزمالك بأنه سعيد بالوضع الحالي مع الفريق وسعيد هو وزوجته بالعيش في مصر، وأنه لا يفكر في الرحيل عن القلعة البيضاء مهما كانت الإغراءات بشرط عدم تكرار أخطاء ولايته الأولى.

فيريرا بعدما نجح في إعادة لقب الدوري عام ٢٠١٥ بعد غياب ١١ عاماً وتكراره الفوز على الأهلي في كأس مصر يأمل في قيادة الأبيض لاستعادة عرشه الأفريقي الغائب منذ ٢٠ عاماً، من أجل إسعاد الجماهير الزملكاوية، التي يرتبط معها بعلاقة حب فريدة جعلتهم يطلقون عليه لقب «جدو».

فيريرا اتفق مع إدارة الزمالك على أن هدفه الرئيسي في الموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ هو التتويج بدوري أبطال إفريقيا ولا شيء غيره، وقد حصل على الضوء الأخضر بهذا الشأن، حيث لن يتم محاسبة المدرب البرتغالي على نتائجه المحلية في المقام الأول طالما يسير بشكل جيد في البطولة القارية، خاصة أن الدوري الممتاز لن يحدد مصير مشاركة الفريق في البطولات الإفريقية، فالزمالك ضمن التواجد ضمن النسخة الأولى من دوري السوبر الإفريقي كونه أحد أفضل ٢٥ فريقا بتصنيف الاتحاد الإفريقي «كاف».

ويفكر فيريرا مع اقترابه من سن الـ٨٠ في اعتزال العمل التدريبي حال نجاحه في قيادة الزمالك لاعتلاء عرش إفريقيا وحصد النجمة السادسة، وهو ما يجعله مترددا في التوقيع على عقد طويل الأمد يضعه في التزامات أمام النادي وجماهيره.

الزمالك منذ فترة وهو يضع خطة بديلة حال إذا قرر فيريرا الاعتزال بالتعاون مع المدرب البرتغالي نفسه، الذي لا يرغب في مغادرة مصر بالمستقبل القريب وقد يستمر بها حتى بعد الاعتزال فقد يشغل منصب مستشار كرة القدم لإدارة الأبيض.

وبتوصية من فيريرا، فإن الزمالك يراقب البرتغالي نونو ألميدا، مدرب فاركو الحالي، الذي قد يدرب الفارس الأبيض مستقبلاً فهو يقدم نتائج جيدة مع الفريق السكندري بجانب كونه تلميذ فيريرا وسبق وعمل مساعد له في العديد من الأندية بينها الزمالك.

الزمالك استهل مشوار البحث عن النجمة السادسة في أدغال القارة السمراء بالفوز على إليكت سبورت التشادي بثنائية نظيفة في ذهاب الدور التمهيدي من دوري أبطال إفريقيا ٢٠٢٣، وتنتظره مباراة الإياب في القاهرة.

يرتبط المدرب البرتغالي مع الزمالك بعقد ينتهي في 30 يونيو 2023

يفكر فيريرا مع اقترابه من سن الـ80 في اعتزال العمل التدريبي حال نجاحه في قيادة الزمالك لاعتلاء عرش إفريقيا



لفرض الانضباط والسيطرة على نجوم الفريق..

فيتوريا يكشر عن أنيابه

محمد هلال

يخطو منتخب مصر الأول لكرة القدم تحت قيادة المدير الفني البرتغالي روي فيتوريا خطواته الأولى نحو استعادة عرش القارة السمراء بكأس أمم إفريقيا ٢٠٢٣ وحلم التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك بمواجهتين وديتين أمام النيجر وليبيريا.

منتخب مصر يخوض معسكره التدريبي الأول منذ التعاقد مع فيتوريا خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٨ سبتمبر الحالي، يخوض خلالها مباراتين وديتين أمام النيجر وليبيريا يومي ٢٣ و٢٧ من الشهر ذاته.

معسكر منتخب مصر الأول تحت قيادة فيتوريا كان بمثابة اختبارات للاعبين المختارين، أشبه باختبارات الأندية للاعبين الناشئين والشباب، فالمدرب البرتغالي حول الحصص التدريبية لساحة منافسة بين اللاعبين يحاول كل منهم إثبات ذاته، وبالتحديد الوجوه الجديدة بصفوف الفراعنة.

فيتوريا في البداية اختار ٢٤ لاعبا دون لاعبي الزمالك وفيتوشر بجانب المحترفين بالخارج، الذين وصل مجموعهم إلى ١٢ لاعبا، في المقابل استبعد ٨ لاعبين، هم « أحمد عادل –مروان عطية – شادي حسين – أحمد شريف – ناصر منسي – باهر المحمدي – أحمد مدبولي – أحمد نبيل دونجا».

فيتوريا في المعسكر التدريبي كشف عن شخصيته الحقيقة في العمل فهو الأمر الناهي وصاحب القرار الأول والأخير، ولا يوجد دور لمعاونيه الأجانب سوى تنفيذ مطالبه دون المناقشة أو إبداء الآراء، وهذا سر رفض المدرب البرتغالي في البداية تعيين مدرب مصري مساعد له خوفاً من التصادم معه.

فيتوريا على المستوى التعاملات الشخصية مع أعضاء اتحاد الكرة واللاعبين وكذلك الأعلام يمتاز بكونه شخصية ودودة وهادئة ومرحة، ولكنه أثناء تأدية مهام عمله في الحصص التدريبية والمباريات يتحولٍ إلى شخصية مختلفة ويكشر عن أنيابه سريعا لفرض الالتزام والانضباط.

مدرب الفراعنة اصطدم بأولى الأزمات في بداية المعسكر بين حارسي المرمى أحمد الشناوي ومحمد الشناوي، فحارس بيراميدز يرى أنه الأحق بشارة القيادة بعد نجم ليفربول محمد صلاح وكذلك القميص رقم «١» بحكم أنه أقدم من حارس الأهلي.

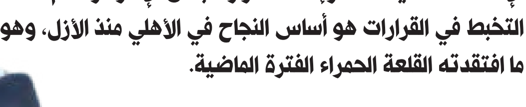
فيتوريا حسم الجدل، مؤكداً أن محمد الشناوي هو القائد حال غياب محمد صلاح، الجهاز الفني للفراعنة شعر ببعض الضيق من رد فعل حارس الزمالك، محمد عواد، بسبب عدم استدعائه للمعسكر، فيتوريا أخبر معاونيه عن غضبه من تسرع الحارس لكنه سرعان ما التمس له العذر بعدما أخبره أيمن عبدالعزيز بالظروف المحيطة به، حيث ظلم باستبعاده من قائمة كأس العالم ٢٠١٨، كما كان الحارس الاحتياطي خلال الفترة الماضية قبل أن يجتهد ويحجز مكانه في التشكيل الأساسي.

فيتوريا لم يتفق مع مواطنه البرتغالي جوسفالدو فيريرا، مدرب الزمالك، على استبعاد عواد، ولكن مدرب الفراعنة تطوع من تلقاء نفسه للتخلي عنه بسبب ارتباط الفارس الأبيض بمواجهة الإياب في الدور التمهيدي من دوري أبطال إفريقيا، خاصة أنه استدعى الحارس الاحتياطي الشاب، محمد صبحي.

زكي عبدالفتاح، مدرب حراس مرمى منتخب مصر السابق، أعرب عن استغرابه من استبعاد محمد عواد واختيار محمد الشناوي، وقال: « عواد يستحق حراسة مرمى المنتخب، بينما محمد الشناوي حارس الأهلي مر بظروف صعبة في الموسم الماضي مع القلعة الحمراء، وعليه أن يتدارك الأمر في الموسم الجديد، كما أن انضمامه للمنتخب واستدعائه لا داعي له، خاصة أن المباريات القادمة ودية».

يشار إلى أن منتخب مصر ينتظره معسكر إعدادي ثاني خلال شهر نوفمبر المقبل سوف يخوض خلاله مباراتين وديتين، تم الاتفاق على واحدة منها أمام منتخب بلجيكا وفي انتظار تحديد هوية منتخب المواجهة الثانية.

لم يكن تحقيق البطولات سواء محليا أو إفريقيا صعبا على الأهلي في أي وقت، ليس ذلك بسبب قوة المدير الفني ولا للإمكانات المادية فقط وإنما استقرار مجلس الإدارة وعدم التخبط في القرارات هو أساس النجاح في الأهلي منذ الأزل، وهو ما افتقدته القلعة الحمراء الفترة الماضية.



كولر يواجه في الأهلي مستحيلًا واختبارًا و3 تحديات



محمد الفرماوي

لذلك يواجه السويسري مارسيل كولر، المدير الفني الجديد للنادي الأهلي مستحيلًا واحدًا واختبارًا وعدة تحديات كبيرة في أول تجربة له في الدول العربية.

بالنسبة للتحديات فعلى رأسها بناء جيل جديد من اللاعبين يحقق للأهلي متاعه المفقود وهو الدوري ولقب إفريقيا، أما المستحيل هو إدراك مسئولي الأهلي أن نجاح المدرب الجديد متوقف على نجاح الخطيب في إدارة النادي، بينما يأتي الاختبار في المقدمة عندما يخوض كولر أول اختبارا حقيقيا له، حين يقود الفريق أمام الزمالك في كأس السوبر المصري للموسم الماضي على ملعب هزاع بن زايد في مدينة العين الإماراتية يوم ٢٨ أكتوبر المقبل.

وهو ما أكده أنور سلامة نجم الأهلي السابق أن الإدارة عليها العامل الأهم في نجاح السويسري كولر خلال التحديات القادمة، مضيفا أن الأهلي يحتاج إلى لاعبين من طراز خاص يستمتعون بقوة الشخصية ولاعبين دوليين لديهم القدرة على تحمل الضغوطات الشديدة أثناء المشاركة في البطولات العديدة خلال الموسم.

وأبدى سلامة استعجابه الشديد من قطاع الناشئين بالنادي الأهلي، الذي لم يفرز لاعبا واحدا لديه القدرة على اللعب للفريق الأول، واحتياج كل اللاعبين الناشئين إلى الإعارة للمشاركة بشكل أساسي لاكتساب الخبرات، وهذه السياسة المتبعة في إدارة قطاع الناشئين بالنادي تحتاج إلى إعادة النظر للاستفادة من هؤلاء الناشئين بدعم الفريق الأول، وتوفير الأجواء المناسبة للمدير الفني الجديد لاختيار هؤلاء اللاعبين ومشاركتهم مع الفريق الأول وإتاحة الفرصة كاملة في تصحيح مسار الفريق خلال المواسم القادمة.

كما أوضح ماهر همام، نجم الأهلي السابق أن مارسيل لديه العديد من التحديات خلال الفترة القادمة، منها استعادة بطولتي الدوري وأبطال إفريقيا، وتطوير الجانب الفني للفريق.

محمود عبد الشكور



يمكن اعتبار الفيلم الأمريكي " nope" أو" لا " للمخرج وكاتب السيناريو جوران بييل، امتدادا لتجاربه الذكية بتوظيف النوع السينمائي الذي يتعامل معه، لتقديم ما هو أهم من الشكل، والوصول الى ما وراء الحكاية، وهو هنا يصنع تحية مدهشة لعالم الصور والحركة، ولفن السينما بالضرورة، بحيث يمكن القول إن كل عناصر الحدوتة، وكل أدوات عمل فيلم مركب فيه بعض سمات الخيال العلمي والرعب والإثارة والتشويق، قد وظفت لصالح أمر آخر، لأن جوردان من المخرجين الذين لا يشتغلون عند النوع، ولكنهم يكيّفون النوع لصالحهم.

فيلم «لا»
في مدح صائدي الصور والحركة

فى قراءة فيلم " لا " يبدو واضحا أن حكاية وجود أطباق طائرة، ومقتل بعض الشخصيات، ليس هو المحور ولا المعنى، ولكنهما فى اصطياد صورة تسجل هذه الكائنات الفضائية، بالضبط كما قام إدوارد مويبريدج بتجربته القديمة المبكرة فى فجر السينما، بتسجيل حركة الحصان أثناء الجري.

ولكن جوردان بييل الذى يذكر الواقعة فى مستهل الفيلم، لا يعنيه مويبريدج، ولكن يعنيه الجوكي، أو قائد الحصان الذى راقبته كاميرات مويبريدج وهو يجري، فيجعل بطلا الفيلم أوجى أوتيس (دانييل كالويا)، وشقيقته إمرالد (كيكى بالمر)، من أحفاد هذا الجوكى قائد الحصان، وكأنه يقدم التحية للسود، ودورهم فى تطوير فن السينما من بدايته، بل إن جوردان يقدم التحية للخيول، فيقسم الفيلم الى أجزاء، يعطى معظمها أسماء لخيول المزرعة التى ورثها أوجى وشقيقته إمرالد، وأسماء الخيول على التوالى هى جوست وكلوفر ولاكي.

ويمكن اعتبار الفيلم أيضا، رغم استلهامه للخيال علمي، أقرب ما يكون إلى فيلم رعاة بقر معاصر، تدور أحداثه فى الصحراء، ويخوض بطله مغامرته بحصان شجاع، والمكان بأكمله مزرعة خيول، وعندما ينتصر أو جى وأخته على الحيوان الفضائى القادم من طبق طائر فوق مزرعتهم، يظهر أو جى وسط الدخان بحصانه مثل راعى البقر فى أفلامه، وفكرة التحدى وصولا إلى التقاط الصورة، أو القبض على صورة الكائن الفضائي، ليست سوى استعارة حديثة لقبض الشريف فى فيلم الكاوبوى الكلاسيكى على المجرم الذى هدد المدينة، ولكنه مجاز يناسب فكرة الفيلم فى تقديم التحية للسينما وللصورة، ولكل من قاموا بتسجيلها قديما وحديثا. ليست صدفة أن يتم فناء الحيوان الفضائي، مع التقاط صورة له، فكأن القتل هنا يتم بالصورة وبالكاميرا، وليست صدفة أن يكون الهدف هو استغلال الصور ماديا، وليس التخلص فقط من الحيوان الفضائي، لأن البيزنس جزء أساسى من الحلم الأمريكي، وليست صدفة أن تشمل تحية السود برنامج أوبرا وينفري، وأن يكون السلاح الأساسى فى مقاومة الكائن الفضائى هو الكاميرات بأنواعها وبأشكالها، بدائية وحديثة، وليست البنادق والمسدسات، كما فى أفلام رعاة البقر الكلاسيكية.

يعنى كل ذلك أن عناصر اللعبة كلها، وأيقونات الرعب والخيال العلمى والإثارة وأفلام الكاوبوى قد امتزجت معا، لتصنع معنى أكثر عمقا، مع فهم طبيعة كل نوع، والاستفادة منه، ومع الحصول على بناء مشوق، يتابع أو جى وإمرالد فى سعيهما لترك الهامش، كأحفاد لهايوود، الجوكى المنسى للقطات مويبريدج التاريخية، التى كانت علامة فى تأسيس الصورة المتحركة، رحلة الفيلم محاولة لتحقيق بصمتهم الخاصة، بتصوير اللقطة المستحيلة، للحيوان الفضائي، الذى كان سببا فى قتل والدهم فى بداية الفيلم، بل إن رحلة أو جى وإمرالد هى رحلة حلول للتاريخ الشخصي، الذى لا يعرفه أحد، فى الحاضر، وفى فكرة خيالية مستقبلية، بكل ما يعنيه هذا الحلول، من قوة الأحفاد، وبقائهم فى مكانهم، الذى كان يهدده الحيوان الفضائي، لإنهم يتمسكون بالمزرعة، ولا يتركونها، ويحولون الخطر الفضائى الى فرصة، وإلى قصة شجاعة ونجاح.

توجد أيضا حبكة فرعية تصب فى الحبكة المحورية، وأعنى بذلك حكاية صاحب مزرعة خيول مجاورة يدعى ريكى جوب (ستيفن يون)، الذى كان ممثلا وهو طفل، وتعرض فى حلقات مسلسل شهير له، لتجربة مؤلمة، حيث ثار القرد بطل المسلسل، وقتل بعض أبطال المسلسل، والفيلم يربط بين ثورة القرد قديما، وبين ثورة الحيوان الفضائى حديثا على البشر، كما أن الحيوان الفضائى يلتهم ريكى ومشاهدى تجربته، أثناء استدعاء كائنات الفضاء.

لكن الفيلم عموما لا يستغرق فى الأنواع التى يعمل عليها، لدرجة أنك لا يمكن أن تتحدث عن رعب حقيقي، أو عن تأصيل عميق لظاهرة الأطباق الطائرة، كما أن مظهر هذه الأطباق أيضا تقليدى وعادي، وحركة انفتاح فم الحيوان الفضائي، تذكرنا بحركة فتح الغالق الخاص بالكاميرا، أكثر من أى شيء آخر، الحيوان أيضا عين متلصصة، وكاميرا مستعدة للقتل.

جوردان يمس إذن كل نوع بخفة وبساطة، ويأخذ منه فقط ما يحتاجه، وينجح رغم تعقد هذا المزيج فى تقديم فيلم مشوق وناجح، وخصوصا مع اختياره لممثلين جيدين مثل دانييل كالويا، وكيكى بالمر، وستيفن يون، وبراندون بيريا، الذى لعب دور التقنى الذى قام بتركيب الكاميرات الإليكترونية فى المزرعة لتصوير الحيوان الفضائى والطبق الطائر، ومايكل وينكوت الذى قام بدور مصور سينمائى محترف، يدفع حياته ثمنا لتصوير الحيوان الفضائي، ومن عناصر الفيلم المتميزة أيضا موسيقى مايكل آبيلز.

يبدأ الفيلم وأحفاد هايوود يفشلون فى أن يفوزوا بثقة أحد أستديوهات هوليوود، ولكنه ينتهى بانتصار أحفاد هايوود، وبتصوير اللقطات المستحيلة، ويصبح فيلم "لا" نفسه فيلما عن انتصار الصورة والسينما، وتهتف إمرالد تمجيدا لأسرتها السوداء، إنه فيلم عن أسرة هايوود فى مواجهة هوليوود.



جوردان من المخرجين الذين لا يشتغلون عند النوع ولكنهم يكيّفون النوع لصالحهم

وهكذا تكتمل الدائرة، وتسخر البالونة العملاقة، وعليها صورة طفل يبتسم، من الكائنات الفضائية، تدمر الصورة هذا الشر الغبي، مثلما يستعيد الفيلم ذاكرة الجوكى المنسي، الذى لولاه ما قام مويبريدج بالتقاط صور الحصان فى الماضي.

أما عنوان الفيلم "nope" أو " لا " فقد ذكرت فيه تفسيرات كثيرة مثل أنها الحروف الأولى لكلمة " ليس من كوكب الأرض"، وقال جوردان نفسه إن "لا" هى الكلمة التى يتوقعها من متفرجى الفيلم عند مشاهدته، ولكن المعنى الجميل الذى أراه لمعنى العنوان أنه "لا مستحيل" طالما كان هناك بشر أقوياء مثل أوجى وإمرالد، ومثل من عاونوهم، كما أنه "لا صعوبة" فى أن تقول أشياء لا معة حقا، من خلال أنواع مطروقة وعتيقة، فقد فعلها جوردان من قبل فى فيلميه السابقين الهامين "get out" و"us"" ، وها هو يفعلها من جديد فى ""nope. وها هو يثبت مرة أخرى أن الفن فى الفنان، وفى عقله وخياله، وليس فى النوع السينمائى الذى يعمل عليه.



أيقونات الرعب والخيال العلمى والإثارة وأفلام الكاوبوى قد امتزجت معا لتصنع معنى أكثر عمقا

إشراف: محمد رفعت



وفاء عامر

«العيلة ديه» تعيدنى إلى الكوميديا

تعيـش الفنانـة وفاء عامر خـلال الفترة الأخيـرة، حالة من النشـاط والانتعاش الفنـي، وبعـد تقديمها لثلاث شـخصيات دفعـة واحدة من خـلال ماراثون دراما رمضان الماضي، تسـتعد للموسـم الجديد بأعمال قوية وشخصيات تقدمها لأول مرة على الشاشة وتكشف لنا عنها من خلال هذا الحوار..

"العيلة دي".. مـاذا يضيف إلى وفاء عامر كممثلة؟

.. هـذا المسلسل يعيدنى مرة أخـرى إلـى الكوميـديا والأدوار الخفيفة، بعد أن اعتاد الجمهور على مشاهدتى فى أعمالى الأخيرة فى أدوار جادة ويغلب عليها طابع الحزن والشر أحيانًا!.. فالمسلسل دراما اجتماعية كوميدية، وتعتمد الأحداث بشكل أساسى على الكوميديا التى تأتى من المواقف التى تجمع أفراد العائلة التى تدور حولها قصة العمل، حيث يتم تناول العديد من القضايا الاجتماعية بطريقة كوميدية.

وهل يمكن أن تقدمى لنا أفراد تلك العائلة؟

.. العائلة تتكون منى أنا فى دور الأم، وزوجى إسماعيل فرغلى فى دور الأب، وأبنائنا إسلام إبراهيـم، يوسـف عثمـان الـذى يعمل دكتور صيدلى، ريهام الشنوانى، إضافة إلى طفلين آخرين، مع وجود الأقارب التى تربطهم صلة مباشرة مـع هـذه العائلة، وتكشف الحلقات حكاية كل فرد من الأسرة.

من يشاركك فى بطولة العمل؟

.. يشاركنى عدد كبير من الفنانين، ومنهم الفنان الكوميدى خفيف الظل محمد ثروت، إسـلام إبـراهيـم، إنعـام سالـوسة، إسماعيل فرغلى، يوسف عثمان، سلوى عثمان، ريهام الشنوانى، ضياء الميرغني، علا رامى، وعدد من الفنانين الشباب والعمل فكرة يسرى الفخرانى، تأليف أمانى التونسى وشارك فى الكتابة ياسمين رفعت وإخراج أحمد خالد أمين.

وما القصة التى تدور حولها أحداث المسلسل؟

.. تـدور أحـداث العمل فى إطـار اجتمـاعى لايت، حول عائلة مصرية تنتمى لطبقة متوسطة، ويتم من خـلال تلك الأسـرة عدة مشاكل وقضايا إنسـانية تحـدث بـالـفـعـل فى مجـتـمـعـنـا الحالي، مثل أزمة البطالة والدروس الخصوصية وأزمة إسكان الشباب فى البحث عن ساكن مناسب له واتجاه الشباب للسفر والعمل وغيرها من القضايا.

> **المسلسل يتناول العديد من القضايا الاجتماعية بطريقة كوميدية**

ولماذا تأجل تصوير مسلسل "ديفيلييه"؟

.. الحقيقة إنى فعلاً كان المفروض أن أبدأ فى تصوير دورى فى مسلسل "ديفيليه" قبل "العائلة دي"، لكن الشركة المنتجة قررت تأجيل التصوير بسبب إجازة الصيف وسفر معظم الأبطال إلـى المدن الساحلية للاستمتاع بأجواء الصيف بصحبة عائلاتهم، فى ظل انتهاء مخرج العمل من معاينة أماكن التصوير والانتهاء من التحضيرات الأخيرة.

ومن هم أبطال المسلسل معك؟

.. معى نخبة من الفنانين ومزيج بين الخبرة والشباب وممثلات وممثلين من كل الأجيال، ومنهم محمد عز، جيهان خليل، إيهاب فهمي، مصطفى درويش، عابد عناني، إيناس عز الدين، راندا عبد السلام، أشرف طلبة، أحمد كشك، هدير الديب، رضوى عطا، حلا زلط، عمر محمد فوزي، ندى عصام، والمسلسل عن قصة أحمد عيسى، وتأليف أحمد أنور ومحمود جمايكا، إخراج معتز حسام.

وهل ينتمى "ديفيلييه" إلى الدراما الاجتماعية هو الآخر؟

.. فكرة المسلسل خطفتنى بمجرد أن حكى لـى عنها المخرج معتز حسام، والجميل فيه أن أحداثه تدور فى عشر حلقات فقط، وهو تجربتى الأولى مع المسلسلات التى يتم إنتاجها للعرض على إحدى المنصات الإلكترونية، وتدور أحداث العمل حول عالم مصممى الأزياء والموديلز وحياتهم وكل ما يتعلق بهم فى إطار اجتماعى تشويقى، مع وجود لغز يتم البحث عن حله على مدار الأحداث، التى تكشف عن تورط الشخصية التى أقوم بتجسيدها فى المسلسل فى جريمة تقلب حياتها رأسًا على عقب، لتحاول إثبات براءتها خلال الحلقات.

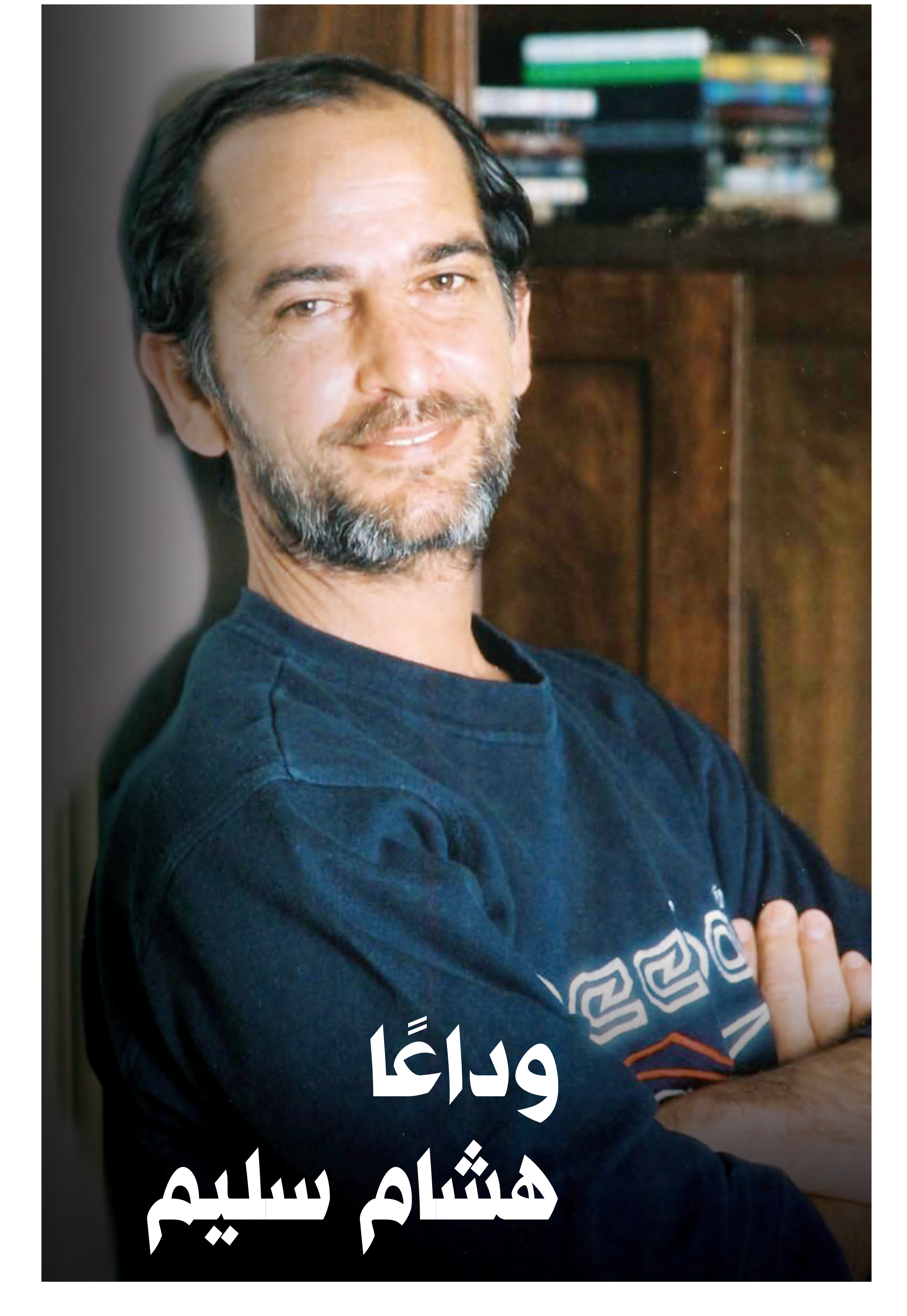
وهـذا المزيج بين التشويق والإثـارة وكشف خبايا عـالـم تصميم الأزيـاء جعلنى أحب السيناريو جدًا وأتوقع أن الجمهور أيضًا سيحب المسلسل ويتعلق بمشاهدته.

> **«ديفيليه» تجربتى الأولى مع المسلسلات التى يتم إنتاجها للعرض على المنصات الالكترونية**

قدمـت فـى رمضـان الماضـى ثلاث شخصيات دفعة واحـدة.. فهل يمكن أن تكررى تلك التجربة؟

.. الحقيقة أن هذا الأمر لم يكن بيدي، ولـو كنت صاحبة قرار تحديد توقيت عرض كل عمل من الأعمال الثلاثة لما عرضتها جـمـيـعًـا فـى وقـت واحـد، حتى لا أبـدو وكأننى أنافس نفسي، لكن عزائى الوحيد أن أدوارى كانت مختلفة تمامًا، وكل شخصية منها لها لون وطابع مختلف عن الأخرى.

فقد كـانت شخصية "هـلالـة" فى مسلسل "جزيرة غمام" وهى بالمناسبة أقربهن إلـى قلبي، مختلفة تمامًا عن شخصية "فلك" فى مسلسل "بيت الشدة".



وداعًا هشام سليم

«كل اللى يجيبه ربنا كويس وأنا بخير لحد دلوقتي والحمد لله».. كانت تلك آخر كلمات الفنان الكبير هشام سليم، قبل أن يتغلب عليه مرض السرطان الخبيث، ليرحل عن عالمنا، صباح الخميس الماضي، عن عمر ناهز ٦٤ عاما، بعد أن شهدت الأشهر الأخيرة تدهورا فى حالته الصحية وقراره الانعزال بعيداً عن الوسط الفنى والإعلامى، فلم يستطع أحد التواصل معه للاطمئنان على حالته، حتى نقابة الممثلين برئاسة أشرف زكى الذى أكد عدم قدرته على التواصل معه.

ولد الفنان هشام سليم عام ١٩٦٠ وتخرج من معهد السياحة والفنادق عام ١٩٨١، كما قام بدراسات حرة في الأكاديمية الملكية بالعاصمة البريطانية لندن.

بدأ مشواره في عالم التمثيل أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة في فيلم "إمبراطورية ميم" وكان عمره حينها ١٤ عاماً، لتنطلق موهبته فيجسد عشرات الأعمال الدرامية التي لا تنسى، من أشهرها أدواره في مسلسلات "ليالي الحلمية" و"حسن أرابيسك" و"هوانم جاردن سيتي" و"الراية البيضاء" وغيرها.

وفي السينما شارك هشام سليم في عدد من الأعمال المميزة، منها "عودة الابن الضال" و"الناظر"، وكان آخر مشاركة سينمائية له من خلال فيلم "موسى".

أما آخر مشاركة درامية له فكانت من خلال الدور المميز الذي قدمه في مسلسل "هجمة مرتدة" والذي عرض في شهر رمضان قبل الماضي وحقق نجاحاً كبيراً.

وفي عالم المسرح، كان لهشام سليم بصمة أيضاً من خلال مسرحية "شارع محمد علي" التي تألق فيها بشخصية حمودة وكوّن ثنائيا ناجحا مع الفنانة شيريهان.

يذكر أن الفنان هشام سليم هو نجل الكابتن الراحل صالح سليم، الرمز التاريخي للنادي الأهلي ورئيس القلعة الحمراء لسنوات طويلة.

عقب وفاة الفنان الكبير سارعت أسرته بتشييع الجثمان، حسب وصيته، كما أعلن نجله نور هشام سليم، أن عزاء والده سوف يكون بعد تشييع الجنازة فقط، وكتب عبر خاصية ستورى على حسابه على إنستجرام، قائلا: "شكر الله سعيكم جميعا ويقتصر العزاء على تشييع الجنازة"

وتم تشييع جثمان هشام سليم إلى مثواه الأخير ودفنه بمقابر الواحات فى أكتوبر.. وسط حضور كبير من نجوم الفن لتوديع الراحل وتقديم العزاء لأسرته..

كلام فى الفن

محمد رفعت

معارك نجوم الزمن الجميل!

يتحدث الناس دائمًا عن نجمات ونجوم الزمن الجميل بطريقة لا تخلو من المبالغة والرومانسية الشديدة، التى تصورهم وكأنهم ملائكة لا يغضبون أو يتشاجرون، فى حين أن معاركهم كانت أشد قسوة وأكثر ضراوة مما يحدث فى الزمن الحالي!

ومن أشهر تلك المعارك، مشاجرة بين الفنانة الراحلة فايزة أحمد فى بداية مشوارها الغنائى وبين سعيد أبو السعد فى مبنى الإذاعة، بسبب خلاف حول إعداد بعض الحفلات الخارجية، كما شهد نفس المبنى معركة بين إحدى المذيعات وموظف إدارى انتهت بأن خلعت المذيعة حذاءها وضربت به زميلها الذى أصر على أن يحتفظ بالحذاء وأبلغ الشرطة، وفى تحقيقات النيابة كان الحذاء المستند الأول فى الدعوى.

ويحكى أن الفنانة بديعة مصابني، غضبت من الناقد عبد الرحمن نصر بسبب مقالاته ضدها، فقامت بتحريض مجموعة بلطجية، أمسكوا به وكمموه وأوثقوه بالحبال حتى فقد الوعي، ولما استعاده تخلى عن النقد الفنى واتجه إلى النقد السياسى.

وجاء انتقام القدر سريعًا، حينما عاد زوج بديعة وقتها، عملاق الكوميديا نجيب الريحانى إلى المنزل متأخرًا وفوجئ بسهرة صاخبة دعت إليها زوجته العديد من الفنانين والشخصيات العامة، فثارت ثائرته وطردهم جميعًا، ثم انهال على بديعة بالضرب المبرح، وبات الريحانى ليلة فى قسم شرطة الأزبكية، متهمًا بالشروع فى قتل زوجته، لكن الأمر انتهى بالمصالحة.

أما "سارة برنار الشرق" الفنانة فاطمة رشدى، فقد كان لها تاريخ حافل فى المشاجرات، ويقال إن حارس الإذاعة منعها مرة من الدخول، فقالت له: أنت مش عارفني.. أنا فاطمة رشدى كبيرة ممثلات الشرق.. وخلعت حذاءها وانهالت على الحارس ضربًا وانتهى الأمر فى قسم الشرطة.

ومن حكايات فاطمة رشدى، خناقة بينها وبين الفنانة زينب صدقى أثناء عرض مسرحية "النسر الصغير"، حين صاح يوسف وهبى فى وجه فاطمة لرفع صوتها لأن الجمهور لا يسمعها، وهنا سمعت فاطمة أصواتا نسائية تضحك من خلف الكواليس بينها صوت زينب صدقى، وبعد نزول الستارة توجهت "فاطمة" إلى غرفة "زينب" واشتبكت معها فى معركة نسائية، وتطور الأمر إلى تمزيق الملابس وحضور الشرطة.

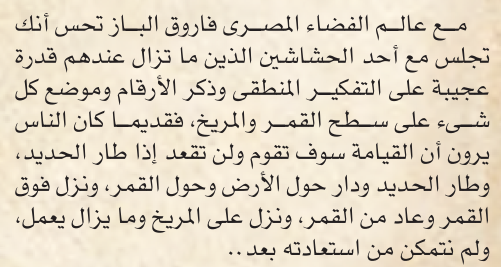
أما فنان الشعب يوسف وهبى، فعندما ضاق بالنقد قرر مطاردة النقاد الذين اعتادوا الإساءة إليه، وقام بتشكيل عصابة بقيادة أحد عسكر مدير مسرح رمسيس الذى أحضر البلطجية لضرب النقاد.

وهناك مشاجرة نسائية شهيرة، كانت أشبه بمباراة فى الملاكمة بين الفنانة تحية كاريوكا وبين أمينة محمد خالة الفنانة القديرة أمينة رزق، بسبب إصرار "تحية" على ارتداء بدلة رقص كانت تملكها أمينة محمد.

وفى واقعة أخرى تعرضت "تحية" لاعتداء قاس من جانب المطربة حورية محمد ووالدتها، حينما قدّمت فقرة راقصة مع المطرب عبد الغنى السيد، فاستبدل فى أغنيته المشهورة عبارة "دى تحية يا وله.. ولولية يا وله"!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

أنيس منصور يكتب



كلام مليان في الفضاء !

مـع عالـم الفضاء المصـرى فاروق البـاز تحس أنك تجلس مع أحد الحشاشين الذين ما تزال عندهم قدرة عجيبة على التفكيـر المنطقى وذكر الأرقام وموضع كل شـىء على سـطح القمـر والمريخ، فقديمـا كان الناس يرون أن القيامة سوف تقوم ولن تقعد إذا طار الحديد، وطار الحديد ودار حول الأرض وحول القمر، ونزل فوق القمر وعاد من القمر، ونزل على المريخ وما يزال يعمل، ولم نتمكن من استعادته بعد..

أما الاختراع الجديد فهو سـفن مصنوعة من الطين الـذى يتحمل درجات الحـرارة التى تصل إلى ٥٠٠٠ مئوية فيتآكل ثم نعيده إلى الأرض ليمكن اسـتخدامه مـرة أخرى، فالتجربة الجديـدة هى إطـلاق «المكوك الفضائـى» أو «المتنقـل الفضائـى» كما يسـميه فاروق الباز وهذا «المتنقل الفضائى» سوف يضعونه على ظهر طائرة نفاثة ترتفع به إلـى أعلى.. ثم ينطلق من فوقها ليـدور حـول الأرض يومـين أو ثلاثـة ثـم يعيدونه إلى الأرض ليستخدموه مرة أخرى..

وسـوف يكـون د. فاروق البـاز هـو أول عالم عربى يركـب هذا المتنقل الفضائى سـنة ١٩٨٢ وهو ليس فى حاجـة إلـى أن يقوم بالتجـارب العنيفة التـى يجرونها علـى رواد الفضـاء الآخرين من وضعـه تحت ضغوط عاليـة وإلقائه فى الماء البارد والسـاخن.. وتركه عاريا تماما تحت أشعة الشمس وفى مواجهة أجهزة التكييف ليصبـح قويـا على مواجهـة كل الظـروف الطارئة فى سـفن الفضـاء، لأن السـفينة الجديـدة، سـوف تكون مريحـة كالطائرة تماما.. وكل ما سـوف يفعله هو ربط حزام المقعد والامتناع عن التدخين!

أمـا المعلومات التى تتلقاها سـفن الفضاء عن العالم الخارجـى فهـى دقيقة جـدا، ولكن تفسـيرها ما يزال شـيئا صعبـا، مثلا ذلـك الصنـدوق الذى لا يزيد حجمه عـن حجـم علب الأحذيـة وثمنـه خمسـون مليونـا من الـدولارات ويضم ما يعادل جميع معامل البحث العلمى فى مصر، فهو يرسـل المعلومـات الكثيرة وطول الوقت، ولكن كل هذه المعلومات مشـكلة: فليس لها أى تفسـير علمـى واضح، وقـد اختلف فيها العلمـاء تماما، بل إن بعـض المعلومات هكذا: التراب يرتفع بلا سـبب ويظل عالقا فى الهواء بلا سـبب.. الجليد درجة حرارته مائة مئويـة.. كيف يكـون جليدا يغلى.. الشـمس إذا طلعت انخفضت درجة حـرارة الأحجار وذابت المعادن العالقة بهـا.. الرياح تهب بصورة متقطعـة.. وفى كل مرة تهب الريـاح تكـون على شـكل موجـات: واحدة بـاردة جدا والموجة الثانية حارة جدا.. هناك ظلال كثيفة رغم عدم وجود أية سـحب.. ورغم عدم وجود أية كائنات أخرى.. السـماء لونها بنفسـجى.. ثـم يتغير اللون البنفسـجى فجأة فيصبح أحمر دمويا رغم أن الشمس ما تزال فى موضعها من المريخ..

ومعنى ذلك: أننا لا نجد معنى واحدا لكل هذا الذى يحدث على المريخ..

ومعنـى ذلك: أن هناك قوانـين أخرى لا نعرفها، لأن ما لدينا من قوانين قد اسـتخرجناها من مشـاهدة ما يجرى علـى الأرض.. ولكن أرضنـا تختلف عن المريخ، ولذلـك فعلومنـا ونظرياتنا ليس لهـا أى معنى هناك..

ولا بـد أن النظريـات أو القواعـد التـى تسـير عليهـا الطبيعـة الجامـدة والطبيعة الحية فـى المريخ تختلف أشد الاختلاف عنا..

أو بعبـارة أخـرى نحن أمام كوكب يتكلم لغة أخرى لا نعرفهـا ولا نفهمها.. تماما كما تجلس أنت مع إنسـان صينـى، لا أنت تعرف لغته، ولا هـو يعرف لغتك.. وإن كنت إنسانا مثله تماما!

والعلمـاء الأمريكان فى دوخة وفـى حيرة لا أول لها ولا آخر.. أو.. لها أول فى المريخ ولها آخر على الأرض.

وأحدث ما استراح إليه العلماء هو: أننا أمام لغز، وأننا كنا مسـتريحين قبل أن نرسل هذه المعامل الفضائية إلى المريخ.. فلابد أن هنـاك نوعا عجيبا من الحياة يختلف عـن الحيـاة علـى الأرض، ونوعا من الكائنات لا يشـبه الكائنات الأرضية، وهذا طبيعى، فكل بيئة تخرج كائنات أخرى تعيش معها وتعيش عليها.. تماما كما أن الأسماك تعيش فى الماء، والطيور تعيش على الأرض وفى الهواء.. فكذلك هناك أنواع من الحياة نجهلها تماما، تعيش على كوكب المريخ، ولا نعرفها، ولا ندرى كيف نعرفها..

أو بعبـارة أبسـط نقـول: إن جدول الضـرب عندما يقـول ٣ × ٣ = ٩ وفـى المريـخ يقـول ٣ × ٣ = ٧ أو لا توجد معادلة اسـمها ٣ × ٣ = ٠٠٠ وإنما توجد مثلا ٣ = ٧ = ٣ × ٧ = ٣.. شىء غريب عجيب!

** سـؤال للدكتور فاروق البـاز والإجابة والمعلومات التاليـة كلهـا مـن عنده هـو.. وعلـى مسـئوليتنا نحن الإثنـين: إذن هناك ما يبرر الكلام عن الأطباق الطائرة التى تجىء من كواكب أخرى.. أو من حضارات أخرى..

لماذا تجىء؟ لا نعرف.

ما هـى؟ لا نعرف..

هل هى أسلحة سرية يطلقها الأمريكان على الروس، والروس على الأمريكان؟ لا نعرف..

إن الدوسـيه الضخـم الفخـم الذى سـجل فيه رواد السـفن أبولو ٩ وجيمنى ٧ وأبولو ١٦ وأبولو ١٧ وأبولو – سـيوز، إذا نشـر فسـوف يقول الناس إن الأمريكان جماعة من الحشاشـين وإن علمـاء الفضاء جماعة من المساطيل.. وإن هذه الرحلات من أولها لآخرها ليست إلا تخريفـا لا علاقـة لـه بالعلـم.. وإن هنـاك مؤامرة مجنونـة شـاركت فيهـا الصحف الأمريكيـة ومحطات التليفزيون والمتابعة الأرضية..

فقـد رأى رواد الفضـاء أشـياء غريبـة فـى الفضاء الخارجى، وحار العلماء فى تفسيرها..

فأحد الـرواد اتصل بالمحطات الأرضية يطلب إليهم أن يرصدوا هذا الجسـم الأسـطوانى الذى يقترب من سـفينته.. فطلبوا إليه أن يصفه بدقة فقال: أسـطوانة ناعمـة طويلة.. ملاصقة لسـفينة لونهـا رمادى لامع.. ليـس لهـا نوافـذ.. أحيانـا أجدهـا أمامـى.. وأحيانا تحتـى.. وأحيانا فوقى.. وكلمـا اقتربت أحدثت ارتباكا فى الأجهزة..

وترد عليه محطات المتابعة الأرضية: إننا لا نستطيع أن نسجل ذلك، حاول أن تصورهـا..

ولا يكاد يمسك الكاميرا لتصويرهـا حتى تكون قد اختفت..

وتحاول المحطات الأرضية متابعتها أو رصد حركتها، ولكنها لا تستطيع..

رائـد فضـاء آخـر اتصل بمحطـات المتابعة الأرضية يقول: ما هذا؟

فيردون عليه: مالك!

كرة بيضاء باهرة ورائى.. ما هذا؟

لا نراها.

حاولوا..

لا نستطيع.. صفها لنا..

كرة.. كأنها شـمس صغيرة.. تقترب من السـفينة.. ولا أسـتطيع أن أراها بوضـوح لأن الضوء المنبعث منها باهـر لدرجـة أننـى عندما وضعـت منظارى الأسـود أحسسـت كأن ضوءها قد اقتلع عينـى!.. إننى لم أعد قادرا على الرؤية..

ولكننا لا نراها.. حدد موقعها..

إنهـا فوق السـفينة فى الشـرق بارتفـاع ٣٨ درجة.. إنها الآن بارتفاع ٤٥ درجة.. إنها تحت السـفينة.. إنها أمامى..

صفها أكثر.. لا تضطرب.. لا تخف..

إنهـا الآن ضـوء هادئ مسـتدير.. ليس له إشـعاع.. أميل إلى اللون الأصفر الأخضر.. إنه فى حجم السيارة الصغيرة..

حاول أن تلتقط لها صورة بسرعة..

وعندما حاول أن يلتقط لها صورة اختفت تماما!

رائـد مـن رواد أبولـو ١٧ اتصـل بمحطـات المتابعة الأرضيـة يقـول: ورائـى أجسـام كثيرة لامعة.. تشـبه الأسـماك فى حوض من الزجـاج.. لا أعرف ما هذا.. هل فى السفينة أى خلل..

قالوا له: السفينة جيدة.. وكل أجهزتها تعمل بمنتهى الدقة.. حاول أن ترى أوضح..

إن السـفينة تشـبه الحوت.. وهذه الأجسـام تشـبه القراميط التى تتابع الحوت.. إن عددها يفوق العشرين أو الثلاثـين.. وكلهـا تعلـو وتهبط وتقتـرب.. إنها الآن تحيط بالسـفينة من كل الاتجاهات.. ولكنى لا أسـتطيع أن أحدد شـكلها.. فهى لامعة فقط.. ولونها أقرب إلى الرمادى اللامع.. وليسـت لها محركات.. أو لعلها تدور حول نفسها بسرعة هائلة.. لا أعرف بالضبط.. حاولوا رصدهـا..

ليس ليها أثر على شاشـة الرادار هنا.. إننا لا نعرف كيـف نرصدهـا.. اطلب مـن زميلك أن يراهـا أيضا.. ويقتـرب الزميـل ليراهـا وليكرر نفس الـكلام.. ولكن شاشـات الـرادار فـى محطـات المتابعـة الأرضية ولا تسجل شيئا..

أما الذى يحدث على سطح القمر فهو شىء عجيب.. فكل سـفن الفضاء التـى دارت حول القمر رأت شـيئا واحدا، على الجانب المظلم من القمر..

فعلى هذا الجانب وجدوا برقا هائلا، وحددوا مكانه، ولكن محطات المتابعة لم تعرف لذلك سـببا، فلا يمكن أن يكون برقا، لأن البرق يجىء من الشـحنات الكهربية الموجودة فى السـحب حول الأرض.. والقمر ليسـت له سحب لأنه لا يوجد ماء أو بخار ماء..



لقراءة المقال كاملا

تم النشر فى السنة الأولى - العدد الثلاثون - الأحد 22 مايو «آيار» 1977 - 4 جمادى الآخرة 1397